(٢)

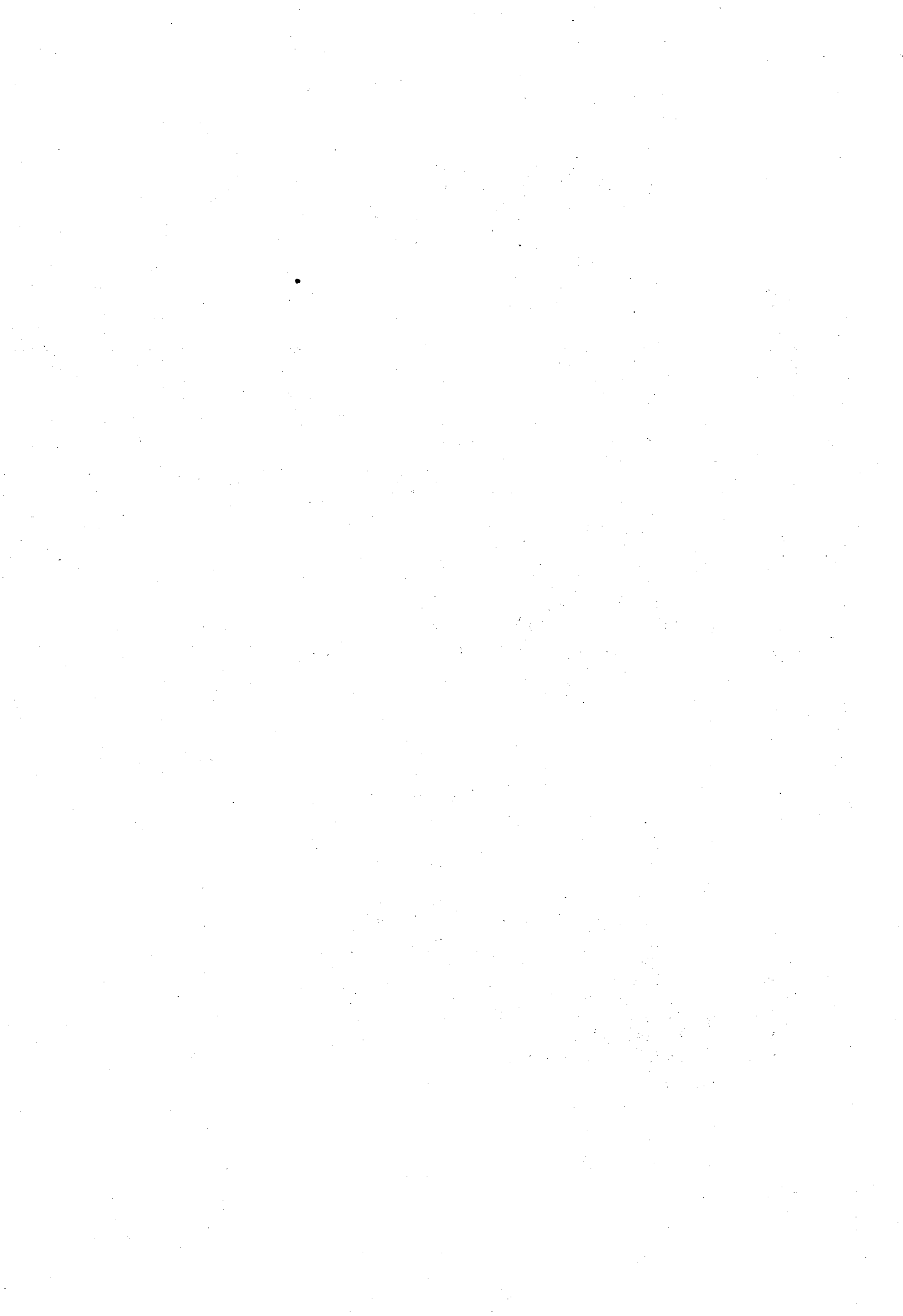
من فوائد أبي بكر الشاشي

رواية

أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري المقرئ

تخريج

أبي الحسن سمير بن حسين ولد سعدي
القرشي الهاشمي الحسيني



ترجمة أبي بكر الشاشي

اسمه ونسبه ومولده :

هو محمد بن أحمد بن الحسين قال السِّلَفي : ابن سعد .

وقال غيره : ابن عمر ، أبو بكر الشّاشي نسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون يقال لها الشاش وهي من ثغور الترك .

ولد في شهر محرّم سنة تسع وعشرين وأربعمائة بمَيّافارِقين - بفتح أوله وتشديد ثانيه - وكان أشعريًا في الاعتقاد شافعيًا في الفروع .

الشيوخ

١- أحمد بن محمد بن عبد الله الكرخي البزاز أبو الحسين (الحديث ١ و ٢) .

٢- عمر بن علي اللّيثي البخاري أبو مسلم (الحديث ٣ و ٤ و٥ و٦ و٧).

٣- الخطيب البغدادي .

٤- أبو يعلى بن الفرّاء الحنبلي .

٥- الحسين بن سلامة .

٦- أبو منصور الطوسي وأخذ عنه بميّافارقين .

٧- محمد بن بيان الكازَرُوني وأخذ عنه بميّافارقين .

٨- أبو إسحاق الشيرازي وأخذ عنه ببغداد .

٩- أبو نصر الصبّاغ وأخذ عنه ببغداد .

١٠- قاسم بن أحمد الخياط سمع منه بآمد .

١١- أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسلمة وأخذ عنه ببغداد .

١٢- وأبو القاسم بن ميمون وأخذ عنه ببغداد .

١٣- وهيّاج بن محمد الحِطّيني سمع منه ببغداد .

المنزلة :

قال السِّلفي : (الإمام) .

قلت : وهذا من تساهل السِّلَفي فإنّ الإمامة في دين الله عزّ وجلّ لا تكون إلا لسنّي وبشروط وقد ذكر أبو نصر السِّجزي رحمة الله عليه فصلاً قيّمًا في شروط الإمامة في دين الله عزّ وجلّ وسمى خلقًا في أئمة أهل السنة وكذا في أئمة أهل الضلالة في رسالته إلى أهل زبيد في «الحرف والصوت» (ص/ ٢٠٥) فلتراجع .

التصانيف :

- حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء والمعروف باسم المستظهري مطبوع .

- المعتمد وهو كالشرح له .

- الترغيب في المذهب .

- الشافي في شرح مختصر المزني .

- العمدة .

- الشافي في شرح الشّامل لأبي نصر بن الصباغ .

التلاميذ :

روى عنه :

١- أبو المعمّر الأزجي .

٢- وأبو الحسن علي بن أحمد اليزدي .

٣- وأبو بكر بن النّقور .

٤- وشهدة الكاتبة .

٥- وأبو طاهر السِّلَفي وهو راوي هذا الجزء سمعه منه ببغداد سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

وقد ذكر السِّلفي أبا بكر الشاشي في جملة شيوخه في المشيخة البغدادية (ق/ ٢٨٥/ أ/ نسخة الأسكوريال) وساق من طريقه عدّة أحاديث إلاّ أنّها غير واضحة ، ولم أقف بعد على النسخة التركية منها حتى أستخرجها كما أنّي لم أفرغ للنّظر في الأجزاء المتبقية منها في الظاهرية فعسى أن يكون ذلك في وقت آخر فألحقها في كتاب آخر إن شاء الله تعالى .

وساق السّبكي في ترجمته من «طبقات الشافعية» (٦/ ٧٢ - ٧٤) حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : «من أنفق زوجين في سبيل الله» وأثر أبي وائل : «إنّ أهل بيت يوجد على مائدتهم رغيفُ حلال لأهل بيت غرباء» يحسن تخريجهما بعقب هذه الترجمة والشيءُ يتبع الشيءَ .

الوفاة :

توفي في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة سبع وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة .

من حديث الشاشي في غير هذا الجزء

• حديث من أنفق زوجين في سبيل اللَّه

ورد من مسند أبي هريرة وأبي ذر الغِفاري وعمرو بن عَبْسة السُّلَمي رضي الله عنهم .

١- مسند أبي هريرة رضي اللَّه عنه :

١- أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (١٣٢٧) وفي «المسند» (٧٦) ح ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٨٤) .

- ح والبخاري (١٨٩٧) ثنا إبراهيم بن المنذر (هو الحِزامي ح والترمذي (٥/ ٣٦٧٤) ح وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٨٣) من طريق جعفر بن محمد الفريابي (-/ وتصانيفه فيها كثرة) كلاهما (الترمذي والفريابي) ثنا الأنصاري (وهو إسحاق بن موسى ثقة صاحب سنة) .

كلاهما (إبراهيم بن المنذر والأنصاري) ثنا معن بن عيسى (هو القزّاز) .

- ح والنسائي (٤/ ١٦٨- ١٦٩) وفي «الكبرى» (٢/ ٩٥) أنا أحمد ابن عمرو بن السَّرْح (لا بأس به) والحارث بن مسكين (أبو عمرو البصري الفقيه) قراءة عليه وأنا أسمع ح والتيمي في «الترغيب» (١/ ٨٠٩) من طريق أبي عوانة الإسْفراييني (-/ وهذا في صحيحه) ثنا يونس بن عبد الأعلى (أبو موسى الصدفي) والرّبيع بن سليمان

(المرادي) أربعتهم عن ابن وهب (له المسند وغيره) .

- ح والنسائي (٦/ ٤٧ - ٤٨) أنا محمد بن سلمة (أبو الحارث المصري كان ثبتًا في الحديث) والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم (عبد الرحمن بن القاسم مصري ثقة رجل صالح صاحب مسائل مالك نحو ثلاثمائة مجلد).

- ح وابن حبان (٢/ ٣٠٨ / الترتيب) أنا الحسين بن إدريس الأنصاري (وثقه الدارقطني والخليلي : ٣/ ٨٧٤ وذكره ابن حبان في الثقات: ٨/ ١٩٣ وما وقع في الجزء الذي كتبه إلى ابن أبي حاتم من الأحاديث الباطلة فليس منه ، وانظر الجرح : ٣/ ٤٧) ح والبيهقي في «البعث» (٢٣٢) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان (ثقة) أنبأ أحمد ابن عُبيد (-/ وهذا في مسنده) ثنا إسماعيل بن إسحاق (-/ هو القاضي) ح والبغوي (٦/ ١٣٤) من طريق أبي إسحاق الهاشمي أربعتهم ثنا (وقال بعضهم أنا) أبو مصعب (وهو أحمد بن أبي بكر الزّهري وكان ثقة فقيهًا) .

- ح وأبو الفتح سُليم بن أيوب الرّازي في عوالي مالك بن أنس (ق/ ٢/ ١٥) ح والشاشي (-) ح ومن طريقه السّبكي في «الطبقات» (٦/ ٧٣-٧٤) أنا أبو عبد الله محمد بن بيان الكازروني (ذكره ابن عساكر في فقهاء الشافعية / التاريخ: ١٥/ ق/ ١٤٥) كلاهما عن أبي عمر الفارسي (ثقة/ الخطيب: ١١/ ١٣) ثنا الحسين بن إسماعيل (-/ هو المحاملي وهذا في الأمالي) ثنا أحمد (هو ابن إسماعيل أبو حذافة السَّهْمي المدني وقد توبع) .

كلّهم (ابن المبارك ومعن بن عيسى القزّاز وابن وهب وابن القاسم

وأبو مصعب الزّهري وأبو حذافة السّهْمي) عن مالك وهذا في الموطأ (٢/ ٤٩) .

٢- وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٨) .

- ح ومسلم (٢/ كتاب الزكاة/ ٨٥) ثنا عبد بن حُمَيد .

- ح وابن أبي عاصم (١/ ٩٦) ثنا سلمة بن شبيب (لا بأس به صدوق) .

- ح وابن حبان (٤/ ٣٤١٩/ الترتيب) أنا ابن قتيبة (هو محمد بن الحسن ثقة) ثنا ابن أبي السّري (محمد بن المتوكل) .

- ح والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٤٦٨) و«البعث» (٢٣١) من طريق يحيى بن منصور القاضي (محدث نيسابور في وقته قاله الحاكم) نا أحمد بن سلمة (أبو الفضل النيسابوري / ثقة متقن له تصانيف/ الجرح: ٢/ ٥٤/ الخطيب: ٤/ ١٨٦) نا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي (-/ هو ابن راهويه) - زاد في «البعث» : محمد ابن رافع (وهو النيسابوري) .

- ح والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٤٦٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدّبري (أحد رواة مصنف عبد الرزاق) .

- ح وابن خزيمة (٤/ ٢٤٨٠) ح والبيهقي في «البعث» (٢٣١) من طريق يحيى بن منصور القاضي (محدث نيسابور في وقته) عن أحمد ابن سلمة (النيسابوري) ح والبغوي (٦/ ١٣٥) من طريق أبي بكر الحيري (ثقة له الفوائد/ الأنساب : ٢/ ٢٠٢/ التقييد : ١/ ١٤٠) أنا محمد بن أحمد بن معقل المَيْداني (صاحب الذهلي وراويته/

الأنساب: ٥/ ٤٢٩) ثلاثتهم ثنا محمد بن يحيى (-/ الذهلي وهذا في جزء له) .

كلّهم (أحمد وعبد بن حميد وابن شبيب وابن أبي السّري وابن راهويه وابن رافع النّيسابوري والدّبري والذّهلي) ثنا عبد الرزاق وهذا في «المصنف» (١١/ ١٠٧) .

● - ح وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١/ ٩٥) ثنا أبو موسى (محمد ابن المثنى العَنَزي) ثنا عبد الأعلى (هو ابن عبد الأعلى أبو محمد البصري ليس به بأس) .

كلاهما (عبد الرزاق وعبد الأعلى) عن معمر .

٣- ح ومسلم (كتاب الزكاة / ٨٥) ح والنسائي (٤/ ١٦٨- ١٦٩) وفي «الكبرى» (٢/ ٩٥) كلاهما عن أبي الطّاهر أحمد بن عمرو بن السّرْح .

- ح ومسلم أيضًا (كتاب الزكاة / ٨٥) ح وابن حبان (١٥/ ٦٨٦٦/ الترتيب) أنا ابن قتيبة (ثقة) كلاهما ثنا حرملة بن يحيى وهو التُّجيبي .

- ح والنسائي (٤/ ١٦٨- ١٦٩) وفي «الكبرى» (٢/ ٩٥) أنا الحارث بن مسكين .

ثلاثتهم عن ابن وهب أخبرني (وفي رواية ابن حبان أخبرنا) يونس (وهو ابن يزيد الأيلي) .

٤- وأخرجه البخاري (٣٦٦٦) ح والطبراني في «مسند الشاميين» (ق/ ٥٨١) ثنا أبو زرعة (-/ هو الدمشقي) ح والبيهقي (٩/ ١٧١) أنا

أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) أخبرني أبو محمد المُزَني (هو أحمد بن عبد الله أثنى عليه الحاكم / الأنساب: ٥/ ٢٧٨ وطبقات الشافعية الكبرى : ٣/ ١٧) أنبأ علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن الخزاعي الهروي / صدوق/ ابن عساكر: ١٢/ ق ٥٣٠) ثلاثتهم ثنا أبو اليمان (الحكم بن نافع البهراني الحمصي) .

- ح والنسائي (٥/ ٩) وفي «الكبرى» (٢/ ٦ ، ٥/ ٣٦) ح وابن حبان (٨/ ٣٤١٨/ الترتيب) أنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكِلاعي الرّاهب (قال صاحب الثقات: كتبنا عنه نسخًا حسانًا/ ٩/ ١٥٥) كلاهما عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير (أبو حفص الحِمْصي صدوق) عن أبيه (أبو عمرو الحمصي ثقة) .

كلاهما عن شعيب بن أبي حمزة .

٥- ح ومسلم (كتاب الزكاة / ٨٥) عن عمرو الناقد والحسن الحُلواني (ليس به بأس) وعبد بن حُميد (-) ح والنسائي (٦/ ٢٢) وفي الكبرى (٣/ ١٦) أنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم (وهو الزّهري) كلهم قالوا: ثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعد الزّهري) قال : ثنا أبي عن صالح (وهو ابن كيسان مدني ثقة كثير الحديث) .

٦- ح وابن أبي شيبة (١٢/ ٢٠) ح وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ١٢٣٧) كلاهما ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق (صاحب السِّيرة) .

٧- ح وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٢١٣) حدثني منصور بن أبي مزاحم (أبو نصر البغدادي لا بأس به ثبتوه) ح والتيمي في «الترغيب» (٢/ ١٧٢٢) من طريق الحِيري ثنا محمد بن عبد الله بن

أويس كلاهما ثنا أبو أويس المدني (وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي وقد توبع) .

كلّهم (مالك ومعمر ويونس بن يزيد الأَيْلِي وشعيب بن أبي حمزة وصالح بن كيسان المدني وابن إسحاق وأبو أويس الأصبحي) عن الزهري عن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنّ رسول الله قال: «من أنفق [وفي رواية ابن إسحاق : لكل أهل عمل باب من أبواب الجنّة يدعون منه بذاك العمل فلأهل الصيام/ كذا بدأ الحديث] زوجين [زاد شعيب: من شيء من الأشياء وزاد معمر: من ماله] في سبيل الله نودي في الجنّة [في رواية معمر : دعي من أبواب الجنّة (وقال ابن خزيمة في حديثه عنه : دعته خدمة الجنّة) وللجنّة أبواب] يا عبد الله هذا خير [زاد شعيب في رواية النسائي التي في «المجتبى»: لك ، وليست في «الكبرى» فلا أدري أهي من تصرّف الناسخ أم هي محفوظة فإن ثبتت هذه الزيادة ففيها الرّد على من زعم أنّ خير بمعنى فاضل لا أفضل] فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الرّيّان فقال أبو بكر الصّدّيق ـ رضي الله عنه ـ : [زاد معن وأبو حذافة السّهمي عن مالك ويونس : بأبي أنت وأمي وقال معمر في حديثه : والله] يا رسول الله ـ ﷺ ـ ما على من يُدعى من هذه الأبواب من ضرورة فهل يُدعى أحدٌ من هذه الأبواب كلّها ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكون منهم» لفظ مالك برواية يحيى بن يحيى اللّيثي والباقي نحوه .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

واختلف عن مالك فيه :

- فرواه ابن المبارك ومعن وابن وهب وابن القاسم وأبو مصعب الزّهري وأبو حذافة السّهمي ويحيى بن يحيى اللّيثي عن مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ به .

وتابعهم القعنبي لكن ليس في «الموطأ» : أخرجه الدارقطني في «الموطآت» (-/ شرح البخاري / ٤/ ١١٣) من طريقه عن مالك به، فالظاهر أنّه حدث به خارج «الموطأ» .

- ورواه يحيى بن عبد الله بن بُكير وعبد الله بن يوسف التّنّيسي كلاهما عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن مرسلاً .

واختلف عن ابن بكير فيه :

● فورد عنه في «الموطأ» هكذا مرسلاً .

● وأخرجه الدارقطني في الموطآت (-/ شرح البخاري/ ٤/ ١١٣) من طريقه عن مالك عن ابن شهاب فوصله كرواية الجماعة عن مالك وهو أشبه بالصواب .

- ورواه عبد الله بن بحير بن يسار عن مالك عن صفوان بن سُلَيم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ به نحوه وليس بمحفوظ عن مالك .

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٩١) من طريق محمد بن عبد الله بن بحير بن يسار حدثني أبي ثنا مالك به .

قال ابن عبد البر : لا يصح هذا الإسناد عن مالك ومحمد بن عبد الله بن بحير وأبوه يتهمان بوضع الأحاديث والأسانيد .

قلت : وتابع حميدَ بنَ عبدِ الرحمن أبو سلمةَ بن عبد الرّحمن بن عوف :

● أخرجه البخاري (٢٨٤١) حدثني سعد بن حفص (أبو محمد الطّلحي الكوفي) ح ومسلم (كتاب الزكاة/ ٨٦) حدثني محمد بن رافع ثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ح وحدثني محمد بن حاتم (هو ابن ميمون البغدادي) ثنا شبابة (هو ابن سوّار المدائني لا بأس به وذمه الناس للإرجاء وكان أحمد يحمل عليه حملاً شديدًا) .

- ح والبخاري (٣٢١٦) ح والبيهقي في «البعث» (٢٣٣) أخبرني أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب (هو الرزجاهي البسطامي / تاريخ جرجان: ٩١٧ وذكره صاحب الأنساب وأثنى عليه) أنبأ أبو بكر الإسماعيلي (-/ وله تصانيف) أخبرني ابن مسلم (هو عبد الله بن محمد بن مسلم الجوربذي/ ثبت مجوّد/ سؤالات السّهمي: ٦٦ ومعجم البلدان : ٢/ ١٨٠) ثنا موسى بن سهل الرّملي (صدوق ثقة) كلاهما ثنا آدم وهو ابن أبي إياس .

أربعتهم ثنا شيبان بن عبد الرحمن (النّحوي البصري) عن يحيى بن أبي كثير .

● ح وابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٣ - ٣٣٤) ثنا محمد بن بشر (هو العبدي ثقة) ح وابن حبان (١٠/ ٤٦٤١ / الترتيب) أنا أحمد بن علي بن المثنى (-/ هو أبو يعلى) ثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي (روى عنه أبو زرعة ووثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات) ثنا حماد بن سلمة كلاهما عن محمد بن عمرو .

● ح والطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٩٦٥) ثنا إسماعيل (هو ابن قيراط الدّمشقي ذكره ابن العديم في «تاريخه» : ٤/ ١٨٠٤ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا) قال نا سليمان بن عبد الرحمن (أبو أيوب الدمشقي) قال: نا إسماعيل بن عياش (وفي روايته عن غير الشاميين نظر ضعفه فيها أحمد وابن معين وعمرو بن علي وغيرهم) عن يحيى ابن سعيد (هو الأنصاري) .

ثلاثتهم (يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو ويحيى بن سعيد الأنصاري ـ إن كان محفوظًا ـ) عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النّبي ﷺ قال : «من أنفق [وقال ابن عمرو في رواية ابن أبي شيبة : ما من رجل أو ما من أحد ينفق] زوجين في سبيل الله [زاد محمد بن عمرو ويحيى بن سعيد : من ماله] دعاه خزنة الجنّة [قال محمد بن عمرو في حديثه : دعته حجبة الجنّة: أي فُلُ ، وقال يحيى بن سعيد : دعته حجبة الجنّة يوم القيامة كلٌّ يدعوه إلى ما عنده] كلّ خزنة باب: أيْ فُلُ هلُمَّ [زاد محمد بن عمرو وابن سعيد : هذا خير وزاد ابن عمرو : مرارًا] قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ: يا رسول الله ذاك الذي لا تَوَى عليه ؟ فقال النبي ـ ﷺ ـ : إنّي أرجو أن تكون منهم [قال ابن عمرو في حديثه : أما إنّي أرجو أن تدعوك الحجبة كلّها] » لفظ البخاري والباقي نحوه .

قلت : واختلف عن يحيى بن أبي كثير فيه :

- فرواه شيبان بن عبد الرحمن النّحوي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا به .

- ورواه الأوزاعي عن ابن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التّيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه به نحوه فزاد فيه التيمي .

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١/ ٩٧) ثنا ابن مصفى ح والنسائي (٦/ ٤٨) و«الكبرى» (٣/ ٣٢) أنا عمرو بن عثمان (هو الحمصي) كلاهما ثنا بقية عن الأواعي به .

قلت : ويشبه أن يكون ابن أبي كثير سمع الحديث على الوجهين جميعا فإنه سمع من محمد بن إبراهيم التيمي وسمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقد صحح رواية ابن أبي كثير عن التيمي هذه الدارقطني كما سيأتي إلا أن هذا لا يستقيم على مذهب شيخه أبي القاسم البغوي فإنّه كان يرجّح رواية شيبان بن عبد الرحمن على الأوزاعي في ابن أبي كثير ولا ينطبق هذا ها هنا لمكان المتابعات التي ذكرها الدارقطني وستأتي .

واختلف عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التّيْمي فيه :

- فرواه ابن أبي كثير عن التّيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه به وتابع يحيى بنَ أبي كثير عليه محمد بن إسحاق ويزيد بن الهاد علقهما الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٤٠٣) .
- ورواه يحيي بن سعيد الأنصاري (واختلف عنه ويأتي) عن محمد ابن إبراهيم عن أبي سلمة مرسلاً .

قال الدارقطني : والمتصل صحيح يعني رواية التّيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

كما اختلف عن يحيى بن سعيد الأنصاري فيه :

- فرواه إسماعيل بن عياش عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه به .

قلت : وإسماعيل إذا روى عن غير الشاميين فيه شيء ضعفه غير واحد كأحمد وعمرو بن علي وابن معين وغيرهم ، قال البخاري :

إذا حدث عن أهل بلده فصحيح وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر.

- ورواه جرير بن عبد الحميد الضَّبِي عنه عن محمد بن إبراهيم التّيمي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: «من أنفق زوجين من هذا المال : دينارين درهمين بعيرين فرسخين إلا قال حجبة الجنّة هلمَّ» .

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤/ ٨٠٩) ثنا محمد بن محمد ابن فورك بن عطاء بن عبد الله القرشي (وهو القباب وقال عنه : رواية عن الأصبهانيين وذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢/ ٢٥٣ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً) قال : ثنا أحمد بن سعيد بن جرير (أبو جعفر السّنبلاني ثقة/ طبقات أصبهان: ٢/ ٣٠٤/ وأخبار أصبهان: ١/ ١٠٨) قال : ثنا جرير بن عبد الحميد به .

قلت : وتابع حميدَ بنَ عبد الرحمن وأبا سلمة أبو صالح :

أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٦) ثنا معاوية (هو ابن عمرو أبو عمرو البغدادي/ صدوق ثقة) قال: ثنا أبو إسحاق يعني الفزاري (-/ وهذا في السِّيَر) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من أنفق زوجين من ماله - أراه قال: في سبيل الله - دعته خزنة الجنة يا مسلم هذا خير هلمّ إليه فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : هذا رجل لا توى (وفي الأصل لا تودى وهو خطأ) عليه فقال رسول الله ﷺ ـ : ما نفعني مال قط إلا مال أبي بكر قال: فبكى وقال: هل نفعني الله إلاّ بك وهل نفعني الله إلا بك وهل نفعني الله إلا بك» .

وإسناده صحيح.

قلت: واختلف عن الأعمش فيه:

- فرواه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ به.

- ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلاً به.

أخرجه أحمد في «الفضائل» (١/ ٢٧) ثنا معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح رفعه إلى النبي ﷺ قال: «من أنفق زوجين مما يملك فكلّ خزنة الجنّة يدعوه يا عبد الله يا مسلم هذا خير هلمّ إليه فقال: أبو بكر يا رسول الله هذا رجل لا توى - أي لا ضياع ولا خسارة - عليه إنْ ترك بابًا دخل من الآخر فحطا النبي ﷺ كتفه بيده ثم قال: والله إنّي لأطمع أن تكون منهم والله ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر قال: فبكى أبو بكر ثم قال: وهل هداني الله ورفعني إلاّ بك».

ويشبه أن يكون أبو صالح رواه على الوجهين جميعًا.

٢- مسند أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه:

● أخرجه النسائي (٦/ ٤٨ - ٤٩) وفي الكبرى (٣/ ٣٢) أنا إسماعيل ابن مسعود (أبو مسعود الجَحْدَري) ح والحاكم (٢/ ٨٦) ثنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه (-/ هو الصِّبْغي له السنن وغيرها) أنبأ أبو المثنى معاذ بن المثنى العَنْبَري (ثقة/ الخطيب: ١٣/ ١٣٦) ثنا مسدد (-/ له المسند الكبير والصغير) كلاهما ثنا بشر بن المفضل (أبو إسماعيل الرّقاشي البصري ثقة ثبت).

- ح والطبراني في «الأوسط» (٢/ق ٥٩) ثنا محمد بن يونس العُصْفُري (-) قال : نا أحمد بن ثابت الجَحْدَري (مستقيم الأمر / الثقات/ ٨/ ٤٢) قال : ثنا أبو هشام المَخْزومي (المغيرة بن سلمة ثقة ثبت) قال : ثنا حماد بن سلمة .

- ح والبيهقي (٩/ ١٧١) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان (ثقة) أنبأ أحمد بن عبيد (-/ وهذا في المسند) ثنا محمد بن عيسى الواسطي (أبو بكر بن أبي قماش ثقة/ الخطيب: ٢/ ٤٠٠) ثنا عمرو ابن عون (ثقة) ثنا هشيم .

ثلاثتهم عن يونس وهو ابن عُبَيْد .

● ح وأحمد (٥/ ١٦٤) ثنا عبد الرّزاق ح والدارمي (٢/ ٢٤٠٣) أنا عثمان بن عمر (العبدي البصري) ح والبيهقي (٩/ ١٧١) أنا أبو الحسين بن الفضل القطان (ثقة/ الخطيب: ٢/ ٢٤٩) أنبأ أبو عمرو ابن السَّمَّاك (-/ وله الفوائد المنتقاة وغيرها) ثنا محمد بن عبيد الله المُنَادِي ثنا عبد الله بن بكر السّهمي (ثقة) .

- ح وأحمد أيضًا (٥/ ١٦٤) ح وابن أبي شيبة (٥/ ٣٤٨ ، و٣٥٣) ح ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٨٦) و«الاستذكار» (١٤/ ٣٢٦ / ووقع سقط في إسناد التمهيد يستدرك من الاستذكار) كلاهما ثنا يزيد بن هارون .

أربعتهم (عبد الرزاق وعثمان بن عمر وعبد الله بن بكر السّهمي ويزيد بن هارون) ثنا (وقال عثمان بن عمر : أنا) هشام بن حسّان.

● ح والطبراني في الكبير (٢/ ١٦٤٥) والأوسط (٢/ق ٧٢) ثنا محمد بن يونس العُصْفُري البصري (-) زاد في «الكبير»: (-) ثنا

أحمد بن ثابت الجَحْدري قال : ثنا أبو هشام المَخْزومي قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت (هو البناني) وحبيب وحميد (وهو الطويل).

وقال : لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن حميد إلا أبو هاشم المخزومي تفرّد به أحمد بن ثابت الجحدري .

● ح وأحمد (٥/ ١٥٩) ثنا يحيى بن سعيد (هو القطّان) .

- ح وأحمد أيضًا (٥/ ١٥٣) ح وابن حبان (١٠/ ٤٦٤٥/ الترتيب) أنا عبد الله بن محمد الأزدي (هو ابن شيرويه) ثنا إسحاق ابن إبراهيم (-/ هو ابن راهويه وهذا في مسنده) كلاهما ثنا (وقال ابن راهويه : أنا) أبو عامر العقدي (عبد الملك بن عمرو) .

كلاهما ثنا قرّة بن خالد (السَّدُوسي البصري) .

● ح وابن حبان (١٠/ ٤٦٤٤/ الترتيب) أنا أحمد بن محمد بن الحسين (هو الماسرجسي/ ثقة) ح وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (١٠٤) من طريق الحسن بن علي بن محمد (-/ هو أبو محمد الجوهري له الأمالي) أنا محمد بن المظفر بن موسى (صدوق مكثر / الخطيب: ٣/ ٢٦٨) ثنا محمد بن محمد بن سليمان (هو أبو بكر الباغندي / كان شديد التدليس وكان الدارقطني يحمل عليه حملاً شديدًا) كلاهما عن شيبان بن فرّوخ الأُبُلي ثنا جرير بن حازم .

● ح والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٤٤) ثنا علي بن عبد العزيز (-/هو البغوي له المسند) وأبو مسلم الكَشّي (-/ له السنن) قالا ثنا عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان (وقد توبع) .

• ح وفي «الأوسط» (٢/ ١٣٦٠) ثنا أحمد (وهو ابن محمد بن صدقة وثقه الدارقطني / سؤالات الحاكم : ٣٨ والخطيب : ٥/ ١٤١) قال: نا طاهر بن خالد بن نزار (ثقة/ الجرح: ٤/ ٤٩٩ والخطيب: ٩/ ٣٥٥) قال: حدثني أبي (وثقه محمد بن وضاح وذكره ابن حبان في الثقات: ٨/ ٢٢٣ وقال: يغرب ويخطيء) قال : نا إبراهيم بن طهمان (-/ وهذا في نسخة عنه) عن عامر بن عبد الواحد (الأحول البصري اختلف فيه وقد توبع) .

وقال : لم يرو هذا الحديث عن عامر إلا إبراهيم تفرّد به خالد .

• ح والحاكم (٢/ ٨٦) أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العَبْدي (ثقة/ الخطيب: ٥/ ٤٥٢) ثنا أبو بكر محمد بن أبي العَوام الرّياحي (صدوق / الخطيب: ١/ ٣٧٢) ثنا قريش بن أنس (وثقه علي بن المديني وغيره إلا أنه تغير قبل وفاته بست سنين وتوفي سنة ثمان ومائتين أو تسع ومائتين فالظاهر أنّ ابن أبي العوام سمع منه بعد الاختلاط) ثنا أشعث بن عبد الملك (الحمراني أبو هانئ البصري).

• ح والبيهقي (٩/ ١٧١) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان (ثقة) أنبأ أحمد بن عبيد (-/ وهذا في مسنده) ثنا محمد بن عيسى الواسطي (ثقة/ الخطيب: ٢/ ٤٠٠) ثنا عمرو بن عون (ثقة صدوق/ الجرح/٨/ ٣٨) ثنا هشيم عن منصور (هو ابن زاذان الواسطي).

كلّهم (يونس بن عبيد وهشام بن حسان وثابت البناني وحبيب وحميد الطويل وقرّة بن خالد وجرير بن حازم وعمران القطان وعامر

ابن عبد الواحد وأشعث بن عبد الملك ومنصور بن زاذان) عن الحسن عن (وفي رواية هشام بن حسّان وقرة بن خالد : حدثني) صعصعة بن معاوية ـ عمّ الأحنف بن قيس ـ قال : لقيت أبا ذر بالرّبذة وقد أورد رواحل له فسقاها ثم أصدرها وقد علّق قرْبة في عنق راحلة له منها ، ليشرب منها ويسقي أصحابه وذلك خُلُق من أخلاق العرب فقلت : يا أبا ذر ما مالك ؟ قال : مالي عملي قلت: يا أبا ذر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أنفق زوجين من ماله ابتدرته حجبة الجنّة (وفي رواية جرير بن حازم : خزنة الجنّة) قلت : يا أبا ذر ما هذان الزوجان؟ فقال: إنْ كان رجلاً فرجلان وإن كانت خيلاً ففرسان وإن كانت إبلاً فبعيران حتى عدَّ من أصناف المال كلّه قال : قلت : إيهٍ يا أبا ذر فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلمين يموت (وفي رواية قرة من طريق أحمد : يتوفى وفي رواية عامر بن عبد الواحد : من دفن ثلاثة من ولده من صلبه أدخله) لهما ثلاثة أولاد (زاد قرة بن خالد في رواية أحمد : لم يبلغوا الحنث) إلاّ أدخلهما الله الجنّة بفضل رحمته (زاد قرة في رواية أحمد : للمصيبة وقال هشام بن حسان في حديثه : بفضل رحمته إياهم)» لفظ قرّة بن خالد برواية ابن حبان .

وجعل هشامٌ في رواية ابن أبي شيبة تفسير الزّوجين من كلام الحسن قال: وكان الحسن يقول : «زوجين من ماله دينارين ودرهمين وعبدين أو اثنين من كلّ شيء» وقال الدارمي ـ ولم يذكر تفسير أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ : هو درهمين أو أمتين أو عبدين أو دابتين .

قلت: وصل ثابتٌ البُنَاني وحبيبٌ وحميدٌ عن الحسن كلام أبي ذر رضي الله عنه بكلام رسول الله ﷺ وقد فصل كلامه من كلام النّبي ﷺ قرةُ بنُ خالد ويونسُ بنُ عبيد وعمرانُ القطان وأشعثُ بنُ عبدِ الملك وجريرُ بنُ حازمٍ في روايتهم عن الحسن وهو أشبه بالصواب.

وصحح إسناده الحاكم وهو كذلك .

قلت : واختلف عن الحسن البصري فيه :

- فرواه جماعة الرّواة يونس بن عبيد وهشام بن حسان وثابت البناني وحميد الطويل وحبيب وقرّة بن خالد السّدوسي وجرير بن حازم وعمران القطان وعامر بن عبد الواحد وأشعث بن عبد الملك - (واختلف عنه ويأتي بيان ذلك) - ومنصور بن زاذان كلّهم عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعًا به وهو أصح.

- ورواه السّري بن يحيى (بصريٌ لا بأس به صدوق ثقة) عن الحسن عن أبي ذر عن النّبي ﷺ .

علقه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٩٢) وقال : «مرسل» يعني أنّ الحسن لم يسمع من أبي ذر رضي الله عنه .

- وروي عن الوليد بن مسلم عن سالم الخياط (هو ابن عبد الله) عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عن الأحنف عن أبي ذر - رضي الله عنه -.

علّقه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٩٢) وقال : «هذا وهم وإنّما أراد أن يقول: عمّ الأحنف» .

- ورواه أبو حريز قاضي سجستان عن الحسن عن صعصعة عن

أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ في فضل العتق .

أخرجه البزار ولم يتابع أبو حريز على متنه ويأتي الكلام عليه عند تخريج حديث أبي ذر رضي الله عنه في فضل العتق .

قلت : واختلف عن أشعث بن عبد الملك فيه :

- فرواه قريش بن أنس عن أشعث عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عن أبي ذر رضي الله عنه به مرفوعًا مثل رواية يونس بن عبيد وغيره وهو الصواب .
- ورواه أسباط (وهو ابن محمد الكوفي ثقة) عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن صعصعة عن أبي ذر - رضي الله عنه - به موقوفًا .

علقه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٩٢) عن أسباط . وقال: «والصواب عن الحسن عن صعصعة عن أبي ذر - رضي الله عنه - متصلاً» .

وللحديث طريق أخرى :

أخرجه الحاكم (٢/ ٨٦) حدثني أبو أحمد الحافظ الحاكم (-/ له العلل والكنى وغيرهما) قال: أنبأ محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو التقى هشام بن عبد الملك اليزني ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي حدثني سليمان بن عامر أنّه بلغه أنّ رجلاً سأل أبا ذر ما مالك؟ قال : مالي عملي ثم ساق الحديث بطوله.

قلت : رجاله ثقات غير أنّ سليمان بن عامر لم يذكر عمن سمعه.

٣- مسند عمرو بن عبسة السلمي :

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤١٩) ح وأحمد (٤/ ٣٨٦) ثنا هاشم ابن القاسم (أبو النَّضْر اللّيثي البغدادي ثقة صاحب سنة) كلاهما ثنا الفرج (هو ابن فضالة) ثنا لقمان (هو ابن عامر الحِمْصِي) عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة السُّلَمي رضي الله عنه قال : قلتَ له حدّثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول: ـ وساق الحديث في فضل من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث وفضل الشيب في سبيل الله والرمي والعتق ـ ثم قال : «ومن أنفق زوجين في سبيل الله عزّ وجلّ فإنّ للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أيّ باب شاء منها الجنّة» .

وفرج ضعيف ضعفه غير واحد وأنكروا عليه روايته عن يحيى بن سعيد الأنصاري وقال أحمد : لا بأس به في روايته عن الشاميين ؛ وهذا منها وقد خرّجته بتفصيل في حديث فضل الشيب الآتي عند ذكر رواية أبي أمامة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنهما .

٤- ورواه موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبد الله بن حكيم بن حزام من قوله :

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٨) ثنا زيد بن الحباب قال : أخبرني موسى بن عبيدة قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن حكيم بن حزام قال: من أنفق زوجين في سبيل الله لم يأت بابًا من أبواب الجنّة إلا فتح له .

قال موسى : سمعت أشياخنا يقولون : زوجين دينارين ودرهمين

أو درهم ودينار .

قلت : فيه موسى بن عبيدة وهو الرَّبذي ضعفه أحمد جدًّا وكان ينهى عنه وضعفه غيره وتفسير أبي ذر رضي الله عنه ومن تبعه أولى .

قلت : وفي هذا الحديث من الفقه :

- فضيلة أمير المؤمنين أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه وبشارته بالجنّة فإنّ الرجاء من رسول الله ﷺ محقق .

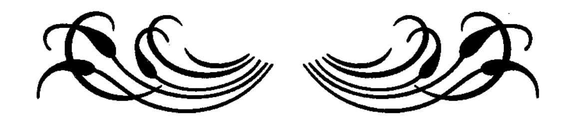
- وفيه أنّ للجنّة ثمانية أبواب وله شواهد .

- والترغيب في الإكثار من أعمال البر .

- واختصاص بعض أعمال البر كالصلاة والصيام والجهاد بأبواب خاصة بها مما يدل على قدرها وعظمتها عند الله عزّ وجلّ .

- وفيه الترغيب في الإنفاق في سبيل الله عزّ وجلّ والصلاة والجهاد.

- وفيه الترغيب في الصيام فإنّ لبابه اسمًا خاصًا .

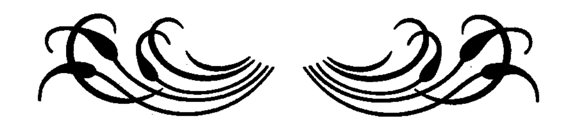


• **أثر أبي وائل رحمة الله عليه :**

«إنّ أهل بيت يوجد على مائدتهم رغيف حلال لأهل بيت غرباء».

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (ص/ ٤٣١) عن أبي عامر عبد الله بن براد الأشعري ح والشاشي (-) ح ومن طريقه السبكي في «الطبقات» (٦/ ٧٢ - ٧٣) وهذا من طريق سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن حنبل (-/ وليس في الزهد والمطبوع فيه سقط كبير) كلاهما عن الفضل بن الموفق عن شقيق عن الأعمش عن أبي وائل به.

قلت : فيه الفضل بن الموفق أبو الجهم الكوفي ضعفه أبو حاتم الرازي وذكره ابن حبان في «الثقات» .



صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم انك
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابرهيم انك حميد مجيد ثم سمعت
ابا مسلم يقول سمعت يوسف بن علي الفقيه [illegible] يقول
يقول سمعت ابا النضر بن ابي المبارك الشيرازي يقول
كنا نكتب عند شيخ وهو يحدثنا وما زحنا فعرض
له عارض فدخل وتركنا ثم خرج مكفهرا فقلنا
ما قصتك وما جاءك قال بلى [illegible]
دخلت البيت اكتب فيه خبزا فجاءني بستان الدقيق
وقالوا قد فني ما كان فيه فاظلم ناظري وحنق [illegible]
ونسيت القضايا اذ زنا لها [illegible] عن مغنون عن شغفن
ونام مجابري وبكى دواتي ولم اعرف عدوي من صديقي
اذا فني الدقيق وفقدت عقلي [illegible] لفقدان الدقيق
املى علينا ابو مسلم وكان قال املاها ابو منصور
المظفر بن الحسين بن ابرهيم الغزنوي المحدث بها
وهو قائم نا ابو بكر نصر بن ابي نصر محمد بن حامد بن
على الهروي الواعظ املى علي قائما من املا سماعه

لعله فيه الطلب

اخبرنا [illegible] قال [illegible] وهو قائم [illegible] وكان قائما

وحلف ان لا يقعد حتى يملّ هذا الحديث نا ابو عاصم
سعيد بن محمد المذاريجي(?) نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الدامغاني قال سمعت الحسن بن علويه نا ابو علي الحسن
ابن علي التميمي نا ابو ياسر عمار بن عبد الحميد نا داود
ابن عفان نا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كتب حرفا من العلم لرجل فكانما
تصدق بدينار وله اجر عتق رقبة وكتب الله
له بكل حرف الف حسنة ومحا عنه الف سيئة
ورفع له الف درجة هذا الحديث عجيب
وان كان في الاسناد بعض المجاهيل و[illegible] فالحديث
معناه في فضايل الاعمال قاله الليثي

٦- اخبرنا ابو مسلم نا عبد الصمد بن نصر العاصمي
وابو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي قالا
نا ابو عمرو بن جابر نا محمد بن المنذر شكر نا عثمن
ابن سعيد الدارمي نا سعيد بن ابي مريم نا رشدين
ابن سعد عن عقيل بن خالد الايلي عن ابن شهاب
قال قال عمرو بن العاص لابنه عبد الله بن عمرو اني

اسحق بن ابرهيم نا ابو هريرة بن حماد المصيصي نا مخلد
ابو المبارك نا الاوزاعي عن السري بن يحيى عن
٧ - مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير يوم طلبت فيه الحوائج يوم السبت
وخير يوم احتجم فيه يوم الاحد وخير يوم صير فيه
يوم الاثنين وخير يوم بيع فيه واقضي يوم
الثلثا وخير يوم بني فيه البنا وغرس فيه الغرس
يوم الاربعا وخير يوم سوفر فيه وعقدت فيه
الالوية يوم الخميس ودعوا اشغالكم يوم الجمعة
فانه يوم صلاة وتحميد آخره والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد
سمعت الشيخ الامام الحافظ ابا طاهر احمد بن محمد
يقول سمعت الشيخ ابا بكر الشاشي يقول قيل
لبعض الحكما من السفله قال الذي لا يبالي
بما قال وما قيل له.

بلغ السماع لما فيه من حديث الامام ابي بكر الشاشي على الشيخ الامام
الحافظ شيخ الاسلام فخر الائمة جمال الحفاظ ابي طاهر احمد بن محمد
السلفي الاصبهاني رضي الله عنه بقراءة الوجيه ابي محمد عبد العزيز
ابن عيسى بن عبد الواحد اللخمي ولده عيسى وصاحب الجزء الشيخ الصالح
ابو عبد الله محمد بن علي الرحبي المذهبي والشيخ ابو الحسن علي
ابن المفضل بن علي اللخمي وابو الثنا حماد بن هبة الله الحراني واللكز
ابو المكرم مكي بن عبد الرحمن بن عوف الطلبي وحمد ولده ابو القسم عبد الرحمن
وابو عبد الله محمد بن ابرهيم الفيرورنابادي ويحيى عبد الرحمن القيسي وابو محمد
عبد السلام بن خلف اللاني وعبد الله بن عبد الجبار العثماني وابرهيم بن عبد الله
البلنسي وابو مروان عبد الملك بن محمد التوزري واحمد بن علي بن ربيعا
وعبد الله بن كار الكناني وفتوح بن ظريف وولده عبد العلي
وصدقة بن خلف القابسي وبشارة بن علي القبيبي ومرشد الخطيبي وادريس
جعفر النهري وحسن بن عبد الباقي ويحيى بن عبد البر وعمر بن ابرهيم
الصقلبيون وعبد الحميد بن عبد الملك الهمداني وابو القسم بن حسن
الباجي وابو القسم بن حسن الكاتب ابي ذر المرزبان الحميري وحسن بن ابرهيم
الاوني وذي همة السلنزاوي ومحمد بن محمد المنبجي ومحمد بن ابي الكسر
الهمداني وكاتب الاسما عبد الرحمن بن مروان الطبيب وصح لهم
ذلك في شهر رمضان سنة اربع وسبعين وخمسمائة بالاسكندرية
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

من فوائد أبي بكر الشاشي

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأئمة جمال الحفاظ بقيّة السّلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأَصْبَهاني رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة أنبأ الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن سَعْد الشّاشي بقراءتي عليه ببغداد [1] في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وأربعمائة وسألته عن مولده :

فقال : سنة تسع وعشرين وأربعمائة بِمَيّفَارِقِينَ .

(١) يقال لدار السلام بغداذ وبغداد وكلاهما صحيح وانظر تفصيل ذلك في مقدمة الخطيب لتاريخه .

١ - أنبأ أبو الحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الكَرْخي البَزّازُ أنبأ محمدُ بنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ العبّاسِ الذّهَبيُّ ثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ المَنِيعي ثنا عبدُ الجبّارِ بن عاصم النّسائيُّ أبو طالب ثنا بقيّة عن بَحير بنِ سَعدٍ عن خالدِ بنِ مَعدانَ عن كثيرِ بنِ مرّةَ عن عمرو بن عَبْسَةَ أنّه حدّثهم قال : قال رسول الله ﷺ :

«منْ أعتقَ نفسًا مسلمةً كانتْ فديته من جهنّم ، ومن شاب شيبةً في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ كانتْ لهُ نورًا يومَ القيامةِ» .

---

١ - ورد من مسند عمرو بن عبسة وعمر بن الخطّاب وكعب بن مرّة أو مرّة بن كعب البهْزي وفضالة بن عبيد وأبي هريرة وأبي ذر الغفاري وعبد الله بن عمرو بن العاص وواثلة بن الأسقع وأُبَيّ بن مالك القشيري وأبي موسى الأشعري ومعاذ بن جبل وعلي ابن أبي طالب وعمران بن حصين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعقبة بن عامر الجهني وأبي أمامة الباهلي وأنس بن مالك وسهل بن سعد وأبي الدرداء وأبي سكينة وأبي جعفر (مرسل) وعائشة زوج النبي ﷺ وأمّ سلمة زوج النبي ﷺ وأم سليم رضي الله تعالى عنهم .

١ - حديث عمرو بن عبسة أبي نجيح السُّلَمي رضي الله عنه :

رواه عن عمرو بن عبسة :

١ - كثير بن مرّة :

● أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٦) ح والترمذي (٤/ ١٦٣٥) ثنا إسحاق بن منصور المروزي (الكوسج صاحب المسائل عن أحمد وإسحاق) ح والبغوي (٩/ ٢٤٢٠) من طريق أبي جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني نا حميد بن زنجويه (-/ وهذا في الزهد) ثلاثتهم نا حيوة بن شريح الحِمْصي .

● ح وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ١٣٢٨) ثنا الحوطي (هو عبد الوهاب بن =

. . . .

= نجدة الشّامي) .

● ح وابن أبي عاصم أيضًا في «الجهاد» (٢/ ١٦٧) ح والنسائي (٢/ ٣١) وفي «الكبرى» (١/ ٢٥٥) كلاهما ثنا عمرو بن عثمان (أبو حفص الحِمْصي) .

● ح وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢/ ١٦٧) ثنا ابن مصفى (أبو عبد الله القرشي الحِمْصي) .

● ح والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١١٦٢) ثنا خير بن عرفة المصري (ابن عساكر: ٥/ ق٢٠٧) ح والبغوي (٩/ ٢٤٢٠) من طريق الرَّيَّانِي نا حميد بن زنجويه (-/ وهذا في الزهد) كلاهما ثنا يزيد بن عبد ربه (أبو الفضل الجِرْجِسِي) .

● ح والطبراني أيضًا في «مسند الشاميين» (٢/ ١١٦٢) ثنا محمد بن النضر الأزدي (هو الجارودي صدوق من الحفاظ / الجرح: ٨/ ١٨٠) ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني (صاحب سُنة ليس به بأس) .

● ح وأبو طاهر المخلص في «الأمالي» (-) ح ومن طريقه المصنف ها هنا والتيمي في«الترغيب» (٢/ ٢١٩١) قال ـ أعني المخلص ـ : ثنا عبد الله بن محمد البغوي (-/ وله معجم الصحابة وغيره) ثنا عبد الجبار بن عاصم النسائي أبو طالب (ثقة/ الخطيب: ١١/ ١١١ وذكره ابن أبي حاتم في الجرح) .

● ح وأبو عمرو بن منده في «الفوائد» (١٤ و٢١) أنا خيثمة بن سليمان (-/ هو الأطرابلسي ثقة له تصانيف) ثنا أبو عتبة (هو أحمد بن الفرج اختلف فيه وقد توبع).

كلّهم (حيوة بن شُريح وعبد الوهاب بن نجدة الحَوْطِي وعمرو بنِ عثمان الحِمْصي ومحمد بن مصفى الحِمْصي ويزيد بن عبد ربه الجِرْجِسِي وأحمد بن عبد الملك الحرّاني وعبد الجبار بن عاصم النَّسائي وأبو عتبة الحِمْصي) ثنا بقية عن (وصرّح بالسماع عند أحمد وابن أبي عاصم وابن منده) بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرّة عن عمرو بن عبسة أنّه حدّثهم أنّ رسول الله ﷺ قال : «من بنى لله مسجدًا ليذكر الله عزّ وجلّ فيه بنى الله له بيتًا في الجنّة ـ عند أحمد وابن أبي عاصم والطبراني واقتصر النسائي على هذا القدر فقط ـ ومن أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من =

. . . .

= جهنّم ومن شاب شيبة في سبيل الله عزّ وجلّ كانت له نورًا يوم القيامة ـ اقتصر ابن منده والتيمي والمصنف على فضل العتق والشيب ، واقتصر الترمذي على فضل الشيب فقط ـ » لفظ أحمد والباقي نحوه .

إسناده صحيح وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وتابع كثيرَ بنَ مُرَّةَ :

٢- شُرَحْبيلُ بنُ السِّمْطِ عن عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه :

● أخرجه أبو داود (٤/٣٩٦٦) ح وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢/١٦٣) كلاهما ثنا الحَوْطِي (وهو عبد الوهاب بن نجدة) ح والنسائي (٦/٢٦) وفي «الكبرى» (٣/١٨ و١٧٠) أنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير (هو الحِمصي) ح والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/٩٥٨) ثنا أنس بن سلم الخَوْلاني أبو عقيل (في الأصل سليم وهو خطأ/ ابن عساكر: ٣/ق ١٤٠) ثنا محمد بن مصفى ثلاثتهم ثنا بقية (هو ابن الوليد) .

● - ح والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/٩٥٧) ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي (لا بأس به) ثنا أبو المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج الخولاني) .

كلاهما (بقية وأبو المغيرة الخولاني) عن (وصرّح بقية بالسماع عند أبي داود وابن أبي عاصم) صفوان بن عمرو (السَّكْسكي) عن (ووقع التصريح بالسماع عند أبي داود) سُلَيم ابن عامر عن شُرَحْبيل بن السِّمْط أنّه قال لعمرو بن عبسة ـ رضي الله عنه ـ حدّثنا حديثًا عن رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شيبة في سبيل الله تعالى كانت له نورًا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله تعالى بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ـ النسائي والطبراني واقتصر ابن أبي عاصم في حديثه على فضل الرّمي فقط ـ ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار ـ زاد النسائي والطبراني : عضوًا بعضو» . لفظ أبي داود واقتصر على فضل العتق فقط .

وإسناده صحيح .

قلت : واختلف عن سُلَيم بن عامر الخَبَائري فيه :

- فرواه صفوان بن عمرو السَّكْسكي عنه عن شُرَحْبيل بن السِّمْط عن عمرو بن عبسة =

= رضي الله عنه كما تقدم .

- ورواه حَريز بن عثمان الحِمصي عن سُليم بن عامر الخبائري أنّ شُرَحْبيل بن السِّمْط قال لعمرو بن عبسة فذكره ، فصار الحديث لِسُلَيم بن عامر عن عمرو بن عبسة وقد جاء التصريح بذلك في بعض الطرق .

● أخرجه عبد بن حميد (١/ ٢٩٩) ثنا يزيد بن هارون .

● ح أحمد (٤/ ٣٨٦) ثنا أبو المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج الخولاني) .

● ح وأحمد أيضًا (٤/ ١١٣) ثنا الحكم بن نافع (أبو اليمان الحمصي) .

● ح والنسائي في «الكبرى» (٣/ ١٧٨) أنا سعيد بن عمرو الحمصي (أبو عثمان الكوفي الحمصي) قال : ثنا بقية .

● ح وفي «الكبرى» أيضًا (٣/ ١٧٨) أخبرني عبد الله بن محمد بن تميم المصيصي قال: ثنا حجاج بن محمد (هو الأعور) .

● ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١) ثنا فهد (هو ابن سليمان بن يحيى الدلاّل/ ذكره ابن أبي حاتم : ٧/ ٨٧ وقال : كتبت فوائده ولم يقض لي السماع منه/ وابن عساكر: ١٤/ق ٢٩١/ وهو ثقة ثبت) ثنا علي بن عياش الحمصي (في الأصل ابن عباس وهو خطأ) .

● ح والطبراني «مسند الشاميين» (٢/ ١٠٦٨) ثنا إبراهيم بن دُحَيْم (ابن عساكر: ٢/ ق٤٥٦) ثنا أبي (عبد الرحمن بن إبراهيم ثقة مشهور) ثنا الوليد بن مسلم .

سبعتهم ثنا حَريز بن عثمان ثنا سُلَيم بن عامر [وقال حجاج بن محمد الأعور في حديثه: أنّه كان عند شُرَحْبيل بن السِّمْط وهو أمير على حمص فقال يا عمرو] أنّ عمرو ابن عبسة كان عند شُرَحْبيل بن السِّمْط فقال : يا عمرو هل من حديث تحدثنا عن نبي الله ﷺ ليس فيه نقصان ولا نسيان؟ قال: نعم، والذي نفس عمرو بيده: «ما من رجل يشيب شيبة في سبيل الله إلا جعلها الله له نورًا يوم القيامة (وما من رجل رمى بسهم إلى العدو في سبيل الله عزّ وجلّ مخطئًا أو مصيبًا إلا كان له عتق رقبة/ إلى ها هنا حديث الوليد مقتصراً على فضل الرّمي فقط) من ولد إسماعيل (ولا يعتق رقبة مسلمة إلا فدا كلّ عضو منها عضواً من النار / قصر أبو المغيرة وحجاج بن محمد =

= الأعور الحديث على فضل العتق فقط وقال أبو المغيرة وبقية فيه : كانت فكاكه من النار) وقال: يا عمرو إنّك لتحدث حديثًا عظيمًا فقال عمرو : بئس ما لي كبرت سنّي ورق عظمي وما لي حاجة أن أكذب على رسول الله ﷺ لقد سمعته غير مرّة» لفظ عبد ابن حميد والباقي نحوه .

قلت : صفوان بن عمرو السّكسكي وحريز بن عثمان الحمصي كلاهما ثقتان ثبتان وكان دحيم يقدم صفوان على حريز ويشبه أن يكون الوجهان جميعًا محفوظين صحيحين فإنّ سلَيمًا سمع عمرو بنَ عبسةَ وفي رواية الحجاج التصريح بحضوره المجلس الذي حدث فيه عمرٌو ابنَ السِّمْط هذا الحديث .

وتابع سُليمًا بنَ عامرٍ في روايته عن شرحبيل خالدُ بنُ زيدٍ الشّامي :

أخرجه النسائي (٦/ ٢٧) وفي «الكبري» (٣/ ١٩ و ١٧٠) أنا محمد بن عبد الأعلى (أبو عبد الله القيسي البصري) قال: ثنا المعتمر (ابن سليمان التيمي) قال : سمعت خالدًا ـ يعني ابنَ زيد ـ أبا عبد الرحمن الشامي عن شرحبيل بن السّمط عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه به نحو حديث سليم بن عامر عند النسائي المتقدم مقتصرًا على فضل العتق فقط.

قلت : خالد بن زيد ليس به بأس إلاّ أنّ روايته عن شرحبيل مرسلة لم يسمع منه (الجرح: ٣/ ٣٣١) .

وتابع سليمَ بنَ عامر وخالدَ بن زيد على روايتهما عن شرحبيل القاسمُ بنُ عبد الرحمن:

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٢٠) نا عبد الله بن وهب (-/ له الجامع والمسند وغيرهما) قال : أخبرني عمرو بن الحارث (الأنصاري المصري) ح والطبراني في «الأوسط» (١/ ق/ ١٨٠/ أ) ثنا بكر (هو ابن سهل الدّمياطي) قال : نا شعيب بن يحيى قال : أنا ابن لهيعة (وقد توبع) .

كلاهما عن سليمان بن عبد الرحمن (وعند سعيد بن منصور أو عبد الله على الشك وصوابه ابن عبد الرحمن وهو الدمشقي الكبير صدوق مستقيم الحديث لا بأس به) عن =

. . . .

= القاسم مولى عبد الرحمن عن شُرْحَبيل بن السِّمْط قال لعمرو بن عبسة : يا عمرو حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا نقصان ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من شاب شيبة في الإسلام فهي له نور يوم القيامة ومن رمى العدو فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب فعدل رقبة ومن أعتق رقبة مسلمة فهي فكاكه من النار كل عضو بعضو» لفظ سعيد بن منصور .

قلت : القاسم بن عبد الرحمن ويقال مولى عبد الرحمن كان أحمد يحمل عليه ووثقه ابن معين والترمذي ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وقال: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء ؛ وفي سماعه من عمرو بن عبسة نظر . قال علي بن المديني: لم يلق القاسم بن عبد الرحمن من أصحاب النّبي ﷺ غير جابر بن سمرة. وذكر البخاري في «التاريخ الأوسط» (المنشور باسم الصغير/ ٢/ ٢٢٠) أنّه سمع عليًا وابن مسعود وعائشة ـ رضي الله عنهم ـ وخالفه أبو حاتم فنفى عنه ذلك (الجرح: ٧/ ١١٣ والعلل: ١/ ٣٥٣)، فعلى قول علي بن المديني وأبى حاتم فيبعد جدًا سماع القاسم من شرحبيل فإنّه أقدم وفاة من جابر بن سمرة رضي الله عنه توفي سنة ست وثلاثين وقيل : سنة أربعين وتوفي جابر بن سمرة سنة ست وسبعين وقيل غير ذلك.

قلت : واختلف عن ابن وهب فيه :

أ- فرواه سعيد بن منصور عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي الكبير عن القاسم مولى عبد الرحمن عن شرحبيل عن عمرو بن عبسة به .

ب- ورواه عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، كلاهما ثقتان عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن القرشي عن القاسم بن عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه .

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٢٨١٢) ثنا يونس بن عبد الأعلي (هو الصَّدَفي) ثنا عبد الأعلى (هو النَّرْسي) ح والحاكم (٢/ ٩٦) ح وعنه البيهقي (٩/ ١٦٢) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (هو الأصم) أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كلاهما عن ابن وهب =

. . . .

= (-/وهذا في مسنده) به مرفوعًا : «من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أصاب أو أخطأ فبعدل رقبة» مقتصراً على هذا القدر فقط .

قلت : وهذا مرسل فإنّ القاسم لم يثبت له السماع إلا من جابر بن سمرة رضي الله عنه كما تقدم عن علي بن المديني وحتى لو ذهبنا مذهب البخاري في سماعه من علي وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم فلا يثبت له السّماع من عمرو ـ رضي الله عنه ـ فإنّه أقدم وفاة منهم بكثير .

٣- سُليم بن عامر الخبائري عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه : وهو صحيح واختلف عنه فيه وقد تقدم .

٤- القاسم بن عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه : وهو منقطع واختلف عنه فيه وقد تقدم .

٥- أبو ظبية الكلاَعي الشّامي الحِمْصي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه: أخرجه أحمد (٤/ ١٣٣) ثنا روح (هو ابن عبادة ثقة مشهور له التفسير وغيره) ح وأحمد أيضًا (٤/ ٣٨٦) ثنا هاشم (هو ابن القاسم اللّيثي البغدادي) ح وعبد بن حميد (١/ ٣٠٤) حدثني أحمد بن يونس (أبو عبد الله اليربوعي الكوفي) .

ثلاثتهم عن عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب أخبرني (وقال هاشم : حدثني) أبو ظبية قال (وقال روح في حديثه قال عمرو بن عبسة وساق الحديث مقتصرًا على فضل الرّمي فقط) : أنّ شُرَحْبيل بن السِّمْط دعا عمرو بن عبسة السُّلمي فقال: يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا كذب ولا تحدثنيه عن آخر سمعته منه غيرك قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله عزّ وجلّ يقول قد حقت محبتي. . .» ـ ثم ساق الحديث في فضل المحبة في الله والمصافاة في الله ـ ثم قال : وقال عمرو بن عبسة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أيما رجل رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ فبلغ مخطئًا أو مصيبًا فله من الأجر كرقبة يعتقها من ولد إسماعيل وأيما رجل شاب شيبة في سبيل الله فهي له نور وأيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلمًا فكلّ عضو من المعتَقِ بعضو من المعتِق فداء له من النار وأيما =

. . . .

امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فكلُّ عضو من المعتَقة بعضو من المعتقة فداء لها من النار وأيما رجل مسلم قدَّم لله عزّ وجلّ من صلبه ثلاثة لم يبلغوا الحنث أو امرأة فهم له ســترة من النار وأيما رجل قام إلى وضوء يريد الصلاة فأحصى الوضوء إلى أماكنه سلم من كل ذنب أو خطيئة له فإن قام إلى الصلاة رفعه الله عزّ وجلّ بها درجة وإن قعد قعد سالمًا».

قال شُرَحْبيل بن السِّمْط : «آنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ يا ابنَ عبسةَ قال: نعم والذي لا إله إلا هو لو أنّي لم أسمع هذا الحديث من رسول الله ﷺ غير مرّة أو مرتين أو ثلاث أو أربع أو خمس أو ست أو سبع - فانتهى عند سبع - ما حلفت يعني ما باليت ان لا أحدث به أحدًا من الناس ولكنّي ما أدري عدد ما سمعته من رسول الله ﷺ » لفظ أحمد .

قلت : شهر ضعفه بعض الأئمة واحتمله آخرون وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه وكان أحمد ويحيى بن معين وغيرهما يثنون عليه ويثبتونه وقد توبع على غالب حديثه إلا ما كان من ذكر المحبة في الله فإنّي لم أنظر فيه بعد .

٦- أسد بن وداعة الطّائي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ق / ٣٩٦) ثنا بكر بن سهل (-/ هو الدّمياطي صاحب التفسير وقد تكلّم فيه) ح والبيهقي (١٠/ ٢٧٢) أنا أبو عثمان سعيد بن محمد ابن محمد بن عبدان النيسابوري (-) أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل (هو الماسرجسي كان فصيحًا/ الأنساب : ٥/ ١٧٠) ثنا الفضل بن محمد الشّعْراني (ثقة مأمون/ سؤالات مسعود السجزي: ٢٢٤) كلاهما ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح (كاتب اللّيث بن سعد) حدثني معاوية بن صالح (هو الحضرمي) أنّه قال : سمعت أسدَ بنَ وداعةَ الطائيَّ يقول : قال شُرَحْبيل بن السِّمْط وهو أمير على حمص لعمرو بن عبسة السُّلَمي صاحب رسول الله ﷺ : «يا أبا نجيح حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا نسيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكلّ عضو منها عضوًا منه من النار ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو فأخطأ أو أصاب =

. . . .

= كان له كعدل رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة» .

قلت : إن كان عبد الله بن صالح كاتب اللّيث ضبطه فهذا مرسل، أسد بن وداعة لم يسمع من عمرو بن عبسة فقد قيل لأبي زرعة (المراسيل / ١٦) أسد بن وداعة عن أبي هريرة متصل ؟ قال : «ما أدري قد رأى أبا أمامة وغيره» وعمرو بن عبسة أقدم وفاة من أبي هريرة رضي الله عنهما بسنين كثيرة .

٧- معدان بن أبي طلحة اليَعْمُرِي عن عمرو بن عبسة ـ رضي الله عنه ـ :

أ- ● أخرجه الطيالسي (١١٥٤) ح ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٢٧٢) وفي «الشعب» (٤/ ٤٣٤١) .

● ح وأحمد (٤/ ١١٣) ثنا روح (هو ابن عُبادة) .

● ح وأحمد أيضًا (٤/ ٣٨٤) ثنا يحيى بن سعيد (هو القطّان).

● - ح وأبو داود (٤/ ٣٩٦٥) ح والحاكم (٢/ ١٢١) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العَنْبري (متقن وكان الحاكم يثني عليه / القراءة خلف الإمام : ص ١٧٦ والأنساب: ٤/ ٢٤٩) ثنا إبراهيم بن أبي طالب (ثقة مشهور صاحب كتاب العلل وغيره) كلاهما ثنا محمد بن المثنى (أبو موسى العنَزي) .

- ح والترمذي (٤/ ١٦٣٨) ثنا محمد بن بشّار (هو بندار) .

- ح والحاكم (٢/ ٩٥) و(٣/ ٤٩ - ٥٠) ح وعنه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ١٥٩) أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الزاهد السمّاك (ثقة/ الخطيب: ١١/ ٣٠٢) ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي (تكلموا فيه وقد توبع) .

- ح والحاكم أيضًا (٢/ ١٢١) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العَنْبري (ثبت متقن) ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو قدامة (عبيد الله بن سعيد السّرخسي كان ثقة صاحب سنة).

أربعتهم (محمد بن المثنى وبندار وعبد الرحمن الحارثي وأبو قدامة السّرخسي) ثنا معاذ ابن هشام الدّستوائي .

● ح والنسائي (٦/ ٢٦ - ٢٧) وفي «الكبرى» (٣/ ١٩) أنا محمد بن عبد الأعلى =

. . . .

= (الصنعاني القيسي) ح وفي «الكبرى» (٣/ ١٦٩) ح وعنه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٢) قال : ـ أعني النسائي ـ : أنا إسماعيل بن مسعود (هو الجَحْدَري صدوق ثقة) كلاهما عن خالد (هو ابن الحارث أبو عثمان الهجيمي البصري إليه المنتهى في التثبت بالبصرة) .

● ح وابن حبان (٧/ ٢٩٨٤ و١٠/ ٤٣٠٩ / الترتيب/ واقتصر على بعضه) أنا محمد ابن محمود بن عدي بنسا (ذكره الخطيب: ٣/ ٢٦٠ وقال: حدث بها ـ يعني بغداد ـ أحاديث مستقيمة) ح والبغوي (١٠/ ٢٦٤٢) والتفسير (٢/ ٢٥٨) من طريق الرِّياني كلاهما نا حميد بن زنجويه (-/ وهذا في الزهد) قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث.

● ح وأبو بكر محمد بن سليمان الرّبعي البندار في جزء له (ق/ ٢/أ- ب) ثنا علي (هو أبو الحسين علي بن الحسين بن ثابت الجهني الزِّري ويقال الزوزي / ابن عساكر: ١٢/ ق/ ٢٥) قال : ثنا هشام بن خالد (هو أبو مروان الأزرق القرشي صدوق/ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور : ٢٧/ ٨٥) ثنا شعيب بن إسحاق (أبو محمد الدمشقي ثقة).

● ح والخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٨٤) أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز (ثقة) أنا أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني (أحاديثه كلّها مستقيمة خلا حديث واحد خلط في إسناده / الخطيب: ٤/ ١٧٨) ثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح الزّعفراني (ثقة) ثنا أبو قطن (هو عمرو بن الهيثم ثقة) .

● ح والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ١٥٩) أنبأ أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (-/ هو الحِيري له الفوائد) قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (هو الأصم) قالا: ثنا أحمد بن عبد الجبار (هو العطاردي) ثنا يونس ابن بكير.

كلّهم (الطيالسي وروح بن عُبادة ويحيى القطان ومعاذ بن هشام الدستوائي وخالد بن الحارث الهجيمي وعبد الصمد بن عبد الوارث وشعيب بن إسحاق الدمشقي وعمرو بن الهيثم ويونس بن بُكير) عن هشام الدَّسْتُوائي . =

. . . .

=

وتابع هشامًا الدَّستُوائيَّ :

ب- سعيدُ بنُ أبي عروبةَ :

- أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٤) ثنا عبد الوهاب (هوابن عطاء الخفاف البصري) .

- ح وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢/ ١٦٥) ثنا عباس بن الوليد النّرسي ح وابن جرير في «التفسير» (٣٠/ ١٢٩) ثنا بشر (هو ابن معاذ العقَدي) كلاهما ثنا يزيد بن زريع.

كلاهما ثنا سعيد (-/ هو ابن أبي عروبة وله المصنف) .

وتابعهما :

ت- شيبان بن عبد الرحمن النّحوي :

أخرجه البيهقي (٩/ ١٦١) عن أبي الحسين بن بشران المُعَدّل (صدوق ثبت) وأبي عبد الله الحسين بن الحسن الغَضائري (ثقة / الخطيب: ٨/ ٣٤) قالا: أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو (هو ابن البختري الرّزاز له الفوائد) ثنا محمد بن عبيد الله المُنَادي ثنا يونس بن محمد (أبو محمد المؤدب البغدادي) ثنا شيبان (هو ابن عبد الرحمن أبو معاوية البصري) .

وتابعهم :

ث- محمد بن يسار المروزي :

أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٩٩ و ٢٢٠ و٢٢١/ مفرّقًا) عن محمد بن يسار (هو المروزي/ ما بحديثه بأس قاله أبو حاتم).

وتابعهم أيضًا:

ج- سعيد بن بشير :

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ق/ ٥٢٣) ثنا أبو زرعة (-/ هو الدمشقي) ثنا محمد بن بكار (أبو عبد الله الدّمشقي صدوق) ثنا سعيد بن بشير (-/ الدمشقي محلّه الصدق وله التفسير) .

=

. . . .

= خمستهم (هشام الدّستوائي وسعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبد الرحمن النّحوي ومحمد بن يسار المروزي وسعيد بن بشير الدّمشقي) عن قتادة عن (وصرّح بالسماع في رواية هشام من طريق أبي قطن وشيبان ومحمد بن يسار) سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمُري عن أبي نجيح السُّلمي قال: حصرنا مع رسول الله ﷺ قصر الطائف وسمعت رسول الله ﷺ يقول : «من بلّغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرّر (اقتصر الترمذي على هذا القدر فقط : بلفظ من رمى بسهم) ـ فبلغت يومئذ ستة عشر سهمًا ـ فسمعت رسول الله ﷺ يقول : [من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنّة / زاد محمد بن يسار : يا نبي الله إن رميت فبلّغت فلي درجة ؟ قال : نعم، قال : فرمى فبلغ قال : فبلغت يومئذ. . .] و«من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة / اقتصر ابن حبان في موضع على هذا القدر فقط» [وأيّما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلمًا فإنّ الله عزّ وجلّ جاعل وفاء بكل عظم من عظامه عظمًا من عظام محرره من النار وأيّما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإنّ الله جاعل وفاء بكل عظم من عظامها عظمًا من عظام محررتها من النار/ اقتصر النسائي في «الكبرى» (٣/ ١٦٩) والطبري في روايته على هذا القدر فقط]» لفظ هشام الدّستوائي من طريق الطيالسي والباقي نحوه .

إسناده صحيح وصححه الترمذي من وقال الحاكم : صحيح عالٍ .

قلت : وتابع قتادةَ عمرُو بنُ مرّةَ وليس بمحفوظ :

أخرجه محمد بن المظفر البزاز في غرائب شعبة (ق/ ١٠/١أ) ثنا أبو عروبة (-/ وله تصاينف) ثنا ابن عيشون (وهو عبد الله بن محمد بن سعيد الحرّاني) ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجَعد عن معدان بن أبي طلحة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : « من رمى بسهم في سبيل الله فهو كعتق رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة» .

وهذا منكر غريب جدًا عن شعبة يُنْكَر أن يتفرّد به مثل أبي قتادة مع كثرة أصحاب =

. . . .

= شعبة ـ وقد خالفوه كما سيأتي ـ وأبو قتادة هذا هو عبد الله بن واقد الحرّاني كان أحمد يحسن الثناء عليه وكان أهل حرّان يضعفونه ووثقه يحيى بن معين وضعفه في رواية، وقال البخاري (٥/ ٢١٩) : تركوه منكر الحديث ؛ ونحوه قول أبي حاتم وضعفه أبو زرعة جداً وقال: لا يُحَدَّثُ عنه ، ولم يقرأ حديثه كذلك ضعفه الجوزجاني والنسائي؛ وأما ابن عيشون فلم أقف له على ترجمة فيما يحضرني من المراجع الآن .

وخالف أبا قتادة هذا جماعة الحفاظ عن شعبة أبو داود الطيالسي وغندر ووهب بن جرير وبدل بن المحبر وأبو عمر الحوضي وأبو الوليد الطيالسي فرووه عن شعبة عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السّمط عن كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب عن رسول الله ﷺ وهو أصح ويأتي إن شاء الله تعالى ، وبمثل هذا يُستدل على ضعف أبي قتادة .

قلت : واختلف عن سالم بن أبي الجعد فيه :

أ- فرواه قتادة عن سالم بن أبي الجَعد عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمُري عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن رسول الله وهو صحيح كما رأيت .

ب- ورواه علي بن عاصم الواسطي عن حصين بن عبد الرحمن السُّلَمي عن سالم بن أبي الجعد عن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ به فصار الحديث ها هنا لسالم عن عمرو بإسقاط معدان بن أبي طلحة .

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤/ ٤٣٤٠) أنا أبو الحسين بن بِشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن الرّزاز (-/ ثقة مأمون وله الفوائد) نا يحيى بن جعفر (هو ابن أبي طالب محلّه الصدق ولم يطعن فيه أحد بحجة / الجرح: ٩/ ١٣٤ والخطيب: ١٤/ ٢٢٠) نا علي بن عاصم أنا حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد به.

وقال فيه: «أيما امريء مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار كل عضو منهما عضواً منه وأيّما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها يجزي كل عضو منها عضواً من النار».

قلت : فيه علي بن عاصم وهو الواسطي اختلف فيه أصحاب الحديث قواه بعضهم =

. . . .

= والأكثر علي تضعيفه وكذّبه بعضهم كخالد الحذّاء في أحاديث ادّعاها عنه والأشبه فيه أنّه صدوق يخطئ ويخالف في أحاديث ولا يرجع وروى أحاديث منكرة كما قال علي ابن المديني ، قال عمرو بن علي الفلاس (-/ الخطيب : ١١/ ٤٤٩) : فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل الصدق ؛ وقال صالح بن محمد الأسدي (-/ الخطيب: ١١/ ٤٤٩) : علي بن عاصم ليس هو عندي ممن يكذب ولكن يهم وهو سيئ الحفظ كثير الوهم يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها وسائر حديثه صحيح مستقيم ؛ وجزم أبو حاتم (المراسيل لابنه / ٨٠) بأنّ سالمًا لم يدرك عمرو بن عبسة رضي الله عنه وقال: «ويحدث هذا الحديث في المعتق ـ يعني هذا الحديث ـ عن رجل ـ يعني معدان ابن أبي طلحة ـ عن عمرو ثم قال : ولم يدرك أبا الدّرداء ولم يدرك ثوبان وبينه وبين ثوبان معدان وكان سالم وقع إلى الشام» يعني أنّ سالمًا لقى معدان بن أبي طلحة في الشام.

واختلف عن حصين بن عبد الرحمن السّلمي فيه :

- فرواه علي بن عاصم عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه به مرفوعًا كما تقدّم .
- ورواه زائدة بن قدامة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد رفعه إلى معاذ رضي الله عنه قال : «من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله رفع الله به درجة» .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٤) ثنا حسين بن علي عن زائدة عن حصين به وسيأتي الكلام إن شاء الله على حديث معاذ رضي الله عنه .

وتابع زائدةَ بنَ قدامةَ مالكُ بنُ مِغْوَل ـ واختلف عنه ـ ويأتي ذكر الاختلاف عن حصين عند ذكر حديث معاذ رضي الله عنه .

قلت : سالم بن أبي الجعد لم يدرك معاذًا رضي الله عنه فإنّ معاذًا رضي الله عنه قديم الوفاة توفي في نفس السنة التي توفي فيها عمرو بن عبسة رضي الله عنهما سنة ثماني عشرة. =

. . . .

= ج- ورواه عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن شُرَحْبيل بن السِّمط عن كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب البهزي رضي الله عنه كما تقدّم ويأتي .

٨- أبو قلابة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

- أخرجه عبد الرزاق (١/ ١٥٤ و٥/ ٩٥٤٤) ح وعنه عبد بن حميد (١/ ٣٠٢) قال ـ أعني عبد الرزاق ـ عن معمر .

- ح والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٤٢٦٦) أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء (-/ هو ابن السَّقا له تصانيف) أنا الحسن بن محمد بن إسحاق (هو الأزهري/ كان من أحسن الناس سماعًا وأصولاً/ الأنساب: ١/ ١٢٤) نا يوسف بن يعقوب (هو القاضي له الفتن وغيره) نا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد .

كلاهما عن أيوب السَّخْتِياني عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة ـ رضي الله عنه ـ كان جالسًا مع أصحاب له إذ قال له رجل [زاد حماد بن زيد : بالشام يقال له شُرَحْبيل الذي يقال له ابن السّمط كان بالكوفة فاعتلاه رجل من قومه فحلف لا يساكنه بأرض هو بها فأتى الشام فكان بها يومًا جالسًا وعنده ناس من أصحاب النبي ﷺ فقال:] من يحدثنا حديثًا عن رسول الله ﷺ فقال عمرو: أنا، قال : هي لله أبوك واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة؛ قال : هي لله أبوك واحذر ؛ قال : وسمعته يقول : من رمى سهمًا في سبيل الله كان له عدل رقبة ؛ قال : هي لله أبوك واحذر ؛ قال : وسمعته يقول : من أعتق نسمة أعتق الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار قال : وسمعته يقول : من أعتق نسمتين أعتق الله بكلّ عضوين منهما عضوين منه من النار» ـ ثم ساق الحديث فيما يكفّر الوضوء والصلاة من الخطايا ـ لفظ عبد الرزاق والباقي نحوه .

قلت : واختلف عن أيوب السَّخْتِياني فيه :

أ- فرواه حمادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن أبي قلابةَ فذكر أنّ الرجل السائل هو شرحبيل بن السِّمْط ، وقد أبهمه معمر .

ب- ورواه حمادُ بنُ سلمةَ عن أيوبَ عن أبي قلابةَ فذكر أنّ الرّجل السّائل هو شرحبيل ابن حسنة رضي الله تعالى عنه .

=

. . . .

= أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٣) ثنا محمد بن خزيمة (مستقيم الحديث ح والتيمي في «الترغيب» (٣/ ٢٢٢١) من طريق أبي مسلم الكشي (-/ وهذا في السنن) كلاهما ثنا حجّاج بن المنهال (ثقة صاحب سنة ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة أنّ شُرَحْبيل بن حسنة قال : هل من رجل يحدثنا عن رسول الله ﷺ فساق الحديث في فضل العتق نحو لفظ عبد الرزاق ـ وفيه : « ومن أعتق رقبتين مسلمتين فهما فداؤه من النار عظمان من عظام محررته بعظم من عظامه ، قال أيوب : فحسبته يعني امرأتين» .

ولا يضر هذا الاختلاف في تسمية السائل فإنّ شرحبيل بن حسنة من أصحاب رسول الله ﷺ وأما ابن السِّمط فاختلف في صحبته ؛ لكن هذا مرسل فإنّ أبا حاتم (الجرح ٥:٥٧-٥٨ والمراسيل: ١٠٩-١١١) نصّ على أنّ أبا قلابة وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي لم يسمع من عائشة وابن عمر ومعاوية وغيرهم رضي الله عنهم ، وعمرو بن عبسة رضي الله عنه أقدم وفاة منهم فعدم سماعه منه أولى ، وقد وُصف أبو قلابة بكثرة الإرسال فلا يثبت له سماع من الصحابة إلا فيما نصّ عليه أهل العلم .

قلت : ورواه أيوبُ السَّختياني عن طلقِ بنِ حبيبٍ واختلف عنه فيه :

١- فرواه الثوري عن أيوب عن طلق بن حبيب أنّ حجامًا أخذ من شارب النّبي ﷺ فرأى شيبة في لحيته فأهوى إليها فأمسك النّبي ﷺ بيده وقال : «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة» .

أخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٣) ح والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٦٣٩٠) أنا أبو عبد الله البجلي المقريء أنا أبو بكر بن أبي دارم (رافضي غير ثقة قاله الحاكم) أخبرني الحسين ابن جعفر بن محمد القرشي (-) ثنا عبد الحميد (يحتمل أن يكون أبو صالح الكوفي وهو صدوق) .

كلاهما عن وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن أيوب (وقال عبد الحميد: عن رجل وقد سماه ابن سعد في حديثه) عن طلق بن حبيب (وفي الطبقات : يوسف بن طلق وهو =

. . . .

= خطأ) به وانتهى حديث عبد الحميد عند قوله : بيده ، ولم يذكر فضل الشيب.
وهذا مرسل صحيح .
٢ - ورواه محمد بن يوسف (هو الفريابي) عن سفيان وهو الثوري عن أيوب السَّخْتِياني قال : أراد حجام أن يأخذ شيبًا من رأس النبي ﷺ فنهاه» مقتصراً على هذا القدر من قول أيوب .
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٦٣١١) أناأبو طاهر الفقيه (ثقة / الإرشاد: ٣/ ١٨٥) أنا أبو بكر القطان (هو محمد بن الحسين صالح/ الأنساب: ٤/ ٥١٩) ثنا أحمد بن يوسف (هو السُّلَمي ثقة) ثنا محمد بن يوسف به .
إسناده صحيح إلاّ أنّه معضل كما رأيت .
٩ - أبو أمامة الباهلي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنهما :
وعن أبي أمامة رضي الله عنه :
أ- لقمان بن عامر الشّامي :
أخرجه سعيد بن منصور (٢٤١٩) ح وأحمد (٤/ ٣٨٦) ثنا هاشم بن القاسم (هو اللّيثي) كلاهما ثنا فرج بن فضالة ثنا (وعند ابن منصور: حدّثني) لقمان بن عامر (هو الشامي الحِمْصي) عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنهما قال: قلت: حدّثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وهم قال : سمعته يقول: «من ولد ثلاثة أولاد في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله عزّ وجلّ الجنّة برحمته إياهم ومن شاب شيبة في سبيل الله عزّ وجل كانت له نورًا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ بلغ به العدو أصاب أو أخطأ كان له كعدل رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكلّ عضو منه عضواً منه من النار ومن أنفق زوجين في سبيل الله عزّ وجلّ يدخله الله عزّ وجلّ من أي باب شاء منها» لفظ أحمد.
قلت : فرج بن فضالة ضعفه غير واحد وقوى أحمد روايته عن الشاميين ، وجعل الدارقطني روايتـه عن لقمان مقاربة تخرّج ، وأما لقمان فقد قال فيه أبو حاتم : يكتب حديثه .
=

. . . .

= ب- وتابع لقمانَ بنَ عامرٍ شهرُ بنُ حوشب :
أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢/ ١٦٤) ثنا هشام بن عمّار (ثقة إلا أنّه اختلط بآخره وقد توبع) ح والآجري في «الأربعين» (٢١) ح ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٥٠) قال ـ أعني الآجري ـ : نا الفريابي (-/ وله كتاب الصلاة وغيره) نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدّمشقي كلاهما ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين (هو المكي ثقة قليل الحديث) عن شهر بن حوشب أنّه لقي أبا أمامة فسأله عن حديث عمرو بن عبسة السُّلمي حين حدّث شرحبيل بن السّمط وأصحابه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول به نحو حديث أحمد إلا أنه لم يذكر فضل من توفي له ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث وفضل من أنفق زوجين في سبيل الله .
قلت : إسماعيل بن عياش إذا روى عن غير الشاميين خلط في حفظه عنهم وقد ضعف روايته عن غير الشاميين أحمد وابن معين وعلي بن المديني ـ في رواية عنه ـ وعمرو بن علي الفلاس ودُحَيم والبخاري وغيرهم وضعفه بعضهم مطلقًا .
واختلف عن شهر بن حوشب فيه :
- فرواه ابن أبي حسين المكي عن شهر عن أبي أمامة عن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ كما رأيت ، وفيه ابن عياش ليس بحجة في روايته عن غير الشاميين.
- ورواه عبد الجليل بن عطية (بصريٌّ ثقة وقال البخاري : ربما يهم في الشيء بعد الشيء) عن شهر عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .
أخرجه الطيالسي (١١٥٢) ح ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٦٣٨٩) والخطيب في « الموضح » (٢/ ٢٨٤) قال ـ أعني الطيالسي ـ : ثنا عبد الجليل بن عطية به بلفظ: «من شاب شيبة في الإسلام أو قال في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة ما لم يخضبها أو ينتفها قلت : لشهر إنّهم يصفرون ويخضبون بالحناء قال: أجل قال: كأنّه يعني السواد» . =

. . . .

= **قلت** : شهر محتمل الحديث ضعفه بعض الأئمة واحتمله آخرون ، فكان عبد الرحمن ابن مهدي يحدث عنه وكان أحمد ويحيى بن معين وغيرهما يثنون عليه ويحسّنون حديثه إلاّ أنّ حديثه هذا منقطع فإنّه لم يلق عمرو بن عبسة رضي الله عنه قاله أبو زرعة.

- ورواه أبان عن شهر عن أبي أمامة رضي الله عنه فجعله من مسند أبي أمامة ويأتي إن شاء الله تعالى .

ج- ورُوي عن القاسم أبي عبد الرحمن صاحب أبي أمامة (وكان من فقهاء أهل دمشق) عن أبي أمامة عن عمرو رضي الله عنهما وليس بمحفوظ عنه :

أخرجه عبد بن حميد (١/ ٣٩٨) أنا يزيد بن هارون أنا بشر بن نُمير عن القاسم عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنهما به نحوه وزاد فيه ما يكفّر الوضوء من الخطايا.

وفيه بشر بن نمير هذا وهو القُشَيْري بصريٌ متروك واهي الحديث تركه يحيى القطان وعلي بن المديني وغيرهما وقد كذّبه يحيى القطان وأنكرت عليه روايته عن القاسم .

١٠ - ورواه أبو عبد الله الصُّنابحي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

- أخرجه أحمد (٤/ ١٣٣) ح الباغندي الكبير في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٧٩) ثنا محمد بن مرزوق بن البُهلول الباهلي (صدوق/ الجرح : ٨/ ٩٠) ومحمد ـ يعني ابن معمر ـ (أبو عبد الله القيسي البصري) ثلاثتهم ثنا محمد بن بكر (هو البرساني البصري).

- ح والنسائي في «الكبرى» (٣/ ١٧١) أنا محمد بن إبراهيم يقال له ابن صدران بصري قال : ثنا خالد بن الحارث ح وأنا يزيد بن سنان (أبو خالد القزاز البصري وله المسند) قال : ثنا عبد الله بن حمران (في الأصل عمران وهو خطأ) .

ثلاثتهم (محمد بن بكر البرساني وخالد بن الحارث وعبد الله بن حمران) عن =

. . . .

= عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن الأسود بن العلاء عن حوى مولى سليمان بن عبد الملك (هو أبو عبيد الحاجب وفي رواية الباغندي وعبد الله بن حمران إبهام اسم هذا المولى) عن رجل أرسل إليه عمر بن عبد العزيز وهو أمير المؤمنين قال : كيف الحديث الذي حدّثتني عن الصُّنابِحِي ؟ قال : أخبرني الصُّنابحي أنّه لقي عمرو بن عبسة رضي الله عنه فقال : هل من حديث عن رسول الله لا زيادة فيه ولا نقصان؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ أو قصر كان عدل رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة» لفظ أحمد واقتصر النسائي على فضل العتق.

رجاله ثقات غير الرجل المبهم فإنّه لم يُسَم .

١١- ورواه مكحول عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٥٨/٢) ثنا محمد بن النضر الأزدي (-) ثنا معاوية بن عمرو (أبو عمرو البغدادي) عن أبي إسحاق الفزاري (-/ وهذا في كتاب السِّيَر له) عن يزيد بن السّمط عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عمرو بن عبسة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أخطأ أو أصاب فله مثل عدل رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار».

قلت : مكحول لم يسمع من عمرو بن عبسة فقد ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل»: (٢١١) عن أبيه أنّه سأل أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسّاني عن سماعه من أصحاب النبي ﷺ فقال : « ما صح عندنا إلاّ أنس بن مالك » .

١٢- ورواه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (ق: ١٠٠/ ٧٥١) قال: ثنا إسحاق بن الحسن (هو الحربي) ثنا عبد الله بن رجاء (هو الغدّاني) قال: ثنا سعيد (هو ابن سلمة =

= ابن أبي الحسام) عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد أنّه سمع عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شابت له شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو قصر أو أصاب كان له عدل رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكلّ عضو منها عضواً من المعتِق من النار».
ابن أبي الحسام هذا سئل عنه يحيى بن معين فلم يعرفه ـ يعني حق معرفته كما قال ابن أبي حاتم ـ وضعفه النسائي وذكره ابن حبان في «الثقات» وهو متساهل في توثيق المجاهيل ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب الأملوكي ليس بالمشهور .

١٣- ورواه رجل عن أصحاب عمرو عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

أخرجه الشّجري في «الأمالي» (٢/ ٢٤٥) بإسناد ضعيف .

١٤- ورواه أبو شيبة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢/ ١٦٦) ثنا محمد بن علي بن ميمون (إمام أهل الجزيرة في وقته ثقة مأمون/ سؤالات مسعود السجزي: ١٨٩) ثنا عبد الله بن سُلَيم (الرّقي ذكره ابن أبي حاتم : ٥/ ٧٨ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً) عن عبيد الله بن عمرو (أبو وهب الأسدي الرّقي ثقة) عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن أبي شيبة (هو المُهْري) قال : قلت لعمرو بن عبسة ـ رضي الله عنه ـ حدّثنا عن رسول الله ﷺ حديثًا ليس فيه وهم ولا نسيان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من خرجت له شعرة بيضاء في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب كانت له عتق رقبة من ولد إسماعيل» .

قلت : ولا تقوم بمثل هذا حجة فإنّ فيه جنادة بن أبي خالد هذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٤) وابن أبي حاتم (٢/ ٥١٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً ولم يذكرا في الرواة عنه إلا زيد بن أبي أنيسة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٥٠) وهو متساهل في توثيق المجاهيل لا يعتد بتوثيقه في مثل هذه الحال وأما أبو شيبة وهو المُهْري فقال فيه أبو زرعة (الجرح: ٩/ ٣٩٠): هو من التابعين لا يعرف اسمه؛ وذكره =

. . . .

= ابن حبان (٥/ ٥٨٩) في ثقات التابعين .

١٥- ورواه شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه :

تقدم عند ذكر رواية أبي أمامة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنهما وذكرت هناك الاختلاف عن شهر .

٢- حديث أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

● أخرجه ابن حبان (٧/ ٢٩٨٣/ الترتيب) أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (ثقة/ الإرشاد: ٢/ ٦٠٩ وطبقات الحنابلة ١/ ٣٦) ح والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٨٢٠) ثنا أحمد (هو ابن علي البربهاري ثقة/ الخطيب: ٤/ ٣٤) ح والضياء في «المختارة» (١/ ١٣٠) من طريق أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (-/ وهذا في مسنده) ثنا أبو بكر الورّاق أحمد بن محمد البلخي صاحب أحمد بن حنبل .

ثلاثتهم ثنا الهيثم بن خارجة البغدادي (المعروف بشعبة الصغير) .

● ح والطبراني في «مسند الشاميين» (ق/ ٤٤٦) ثنا بكر بن سهل (هو الدّمياطي له التفسير وقد تكلّم فيه) ح وأبو نعيم (-) ح ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١/ ١٢٩) أنا عبد الله بن جعفر (هو ابن أحمد بن فارس ثقة) ثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدي (هو سمّويه وله الفوائد) كلاهما ثنا عبد الله بن يوسف (هو التِّنِّيسي) .

كلاهما ثنا محمد بن حِمْير عن ثابت بن عجلان عن سُلَيم بن عامر (وقال عبد الله بن يوسف في حديثه عن ابن عجلان قال : سمعت أبا عامر الأنصاري ، وجزم الضياء أنه سُلَيم بن عامر) قال : رأيت أبا بكر الصّديق ـ رضي الله تعالى عنه ـ يخضب بالحناء والكتم وكان عمر لا يخضب وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ـ زاد أبو بكر الوراق : «وأنا لا أغيرّه ـ » لفظ الطبراني وقصر ابن حبان الحديث على فضل الشيب دون الحكاية .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا محمد .

=

= قلت : واختلف عن ثابت بن عجلان فيه :
أ- فرواه محمد بن حمير القضاعي الحمصي عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه به مرفوعًا كما رأيت .
ب- ورواه بقية بن الوليد قال : حدثني ثابت بن عجلان حدثني مجاهد بن جبر المكي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة» .
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (-/ المطالب/ ق ١٤٩) أنا بقية به هكذا موقوفًا على عمر رضي الله عنه .
قلت : والموقوف أشبه بالصواب فإنّ أبا حاتم كان يقدّم بقية على محمد بن حمير إلاّ أنّه منقطع فقد أنكر شعبة أن يكون مجاهد سمع عمر رضي الله تعالى عنه (المراسيل لابن أبي حاتم/ ٢٥) .
ج- ورواه سويد بن عبد العزيز الدّمشقي واختلف عنه فيه :
- فرواه إسحاق بن راهويه في مسنده (-/ المطالب / ق ١٤٩) عنه عن ثابت بن عجلان عن مجاهد أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يغيّر شيبه فقيل له في ذلك لم لا تغيّر وقد كان أبو بكر يغيّر؟ فقال : إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة» وما أنا بمغيّر شيبتي .
- ورواه محمد بن مصفى عن سويد عن ثابت بن عجلان عن مجاهد عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما به نحوه فزاد فيه ابن عمر رضي الله عنهما :
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٥٨) وفي «مسند الشاميين» (ق/ ٤٥٠) ثنا إبراهيم ابن محمد بن عرق الحمصي (-) ح وأبو نعيم في «المعرفة» (١/ ١٨١) ثنا عبد الله بن محمد بن عطاء (-) ثنا أبو بكر بن أبي عاصم (-) كلاهما ثنا محمد بن مصفى به.
وإسناده واه فإنّ سويدًا هذا قال فيه أحمد : متروك ، وقال البخاري : فيه نظر لا يحتمل، وضعفه غيرهما . =

. . . .

٣- مسند كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب البَهْزي رضي الله عنه : =

أ- ● أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٩ - ٣١٠) ح ومن طريقه ابن حبان (١٠/ ٤٦١٤ و٤٦١٦ واقتصر على فضل الرّمي / الترتيب) ح وأحمد (٤/ ٢٣٥ - ٢٣٦) ح والترمذي (٤/ ١٦٣٤ واقتصر على فضل الشيب) ثنا هنّاد (هو ابن السّري).

- ح وابن ماجه (٢/ ٢٥٢٢ و١/ ١٢٦٩ واقتصر في هذا الموضع على الاستسقاء فقط) ح والنسائي (٦/ ٢٧) وفي «الكبرى» (٣/ ١٩ و ١٧٠) ح وعنه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١) كلاهما (ابن ماجه والنسائي) ثنا أبو كريب محمد بن العلاء (الهَمْداني) .

كلّهم (ابن أبي شيبة وأحمد وهنّاد وأبو كريب) ثنا أبو معاوية (محمد بن خازم الضرير).

● ح والبيهقي (٩/ ١٦٢) أنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم ولعلّ هذا في تاريخ نيسابور) حدثني علي بن عيسى الحِيري (ذكره ابن نقطة في التكملة : ١/ ٤٨٤ وذكر أنّ الحاكم حدّث عنه في التاريخ) ثنا مُسَدَّد بن قطن (أثنى عليه الحاكم في سؤالات مسعود السّجزي) ثنا عثمان بن أبي شيبة (-/ وله التاريخ والمسند) ثنا جرير (هو ابن عبد الحميد) .

كلاهما (أبو معاوية وجرير بن عبد الحميد الضّبي) عن الأعمش.

ب- ● ح والطيالسي (١١٩٨ و١١٩٩) ح ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٢٧٢) .

● ح وأحمد (٤/ ٢٣٥) ثنا محمد بن جعفر (غندر) ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٢/ وسقط الإسناد واستدركته قريبًا من النسخة المحققة) ثنا ابن مرزوق (هو إبراهيم بن مرزوق أبو إسحاق الأُمَوي لا بأس به) قال : ثنا وهب بن جرير (هو ابن حازم) ح والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٧٥٦) ثنا عبدان بن أحمد (الأهوازي الجواليقي ثقة حافظ له تصانيف) نا عبد الله بن الصباح العطار (ثقة) ثنا بدل بن المحبر (ثقة) .

● ح وأبو داود (٤/ ٣٩٦٧) ح والبيهقي (٣/ ٣٥٥ - ٣٥٦) أنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه (-/ هو الصِّبْغي) أنبأ محمد بن أيوب =

. . . .

= (هو ابن الضُّرَيس الرّازي) كلاهما ثنا حفص بن عمر (هو الحَوْضي البصري ثقة متقن).

● ح والطبراني (٢٠/ ٧٥٥) ح والتيمي في «الترغيب» (٣/ ٢٢٢٠) من طريق فاروق الخطّابي كلاهما ثنا أبو مسلم الكشي (-/ وهذا في السنن) ثنا أبو الوليد الطيالسي.

كلّهم (أبو داود الطيالسي ومحمد بن جعفر غندر ووهب بن جرير بن حازم وبدل بن المحبر وأبو عمر الحَوْضِي وأبو الوليد الطيالسي) ثنا شعبة.

كلاهما (الأعمش وشعبة) عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السّمط قال: قال لكعب بن مرّة (وقال شعبة في حديثه: أو مُرَّة بن كعب البَهْزِي) يا كعب بن مرّة حدّثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارموا أهل صنع من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة قال: فقال عبد الرحمن بن أبي النّحام (وعند ابن أبي شيبة: ابن أم الحكم) يا رسول الله وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ :(أما إنها ليست بعتبة أمك ولكنها بين الدرجتين مائة عام قال: يا كعب بن مرّة حدّثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أعتق امرءً مسلمًا كان فكاكه من النار يجزي بكلّ عظم منه عظمًا منه ومن أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي بكلّ عظمين منهما عظمًا منه، اقتصر شعبة وأبو كريب في روايته عن أبي معاوية على هذا القدر بنحوه إلاّ أنّ أبا الوليد الطيالسي زاد في حديثه عند الطبراني استسقاء رسول الله ﷺ لمضر) و[من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة؛ قال: يا كعب ابن مرّة حدّثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة، اقتصر جرير على هذا القدر] وساق حديثًا طويلاً في استسقاء رسول الله ﷺ لمضر » لفظ أبي معاوية برواية أحمد عنه واقتصر البيهقي في روايته لحديث أبي عمر الحوضي على الاستسقاء.

قال أبو داود: سالم لم يسمع من شرحبيل مات شرحبيل بصِفّين.

وتابع سالمًا أخوه عبيدُ بنُ أبي الجَعْد:

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (٢١٣) عن الأجلح عن عبيد بن أبي الجَعد قال: دعا =

. . . .

= شرحبيل بن السّمط مرّة بن كعب أو كعب بن مرّة فقال : حدّثني عن رسول الله ﷺ واحذر فذكر الحديث بنحوه في فضل العتق وفيه : « ومن أعتق امرأة مسلمة أعتق الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار ».

قلت : فيه الأجلح اختلف فيه كان يحيى القطان يعده أسوأ حالاً من مجالد وكان أحمد يضعفه ويجعله مقاربًا لمجالد ويقول : قد روى غير حديث منكر وكان أبو حاتم والنسائي يليّنانه وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه وقال عمرو بن علي : مستقيم الحديث صدوق ونحوه قول ابن عدي (١/٤١٧) ؛ وأما عبيد بن أبي الجعد أخو سالم فذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٣٨) وقال : « يروي عن جماعة من الصحابة» ولا أدري سمع من شرحبيل أم لا .

واختلف عن شعبة في حديثه عن عمرو بن مرّة :

أ- فرواه أبو داود الطيالسي وغندر ووهب بن جرير وبدل بن المحبر وأبو عمر الحَوْضي وأبو الوليد الطيالسي كلّهم عن شعبة عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السّمط عن كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ به وهذا أصح .

ب- ورواه أبو قتادة الحرّاني عن شعبة عن عمرو بن مرّة عن ابن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه مرفوعًا به وليس بمحفوظ عن شعبة.

أخرجه ابن المظفر في «غرائب شعبة» وتقدم الكلام فيه .

قلت : وتابع عَمْرَ بنَ مرَّةَ على حديثه الأول منصورُ بنُ المعتمر وقتادةُ :

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٥٦) ثنا عبدان بن أحمد (الأهوازي الجواليقي ثقة حافظ له تصانيف) ثنا عبد الله بن الصباح العطار (ثقة) ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة أخبرني منصور بن المعتمر وقتادة عن سالم بن أبي الجعد يحدث عن ابن السّمط قال: قلت لكعب بن مرّة أو مرّة بن كعب به مقتصرًا على فضل العتق فقط . =

. . . .

= وسالم لم يسمع من شرحبيل بن السّمط كما قال أبو داود .

قلت : واختلف عن منصور بن المعتمر فيه :

أ- فرواه بدل بن المحبر وهو ثقة عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن السّمط عن كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب رضي الله عنه كما رأيت وهو أشبه بالصواب.

ب- ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مرّة بن كعب أو كعب بن مرّة السُّلمي قال شعبة : قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرّة بن كعب ـ (يعني ما تقدّم) ـ ثم قال بعد منصور عن سالم عن مرّة أو عن كعب رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ أيّ الليل أسمع؟ قال : جوف الليل الآخر ـ ثم ساق حديثًا طويلاً في مواقيت الصلاة المنهي عنها وما يكفّر الوضوء من الخطايا ثم ذكر فضل العتق بنحو الحديث المتقدم ـ .

وتابع أبا بسطام شعبة بن الحجاج سفيانُ بنُ عيينة وأبو عبد الرحمن مفضلٌ بنُ مهلهل الكوفي عليه :

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣/ ١٧٠) ح وعنه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٣) أنا محمد بن منصور (الخزاعي) قال : ثنا سفيان (هو ابن عيينة) ح والنسائي أيضًا في «الكبرى» (٣/ ١٦٩- ١٧٠) ح وعنه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٣) أخبرني محمد ابن رافع (النيسابوري) قال : وحدثني يحيى بن آدم قال: ثنا مفضل .

كلاهما عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كعب بن مرة عن النبي ﷺ به وذكر فضل العتق فقط .

ج- ورواه زائدة بن قدامة عن منصور عن سالم بن أبي الجَعد قال : حُدِّثت عن كعب ابن مرّة البهزي قال : سألت رسول الله ﷺ أيّ الليل أسمع ؟ قال : جوف الليل الآخر ثم ذكر الحديث في فضل العتق .

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣/ ١٦٩) ح وعنه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٢- =

. . . .

= ٣١٣) قال ـ أعني النسائي ـ : أنا أحمد بن سليمان (هو الرُّهاوي) قال ثنا حسين بن علي (هو الجُعْفي) ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٢) ثنا محمد بن بحر بن مطر (ذكره الخطيب: ٢/ ١٠٥ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً) ثنا شجاع بن الوليد (ثقة). كلاهما ثنا زائدة (هو ابن قدامة) عن منصور (وسقط من إسناد المطبوع من الكبرى) به.

د- ورواه سفيان الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب بن مرّة البَهْزي قال : سألت رسول الله ﷺ أيّ الليل أجوب ـ وقال الثوري مرّة أسمع ـ؟ قال: «جوف الليل الآخر ومن أعتق رقبة أعتق الله بكلّ عضو منها عضوًا منه من النار».

أخرجه أحمد (٤/ ٣٢١) ح والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٧٥٧) ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري كلاهما ثنا عبد الرزاق (-/ وهذا في المصنف) عن الثوري به وزاد الدَّبَري في حديثه المواقيت التي تُحْضَرُ الصلاة فيها .

قلت : ويشبه أن يكون منصور بن المعتمر حدّث بهذه الأوجه جميعًا فقد ذكر شعبة كما تقدّم أنّه حدّث به مرّة فذكر ثلاثة بينه وبين مرّة بن كعب رضي الله عنه وحدّث به مرّة أخرى فذكر اثنين ومَرَدُّ الأوجه جميعًا إلى الوجه الأول وهو منقطع كما تقدّم .

واختلف عن سالم بن أبي الجعد فيه :

أ- فرواه عمرو بن مرّة وقتادة ومنصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السّمط عن كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب رضي الله عنه وسالم لم يسمع من شرحبيل .

ب- ورواه قتادة عن (وصرّح بالسماع في بعض الطرق) سالم بن أبي الجعد عن معدان ابن أبي طلحة اليعمري عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه وهو صحيح كما تقدم.

ج- ورواه علي بن عاصم الواسطي عن حصين بن عبد الرحمن السّلمي عن سالم بن أبي الجعد عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه ولا يصح ، وقد اختلف عن حصين فيه =

. . . .

= وتقدم تفصيل ذلك .

٤- حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه :

● - أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢/ ١٦٨) ثنا أبو موسى (محمد بن المثنى الزَّمِن) .

- ح والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٧٨٢) والأوسط قال : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (-/ له التاريخ وغيره) ح والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٦٣٨٨) أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البَجَلي المقريء أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين (-) .

كلاهما (ابن أبي شيبة وابن شاهين ـ إن كان محفوظًا عنه فإنّ أبا بكر بن أبي دارم هذا رافضي غير ثقة قاله الحاكم ـ) ثنا يحيى بن معين .

- ح والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٧٨٢) ثنا معاذ بن المثنى (ثقة / الخطيب: ١٣/ ١٣٦) ثنا علي بن المديني .

ثلاثتهم (أبو موسى محمد بن المثنى العَنَزي ويحيى بن معين وعلي بن المديني) ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي عن يحيى بن أيوب (هو الغافقي أبو العباس المصري وقد توبع) .

● - ح وأحمد (٦/ ٢٠) ح والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٧٨٣) ثنا محمد بن العباس المؤدّب (المعروف بلحية اللّيف ثقة/ الخطيب: ٣/ ١١٢ وذكره ابن حبان في «الثقات»: ٩/ ١٥٣ وقال : ربما أخطأ) ح والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٦٣٨٨) أنا علي ابن أحمد بن عبدان (ثقة) أنا أحمد بن عبيد (-/ في مسنده) ثنا إسماعيل بن الفضل البَلْخي (ثقة/ الخليلي: ٣/ ٩٤٣ والخطيب: ٦/ ٢٩٠) ثلاثتهم ثنا قتيبة بن سعيد (البغلاني الثّقفي) .

- ح والبزار (-/ زوائده للهيثمي : ٣/ ٢٩٧٣) ثنا إبراهيم بن هانيء (ثقة صدوق/ الجرح : ٢/ ١٤٤) ثنا أبو الأسود النّضر بن عبد الجبار المصري (صدوق عابد ليس به بأس). =

. . . .

= **كلاهما** (قتيبة بن سعيد الثقفي والنّضر بن عبد الجبار المصري) ثنا ابن لهيعة .
كلاهما (يحيى بن أيوب وابن لهيعة) عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن حنش (هو الصنعاني) عن فضالة بن عبيد أنّ النبي ﷺ قال: «من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة ؛ فقال رجل عند ذلك : فإنّ رجالاً ينتفون الشيب؟ فقال رسول الله ﷺ : من شاء فلينتف ـ زاد يحيى بن أيوب : شيبه أو قال نوره ـ نوره» لفظ أحمد .
وهذا حسن جيد .
٥- مسند أبي هريرة رضي الله عنه :
وعنه رواه :
١- سعيد بن مَرْجَانة :
● أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٠ و٤٢٢ ووقعت روايته في هذا الموضع عن علي بن إبراهيم وهو خطأ صوابه مكي بن إبراهيم استدركته من أطراف المسند ولا يوجد في شيوخ أحمد من يسمّى علي بن إبراهيم) ح والنسائي في «الكبرى» (٣/ ١٦٨) أنا مجاهد بن موسى (هو المُخَرِّمي ثقة) ح وابن الجارود (٩٦٨) ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق (ثقة) .
- ح والطحاوي في «المشكل» (٢١/ ٣١٥) ح والبيهقي (٦/ ٢٧٣) عن أبي الحسين بن بِشران (ثقة) عن أبي جعفر بن البَخْتري (بغدادي ثقة وله الفوائد) كلاهما ثنا ابن مرزوق (هو عبد الرحمن أبو عوف البزوري ذكره ابن حبان في «الثقات» : ٧/ ٧٧).
- ح والطحاوي في «المشكل » أيضًا (١/ ٣١٥) ح والتيمي في «الترغيب» (٢/ ٢١٩٥) أنا محمد بن أحمد بن علي (هو أبو بكر السّمسار ثقة) أنبأ أبو بكر بن مردويه (-) ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم (هو ابن مَمَّك كان أديبًا حسن المعرفة بالحديث/ أخبار أصبهان : ١/ ١٢٢ وابن عساكر : ٢/ ق ١٠١) كلاهما ثنا أبو أمية (-/ هو الطرسوسي له المسند وغيره). =

. . . .

= - ح والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٤٣٣٩) أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر ابن البياض (-) أنا علي بن محمد بن سليمان الخرقي (-) ح والتيمي في «الترغيب» (٢/ ٢١٩٥) من طريق أبي بكر بن مردويه (-/ وله تصانيف كثيرة) ثنا عبد الله بن إسحاق (هو ابن الخراساني البغوي قال الدارقطني : فيه لين/ الخطيب: ٩/ ٤١٤) كلاهما ثنا أبو قلابة (هو عبد الملك بن محمد الرّقاشي صدوق أمين) .

كلّهم (أحمد ومجاهد بن موسى وابن عنبسة الوراق وابن مرزوق البزوري وأبو أمية الطرسوسي وأبو قلابة الرّقاشي) ثنا مكي بن إبراهيم (هو البَلْخِي) .

● ح وأحمد (٢/ ٤٢٩) ح ومسلم (كتاب العتق / باب / ٥/ ٢١) ثنا محمد بن المثنى العَنَزِي ح وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢/ ٤٢٩) حدّثني يحيى بن معين ح والنسائي في «الكبرى» (٣/ ١٦٨) أنا عمرو بن علي (هو الفلاّس) أربعتهم ثنا يحيى بن سعيد (هو القطان).

● ح وأحمد (٢/ ٤٤٧) ثنا وكيع .

ثلاثتهم (مكي بن إبراهيم البَلْخِي ويحيى بن سعيد القطان ووكيع) ثنا عبد الله - يعني ابنَ سعيد بنَ أبي هند - عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير عن سعيد بن مَرْجانة أنّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : «من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل إرب منها إربًا منه من النار حتى أنّه ليعتق باليد اليد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج فقال : علي بن حسين - وهو ابن علي بن أبي طالب - أنت سمعت هذا من أبي هريرة ؟ فقال سعيد : نعم فقال علي بن حسين لغلام له أفره غلمانه ادع لي مطرّفًا قال : فلما قام بين يديه قال : اذهب فأنت حرّ لوجه الله عزّ وجلّ» لفظ مكي بن إبراهيم برواية أحمد والباقي نحوه .

قال التيمي : أفره غلماني - كما هو في بعض الرّوايات - : أي أكسبهم وأحذقهم قال أهل التفسير في قوله (فارهين) أي حاذقين ومطرّف اسم غلامه .

قلت : واختلف عن يحيى بن سعيد القطان فيه : =

. . . .

= - فرواه أحمد ويحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس ومحمد بن المثنى العَنَزِي كلُّهم عنه عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن أبي حكيم به .
- ورواه عبد الله بن محمد بن داود البرّاد عن يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر ثنا إسماعيل بن أبي حكيم به نحوه مقتصرًا على فضل العتق دون ذكر حكاية علي بن الحسين.
أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢/ ٢٧٢) ح وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٠) ثنا الحسن بن علي بن يونس (شيخ فاضل/ طبقات أبي الشيخ: ٣/ ٦٥٤) قال : ثنا عبد الله بن محمد بن داود البرّاد قال : ثنا يحيى القطّان به .
والبرّاد هذا ذكره أبو الشيخ في «الطبقات» (٢/ ٣٣٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» وقال: «كان من العباد والزهاد »، وحديث أحمد ومن وافقه أشبه بالصواب وأصح .
وتابع إسماعيلَ بنَ أبي حكيمٍ عليٌّ بنُ الحسين :
- أخرجه البخاري (٦٧١٥) ثنا محمد بن عبد الرحيم (أبو يحيى البزاز المعروف بصاعقة) ح ومسلم (كتاب العتق / باب ٥/ ٢٢) ح وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (ق١٤/ ١٠٨) ح ومن طريقه الخطيب (٥/ ٢٤٥) قال : حدّثني أحمد بن يعقوب المقرىء (ثقة / الخطيب : ٥/ ٢٢٥) وعبد الله بن ناجية (-/ له المسند) ح وأبو داود الشيخ في جزء من حديثه (انتقاء ابن مردويه) (١٠٦) ثنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم (ثقة / الخطيب: ٢/ ٢٣٣) ح وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٢) أنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النُّهاوندي (-) ثنا عبد الله بن الشقر (كذا وأخشى أن يكون تصحف من الصقر فإن كان ابن الصقر فهو ثقة ذكره الخطيب في «تاريخه» : ٩/ ٤٨٢) ح والبيهقي (١٠/ ٢٧٢) أنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه (-) ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (-/ هو ابن الأخرم) ثنا محمد بن نعيم (-) وأحمد بن سهل (هو ابن بحر النيسابوري/ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٣/ ٩٦) ح والبيهقي =

. . . .

= أيضًا (٦/ ٢٧٣) وفي «الشعب» (٤/ ٤٣٣٦) أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد (-/ هو الصفار وهذا في مسنده) ثنا أحمد بن علي الخزاز (ثقة/ سؤالات الحاكم: ١٣ والخطيب: ٤/ ٣٠٣) ح وثنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) حدثني عبد الله ابن سعد (-) ثنا مسدد بن قطن (أثنى عليه الحاكم في سؤالات مسعود السجزي) .

كلّهم ثنا داود بن رُشَيد ثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرّف عن زيد بن أسلم عن علي بن الحسين عن سعيد بن مَرْجانة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار حتى فرجه بفرجه» لفظ البخاري والباقي نحوه .

قلت : وتابعهما عمرُ بنُ عليٍّ بنِ حسين عن سعيد بن مَرْجانة :

● أخرجه مسلم (كتاب العتق / باب ٥/ ٢٣) ح والترمذي (٤/ ١٥٤١) ح والنسائي في «الكبرى» (٣/ ١٦٨) ح والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٠٦) أنا أبو الفاضل أحمد بن محمد الفارساني الجرجاني (وقال فيه روى عن الحسن بن سفيان ولم أر له أصلاً جيدًا) أنا الحسن بن سفيان (-/ له المسند وغيره) .

أربعتهم ثنا قتيبة بن سعيد (هو الثقفي).

- ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١) ثنا ابن خزيمة (محمد بن خزيمة مستقيم الحديث) وفهد (هو ابن سليمان الدّلال ثقة ثبت) ح والبغوي (٩/ ٢٤١٦) وفي «التفسير» (٤/ ٤٩٠) من طريق حميد بن زنجويه (-/ وهذا في الآداب) ثلاثتهم ثنا عبد الله بن صالح (كاتب اللّيث) .

- ح والبيهقي (١٠/ ٢٧٢) أنا علي بن أحمد بن عبدان (ثقة) أنبأ أحمد بن عبيد الصفار (-/ في مسنده) ثنا ابن ملحان (هو أحمد بن إبراهيم ثقة/ الخطيب: ٤/ ١١) ثنا ابن بكير (يحيى بن عبد الله بن بكير) .

- ح والبغوي (٩/ ٢٤١٦) أخبرني أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي (ثقة/ التقييد: ١/ ١٠٩) نا أبو العباس محمد بن يعقوب =

. . . .

= الأصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (كان ثقة من أعلم الناس بأقاويل الصحابة والتابعين وله فتوح مصر) أنا أبي وشعيب بن اللّيث .

خمستهم ثنا الليث بن سعد .

● ح والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١٧٩) ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١) ثنا الرّبيع بن سليمان بن داود (المرادي) كلاهما ثنا سعيد بن أبي مريم (ثقة ووقع عند البخاري محمد بن أبي مريم وهو خطأ) كلاهما ثنا يحيى بن أيوب (المصري وقد توبع).

● ح والبخاري في «التاريخ الكبير» أيضًا (٦/ ١٧٩) ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١) ثنا الربيع بن سليمان بن داود كلاهما ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار (صدوق لا بأس به) عن نافع بن يزيد (الكلاعي مصريٌّ ثقة) .

● ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١) ثنا الربيع بن سليمان بن داود ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة .

أربعتهم (اللّيث بن سعد ويحيى بن أيوب المصري ونافع بن يزيد الكلاعي وابن لهيعة) عن ابن الهاد (وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد مدنيٌّ ثقة) عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ به نحو لفظ البخاري المتقدم .

قال الترمذي : حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

قلت : وتابعهم عن ابن مَرْجانة أيضًا واقدُ بنُ محمد :

- أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٥) ثنا يحيى بن آدم .

- ح والبخاري (٢٥١٧) ح والبيهقي (١٠/ ٢٧١) أنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) ثنا أبو بكر بن إسحاق (هو الصّبغي) أنبأ الحسن بن علي بن زياد (هو السُّرِّي ذكره ابن ماكولا / ٤/ ٣٨٥) كلاهما ثنا أحمد بن يونس.

- ح ومسلم (كتاب العتق/ باب ٥/ ٢٤) ح والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٤٣٣٨) أنا =

. . . .

= أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه (-/ هو الصِّبغي) أنا عبد الله بن محمد (-/ هو البغوي) كلاهما عن حميد بن مسعدة (وكان صدوقًا) نا بشر بن المفضل (أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت) .

- ح والبيهقي في «الشعب» (٤/٤٣٣٨) أنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) نا أبو العباس محمد بن يعقوب (هو الأصم) نا العباس بن محمد الدّوري (-) نا أبو النضر هاشم بن القاسم (اللّيثي بغداديٌ ثقة صاحب سنة) .

- ح والتيمي في «الترغيب» (٢/٢١٩٦) أنا محمد بن أحمد بن علي (هو أبو بكر السّمسار ثقة) أنا أبو بكر بن مردويه (-/ له التفسير وغيره) ثنا محمد بن محمد بن مالك (-) ثنا جعفر الصائغ(هو جعفر بن محمد بن شاكر ثقة متقن/ الخطيب: ٧/ ١٨٥) ثنا محمد بن سابق (هو الخولاني وقد توبع) وعاصم بن علي (الواسطي).

ستتهم ثنا عاصم بن محمد (هو العُمري) قال : حدثني واقد بن محمد ـ يعني أخاه ـ (وسقط من إسناد أحمد) قال : حدّثني سعيد بن مَرْجَانة صاحب علي بن الحسين قال: قال لي أبو هريرة رضي الله عنه قال : النبي ﷺ : «أيما رجل أعتق امرءً مسلمًا استنقذ الله بكلّ عضو منه عضواً منه من النار قال سعيد بن مرجانة : فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه» لفظ البخاري والباقي نحوه .

٢- نابل صاحب العباء :

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١) ثنا يونس (هو ابن عبد الأعلى الصَّدَفي المصري) ح وابن حبان (١٠/٤٣٠٨ / الترتيب) أنا عبد الله بن محمد بن سَلْم (وثقه أبو الشيخ في «الطبقات»: ٢/ ٤/ ٥٢٠ وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»: ٢/ ٥٩) قال: نا حرملة بن يحيى (أبو حفص التُّجيبي وله السنن) كلاهما نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن صالح بن عبيد عن نابل صاحب العباء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : «من أعتق رقبة مؤمنة ستره الله بكلّ عضو منها عضواً من النار» =

. . . .

= لفظ الطحاوي.
قلت : فيه صالح بن عبيد هذا ذكره البخاري في «الكبير» (٤/ ٢٨٧) ولم ذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٦٤ و٨/ ٣١٦) وهو متساهل وأما نابل صاحب العباء فقد وثقه النسائي وقال في موضع : ليس بالمشهور وسأل البرقانيُّ الدارقطنيَّ عن توثيقه فأشار بيده أن لا ، وقول النسائي أولى فإنّ الدارقطني لم يبيِّن سبب الجرح ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٨٣) .
٣- مكحول وليس بمحفوظ عنه :
رواه عنبسة بن مهران عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا : «من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة» .
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ق/ ٦٨٣) ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (-/ له التاريخ وغيره) والنعمان بن أحمد الواسطي (-) ح وابن عدي (٥/ ١٩٠٢) ثنا صالح بن أحمد بن يونس (هو القيراطي توبع إلا أنّي أخشى أن يكون سرقه فقد وصفه بذلك ابن حبان وقال الدارقطني : كذاب دجّال يحدث بما لم يسمعه ، وقد خلط في إسناده كما يأتي / الخطيب: ١/ ٣٢٩) .
ثلاثتهم ثنا محمد بن حرب النشائي (أبو عبد الله الواسطي) ثنا يحيى بن المتوكل الباهلي (ووقع عند ابن عدي يحيى بن عقيل فلا أدري هل هو من تخاليط صالح بن أحمد أم من تخاليط طبعة الكامل فإنّ فيها سقطًا وتحريفًا كثيرًا) عن عنبسة بن مهران عن مكحول به .
قلت : وابن المتوكل هذا سُئل عنه يحيى بن معين (-/ رواية ابن الجنيد/ الخطيب: ١٤/ ١٤٨) فقال : لا أعرفه .
واختلف عن عنبسةَ فيه :
- فرواه مرّة هكذا كما تقدّم .
- ورواه مرّة أخرى عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه به ولم يذكر فيه سعيدًا . =

. . . .

= أخرجه القضاعي (١/ ٤٥٧) من طريق حمزة بن محمد (-) عن حفص النّجار إمام مسجد واسط عن عنبسة الحدّاد ثنا مكحول به .

- ورواه أيضًا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعًا فجعله من حديث الزهري عن ابن المسيب .

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (١٣٤) من طريق حفص بن أبي حفص (ولعله حفص النجار) عن عنبسة به .

قلت : ولا يصح إسناده فإنّ عنبسة هذا مجهول قال فيه يحيى بن معين وقد سأله عثمان الدارمي عنه : لا أعرفه وقال ابن عدي : وعنبسة بن مهران لم أعرف له غير هذا الحديث ولم يحضرني غيره وابن معين لا يعرفه لأنّه ليس بالمعروف ؛ وحفص النجار وهو حفص بن عمر الواسطي ضعفه أبو حاتم (العلل / ٢/ ١٦٨) .

واختلف عن حفص النّجار فيه :

- فرواه حمزة بن محمد عن حفص عن عنبسة عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه كما رأيت .

- ورواه وهب بن بيان الواسطي عن حفص عن عنبسة عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه به فجعله من مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

ذكره أبو حاتم (العلل لابنه / ٢/ ١٦٨) عن وهب وقال : منكر جدًّا وحفص هو عندي حفص الإمام ضعيف الحديث ؛ وكذلك أنكره جدًّا في موضع آخر من العلل لابنه (٢/ ٢٥٥) .

هكذا رواه عنبسة بن مهران فاضطرب فيه اضطرابًا شديدًا وليس في هذه الأوجه جميعها شيء يثبت ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه به وهو أشبه بالصواب عن مكحول إلاّ أنّه مرسل فإنّ مكحولاً لم يسمع عمرو بن عبسة رضي الله عنه كما تقدم في حديث عمرو رضي الله عنه . =

. . . .

=

٤- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف :

أخرجه ابن حبان (٢٩٨٥ / الترتيب) أنا أحمد بن علي بن المثنى (-/ هو أبو يعلى) ثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي (روى عنه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات : ٧٨/٨ ووثقه الدارقطني) قال : ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : «لا تنتفوا الشيب فإنّه نور يوم القيامة ومن شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة» .

وإسناده جيد .

٥- سليمان بن يسار :

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ق) ثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة (-/ له التاريخ وغيره) قال : نا علي بن عياش (أبو الحسن الحمصي ثقة) وأبو اليمان الحكم بن نافع (البهراني الحمصي) قالا : نا عطّاف بن خالد قال : حدّثني عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : «من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله كلّ إرب منه بإرب منها من النار ».

وقال : لم يرو هذا الحديث عن سليمان بن يسار إلاّ عبد الرحمن بن أبان تفرّد به العطّاف بن خالد .

إسناده حسن .

٧- مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه في فضل العتق :

أخرجه البزار (-/ زوائده للهيثمي : ١٣٩٣/٢) ثنا محمد بن عبد الأعلى (أبو عبد الله البصري ثقة) وأزهر بن جميل (بصريٌ لا بأس به) ح وابن عدي (١٤٧٧/٤) أنا الفضل بن الحباب (أبو خليفة الجمحي) ثنا علي بن المديني .

ثلاثتهم عن المعتمر (هو ابن سليمان التيمي) قال : قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن الحسن عن صعصعة عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله =

. . . .

= ﷺ: «من أعتق رقبة مؤمنة فإنّه يجزي من كلّ أو يحوز من كلّ عضو عضواً منه من النار» لفظ البزار زاد ابن عدي في حديثه فضل من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث.

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي ذر إلا صعصعة ولا عن الحسن إلا أبو حريز .

ورجاله ثقات غير أبي حريز هذا وهو عبد الله بن الحسين قاضي سجستان كان يحيى القطان يحمل عليه وقال أحمد في رواية عبد الله عنه : حديثه منكر روى معتمر عن فضيل عن أبي حريز أحاديث مناكير ، ووثقه يحيى بن معين وضعفه في بعض الرّوايات وضعفه النسائي أيضًا وقال أبو حاتم : هو حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه ووثقه أبو زرعة ؛ وقد ساق له ابن عدي هذا الحديث وغيره في ترجمته من الضعفاء ثم قال : وهذه الأحاديث عن معتمر عن فضيل عن أبي حريز التي ذكرتها عامتها مما لا يتابع عليها وللفضيل بن ميسرة عن أبي حريز غير ما ذكرت ، ثم قال: ولأبي حريز هذا غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه .

قلت : ولم يتابع أبو حريز في حديثه عن الحسن عن صعصعة عن أبي ذر على الحرف الذي ذكره في فضل العتق فإنّ عامة أصحاب الحسن يونس بن عبيد وهشام بن حسان وثابت البناني وحبيب وحميد الطويل وقرّة بن خالد وجرير بن حازم وعمران القطان وعامر بن عبد الواحد وأشعث بن عبد الملك ومنصور بن زاذان رووه عن الحسن عن صعصعة عن أبي ذر رضي الله عنه في فضل من أنفق زوجين ولم يذكروا فيه فضل العتق كما تقدم عند تخريج حديث من أنفق زوجين .

٨- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما :

● أخرجه أحمد (٢/ ١٧٩) ثنا إسماعيل (هو ابن عُلية) ح والطبراني في «الأوسط» (٢/ ق٢٩٨/ أ) ثنا همام بن يحيى (هو ابن همام الصنعاني) نا حَريز بن المسلم (ذكره ابن حبان في الثقات : ٨/ ٢١٣) نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد عن أبيه كلاهما عن ليث بن أبي سليم (وقد توبع) .

● ح وأحمد (٢/ ٢١٠) ح والبغوي (١٢/ ٣١٨١) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن =

. . . .

= الحيري (هو الحرشي ثقة له الفوائد) أنا حاجب بن أحمد الطوسي (-/ وهذا في الأجزاء الخمسة التي تروى عنه) أنا عبد الرحيم بن منيب كلاهما نا أبو بكر الحنفي (هو عبد الكبير بن عبد المجيد ثقة) نا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري (لا بأس به) .

● ح وسعيد بن منصور(٢٤١٨) ح والنسائي (٨/ ١٣٦) أنا قتيبة (هو ابن سعيد الثقفي) كلاهما عن عبد العزيز بن محمد (هو الدّراوردي) عن عُمارة بن غزية (ثقة) .

● ح وأحمد (٢/ ١٧٩) ح وأبو داود (٤/ ٤٢٠٢) ح ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٦٣٨٦) ثنا مسدد (-/ له المسند الكبير والصغير) كلاهما ثنا يحيى (هو القطان) ح وأبو داود ثنا مسدَّد ثنا سفيان بن عيينة ح وابن عدي (٣/ ١٠٦١) ثنا أحمد بن حماد ابن عبد الله الرّقي (-) ثنا أيوب الوزان (هو ابن محمد الرّقي ثقة) ثنا مُعَمَّر بن سليمان الرّقي (ثقة) عن زيد بن حبان (قد توبع ورواية مُعَمَّر بن سليمان عنه قبل أن يفسد) ثلاثتهم عن محمد بن عجلان .

● ح والترمذي (٤/ ٢٨٢١) ثنا هارون بن إسحاق الهَمْدَاني (أبو إسحاق الكوفي) ح وابن ماجه (٢/ ٣٧٢١) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (-) كلاهما ثنا عبدة بن سليمان (الكلابي أبو محمد الكوفي ثقة ثقة) عن محمد بن إسحاق (صاحب السيرة) .

● ح والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٦٣٨٦) نا أبو علي الرّوذباري وهو عبد الله بن برهان (ثقة) وأبو الحسين بن الفضل القطان (ثقة) ح والخطيب في «السابق واللاحق» (١٢٥) عن أبي عمر بن مهدي الفارسي (ثقة/ الخطيب : ١١/ ١٣) وأبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه الهَمْداني (ثقة) وأبي الحسين محمد بن الحسين المتوثي (هو القطان ثقة/ الخطيب: ١/ ٢٤٩) وأبي محمد عبد الله السُكَّري (صدوق/ الخطيب ١٠/ ١٩٩) وأبي الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز ثقة الخطيب : ٣/ ٢٣١) كلّهم قالوا : نا إسماعيل بن محمد الصفار (ثقة صاحب سنة) ثنا الحسن بن عرفة (العَبدي) ثنا إسماعيل بن عياش (وقد توبع) .

- ح والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٦٣٨٧) أنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) وأبو سعيد محمد بن موسى (هو الصيرفي ثقة) ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن =

. . . .

= عبد الحميد (أبو جعفر الحارثي الكوفي) ثنا أبو أسامة (هو حماد بن أسامة) عن الوليد يعني ابنَ كثير (القرشي المخزومي) .

كلاهما (إسماعيل بن عياش والوليد بن كثير) عن عبد الرحمن بن الحارث (المخزومي).

ستتهم (ليث بن أبي سُلَيم وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري وعُمارة بن غزية ومحمد ابن إسحاق ومحمد بن عجلان وعبد الرحمن بن الحارث القرشي المخزومي) عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : «لا تنتفوا الشيب ـ اقتصر النسائي على هذا القدر بلفظ : نهى عن نتف الشيب ـ فإنّه نور المسلم ـ إلى هنا حديث الترمذي وابن ماجه والخطيب في «السابق» ـ من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة » لفظ عبد الحميد بن جعفر الأنصاري والباقي نحوه .

قال الترمذي : هذا حديث حسن قد روي عن عبد الرحمن بن الحارث وغير واحد عن عمرو بن شعيب .

قلت : وروي عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب وليس بمحفوظ عن الأوزاعي : أخرجه الخطيب (٤/ ٥٧) أنا أحمد بن بكرون الدَّسْكَري (أبو العباس العطار/ ما علمت به بأسًا قاله الخطيب) ثنا القاضي محمد بن أحمد الهاشمي المصيصي بالدَّسْكَرة ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي من أهل بيت لَميا حدثني أبي عن أبيه (يحيى بن حمزة الحضرمي ثقة) عن ابن عَمرو ـ يعني الأوزاعي ـ عن عمرو بن شعيب به نحو حديث عبد الحميد بن جعفر .

قال : هكذا حدثناه ابن بكرون وهذا الهاشمي إنّما يروي عن ابن جَوْصا وطبقته وكان ضعيفًا وقد تقدم ذكره في باب المحمدين وروايته عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة مستمليه فالله أعلم .

قلت : لا يصح هذا عن الأزواعي ولا عن يحيى بن حمزة الحضرمي فإنّ أحمد بن =

. . . .

= محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي قال فيه أبو أحمد الحاكم (-/ تاريخ دمشق / ٢/ ق٢٢٥) : فيه نظر ؛ وذكرَ عن أبي الجهم أنه حدّثهم عنه بأحاديث بواطيل عن أبيه عن جدّه عن مشايخ ثقات لا يحتملونها ، وقال أيضًا : كان كبر فكان يُلَقَّن ما ليس من حديثه فَيتَلَقَّن ؛ وذكر أباه ابنُ حبان في «الثقات» (٩/ ٧٤) وقال : ثقة في نفسه يُتَقى من حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فإنّهما كانا يدخلان عليه كلّ شيء .

وأخرجه مقاتل بن سليمان في كتاب «العجائب» (-/ كنز / ٤٢٦٧٥) .

٩- حديث واثلة بن الأسقع رضي الله تعالى عنه (في فضل العتق) :

● أخرجه أحمد (٤/ ١٠٧) ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٤) ثنا ابن مرزوق كلاهما ثنا عارم (محمد بن الفضل السّدوسي) .

- ح والنسائي في «الكبرى» (٣/ ١٧٢) أنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقريء (ثقة) قال : ثنا أبي (ثقة) .

- ح والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٢١) وفي «مسند الشاميين» (١/ ٣٩) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح والدارقطني في «المؤتلف» (٣/ ١٦٩٠) ثنا أبو القاسم بن منيع (-/ هو البغوي) كلاهما ثنا عباس بن الوليد النَّرسي .

ثلاثتهم ثنا عبد الله بن المبارك وهذا في مسنده (٢١٤) .

وعلقه ابن أبي حاتم عنه في «الجرح» (٧/ ٥٩) .

● وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩٠ - ٤٩١) ثنا إبراهيم بن إسحاق (أبو إسحاق الطالقاني ثقة) ح وأبو داود (٤/ ٣٩٦٤) ثنا عيسى بن محمد الرّملي (أبو عمير بن النحاس صدوق ثقة) ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٥ - ٣١٦) ثنا الرّبيع المرادي ثنا أسد بن موسى (-/ أسد السنّة له المسند وغيره) ح والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢١٩) و«مسند الشاميين» (١/ ٤٣/ ولم يسق لفظه) ح ومن طريقه المزي في «التهذيب» (ترجمة الغريف بن عياش بن فيروز الدّيلمي) ثنا محمد بن علي الصائغ المكي (ثقة/ سؤالات =

. . . .

= السهمي : ٥) ثنا مهدي بن جعفر الرّملي (لا بأس به إن شاء الله) ح والحاكم (٢/ ٢١٢) ح وعنه البيهقي (٨/ ١٣٢ - ١٣٣) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (هو الأصم) ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج (اختلف فيه وقد توبع) ح والبيهقي (٨/ ١٣٣) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان (ثقة) أنبأ أحمد بن عبيد الصفار (-/ في مسنده) ثنا محمد بن الفضل بن جابر (صدوق/ سؤالات الحاكم: ١٩٧ والخطيب: ٣/ ١٥٣) ثنا الحكم بن موسى (أبو صالح البغدادي ثقة ثبت) .

ستتهم (أبو إسحاق الطالقاني وعيسى بن محمد الرّملي وأسد بن موسى ومهدي بن جعفر الرّملي وأحمد بن الفرج الحمصي وأبو صالح البغدادي) ثنا ضمرة بن ربيعة (الرّملي صالح ثقة) عن إبراهيم بن أبي عبلة .

قلت : واختلف عن مهدي بن جعفر في روايته عن ضمرة :

- فرواه محمد بن علي الصائغ المكي عن مهدي بن جعفر الرملي عن ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة كما رأيت وهو أشبه بالصواب .

- ورواه يحيى بن أيوب العلاف المصري ـ صالح قاله النسائي ـ عن مهدي بن جعفر ثنا ضمرة بن ربيعة عن الأوزاعي عن إبراهيم بن أبي عبلة به فزاد الأوزاعي بين ضمرة وابن أبي عبلة .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٨) وفي «مسند الشاميين» (١/ ٤٢) ح ومن طريقه المزي في «التهذيب» (ترجمة الغريف بن عياش بن فيروز الدّيلمي) ثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري به .

وقال : هكذا حدّثناه ابنُ أيوب العلاف عن مهدي بن جعفر عن ضمرة عن الأوزاعي عن إبراهيم بن أبي عبلة من أصل كتابه .

قلت : ومهدي بن جعفر هذا وثقه يحيى بن معين وقال صالح بن محمد البغدادي جزرة: لا بأس به إلاّ أنّ ابن عدي قال: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد ، وقد رواه مرّة كما رأيت عن ضمرة كرواية جماعة الرّواة عنه ولم يذكر فيه الأوزاعي =

. . . .

= فيشبه أن يكون حدّث به مرّة فجوّد إسناده كرواية جماعة الرّواة عن ضمرة وحدّث به مرّة أخرى فذهل فيه وزاد الأوزاعي ، ورواية من رواه من غير الأوزاعي أشبه بالصواب ويقوّي ذلك أنّي لم أقف له على من تابعه على روايته هذه في كثرة أصحاب الأوزاعي.

● ح والطبراني في «الكبير» و«مسند الشاميين» من طريق الأوزاعي إن كان محفوظًا عنه كما تقدم .

● ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٤) ح والطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٣٧) كلاهما ثنا يوسف بن يزيد (القراطيسي المصري ثقة) ثنا المعلّى بن الوليد القعقاعي (ذكره ابن حبان في «الثقات» : ٩/ ١٨٢ وقال: ربما أغرب ، وعند الطحاوي العباس ابن الوليد وهو خطأ) ثنا هانيء بن عبد الرحمن (هو ابن أبي عبلة ذكره ابن حبان في الثقات: ٥/ ٥٨٣ و٦/ ٢٤٧ وقال في الموضع الأول : ربما أغرب).

● ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٤ - ٣١٥) ح والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٢٠) ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدّمشقي (-/ له التاريخ وغيره) كلاهما ثنا أبو مسهر (عبد الأعلى بن مسهر) ثنا يحيى بن حمزة (الحضرمي) .

خمستهم (ابن المبارك وضمرة بن ربيعة والأوزاعي ـ إن كان محفوظًا ـ وهانيء بن عبد الرحمن ويحيى بن حمزة الحضرمي) ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن الغريف بن الدّيلمي قال : أتينا واثلة بن الأسقع فقلنا له : حدّثنا حديثًا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال: إنّ أحدكم ليقرأ ومصحفه معلّق في بيته فيزيد وينقص قلت : إنّما أردنا حديثًا عن النّبي ﷺ قال : «أتينا رسول الله ﷺ في صاحب لنا أوجب ـ يعني النار ـ بالقتل ـ وقال ابن المبارك وهانيء بن عبد الرحمن ويحيى بن حمزة في حديثهم : أنّ نفرًا من بني سُلَيْم أتوا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ـ فقال : أعتقوا عنه يعتق ـ وفي بعض الرّويات يفك ـ الله بكلّ عضو منه عضوًا منه من النار» لفظ أبي داود والباقي نحوه . =

=
وقال ابن المبارك ويحيى بن حمزة في حديثهما : «فليعتق (زاد ابن حمزة في رواية الطبراني: عنه) رقبة» وقال هانيء بن عبد الرحمن : «مروه فليعتق رقبة» .
وتابع إبراهيمَ بنَ أبي عبلةَ فيروز الدّيلمي رضي الله عنه ولا يثبت :
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٢٢) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عمرو بن محمد النّاقد ثنا مُعَمَّر بن سليمان الرّقي ثنا زيد بن حبان (رواية مُعَمّر عنه قبل أن يفسد ويتغير) عن الحجاج بن (أرطأة عن عبدة بن أبي لُبابة (ثقة) عن فيروز الدّيلمي ـ رضي الله عنه ـ عن الغريف بن عياش عن واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ـ ﷺ ـ ما تقول في رجل قد أوجب؟ ـ يعني النار ـ فقال: «يعتق رقبة فإنّه يفدي بكل عضو منها عضواً منه من النار » .
قلت : ولا يثبت مثل هذا فإنّ الحجاج بن أرطأة مدلس يدلس عن الضعفاء والمتروكين ولم أقف على من ذكر أنّ فيروز الدّيلمي جدّ الغريف وهو من أصحاب رسول الله ﷺ يروي عن حفيده من طريق صحيح ولا ضعيف ولعلّ هذا من تخاليط زيد بن حبان فقد ضعفه بعضهم مطلقًا كيحيى بن معين والدارقطني وترك أحمد حديثه ولم أفرغ لأنظر في كتاب «اللّطائف» لأبي موسى المديني فإنّه تتبع هذا النوع من العلم وتوسع فيه في هذا الكتاب والنسخة التي عندي رديئة وقد رأيت له نسخة أخرى جيدة إلاّ أنّ بها خرومًا كثيرة في أطرافها وعسى أن ييسر الله عزّ وجل ذلك فيكون في وقت آخر .
واختلف عن ابن أبي عبلة فيه :
أ- فرواه ابن المبارك وضمرة بن ربيعة والأوزاعي (إن كان محفوظًا) وهانئ بن عبد الرحمن ويحيى بن حمزة كلّهم عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الغريف بن الدّيلمي عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه به .
ب- ورواه عبد الله بن سالم الحِمْصي ـ ليس به بأس ـ قال : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة قال : كنت جالسًا بأريحاء فمرّ بي واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ متوكئًا على عبد الله بن الدّيلمي فأجلسه ثم جاء إليّ فقال : عجبًا حدثني الشيخ ـ يعني واثلة =

. . . .

= ابن الأسقع ـ قلت : ما حدّثك ؟ قال : قال كنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فأتاه نفر من بني سُلَيْم فقالوا : يا رسول الله ﷺ إنّ صاحبنا قد أوجب قال رسول الله ﷺ: «أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار » فجعل الحديث لعبد الله ابن الدَّيلمي عن واثلة .

- أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣/ ١٧٢) أنا الربيع بن سليمان (هو المرادي صاحب الشافعي) .

- ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٦) ثنا علي بن عبد الرحمن (علان المصري صدوق) .

- ح وابن حبان (١٠/ ٤٣٠٧/ الترتيب) أنا أحمد بن عُمَير بن جَوْصا أبو الحسن (وله تصانيف) ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (-/ وله تصانيف) .

- ح والتيمي في «الترغيب» (٢/ ٢٢١٩) أنا حكيم بن أحمد الإسْفراييني (صائن صالح/ المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور : ٦٥٤) أنبأ جدي الحاكم أبو الحسن الإسْفْراييني (هو علي بن محمد بن علي المعروف بابن السّقاء له تصانيف) ثنا محمد ابن يعقوب الأصم ثنا محمد بن إسحاق (هو الصاغاني) .

- ح والبغوي (٩/ ٢٤١٧) من طريق حميد بن زنجويه (-/ وهذا في كتاب الآداب).

- ح والطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٣٨) ح والحاكم (٢/ ٢١٢) ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه (-) كلاهما ثنا بكر بن سهل الدّمياطي (-/ وله تصانيف).

كلّهم ثنا عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي ثنا عبد الله بن سالم به .

وإسناده صحيح .

وتابع عبدَ اللهِ بنَ سالم مالكُ بنُ أنس وغيره :

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٥) ثنا اللّيث بن عبدة بن محمد (هو أبو الحارث المروزي) ثنا محمد بن أسد (هو الخُشّي كما في «المؤتلف» للدارقطني : ٢/ ٩٥٧ وغيره ووقع في المشكل الحسني وهو خطأ وهو صدوق ثقة/ الجرح - وفيه =

. . . .

= الحوشي وهو خطأ ـ والخطيب : ٢/ ٨٢) ثنا الوليد بن مسلم حدّثني مالك بن أنس وغيره عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن الديلمي به نحوه .

قلت : وعبد الله بن الدّيلمي هذا هو عبد الله بن فيروز الدّيلمي أبو بشر عمّ الغريف ابن عياش بن فيروز الدّيلمي .

ج ـ ورواه أيوب بن سويد عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الأعلى بن الدّيلمي عن واثلة عن النبي ﷺ به نحوه وفيه : « من أعتق مسلمًا كان فكاكه من النار. . » فجعله من حديث عبد الأعلى بن الدّيلمي عن واثلة رضي الله عنه .

أخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » (١/ ٤١) ثنا أحمد بن المعلّى الدمشقي (قاضي دمشق/ ابن عساكر : ٢/ق ٢٤٤) ثنا هشام بن عمار ح وابن شاهين في «الترغيب» (٥٧٥) ثنا أحمد بن مسعود (هو ابن عمرو الزّنْـبَري / الإكمال : ٤/ ٢٨٢ والأنساب: ٣/ ١٦٧) ثنا إبراهيم بن منقذ (الخولاني ثقة / الأنساب : ٤/ ٢٠٣) ح والحاكم (٢/ ٢١٢) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (هو الأصم) ثنا بحر بن نصر بن سابق الخَولاني (صدوق ثقة/ الجرح : ٢/ ٤١٩) .

ثلاثتهم ثنا أيوب بن سويد عن إبراهيم بن أبي عبلة به .

قلت : ولا يصح فيه عبد الأعلى بن الدّيلمي فإنّ أيوب بن سويد الرّملي هذا ضعفه أحمد ويحيى بن معين ووصفه بسرقة الحديث وتركه ابن المبارك .

وقد عدّ الحاكم الغريف بن الدّيلمي هو نفسه عبد الله بن الدّيلمي وعبد الأعلى بن الدّيلمي والغريف لقب له وأخطأ في ذلك فإنّ عبد الله بن الدّيلمي هو ابن فيروز عم الغريف وأما عبد الأعلى فليس بمحفوظ فلا يشتغل به .

د ـ ورواه مالك بن مهران الدّمشقي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن رجل قال : قلنا لواثلة ابن الأسقع: حدّثنا حديثًا ليس فيه زيادة ولا نقصان ثم ذكره بنحوه .

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣/ ١٧١ - ١٧٢) ح ومن طريقه ابن عساكر (١٦/ ق٢٣٤) أن علي بن حُجر (السّعدي) قال : أنا مالك بن مهران (ابن عساكر/ ١٦/ ٢٣٤) به . =

. . . .

= وقد سمّى الرّجل المبهم عبد الله بن المبارك وغيره عن إبراهيم بن أبي عبلة كما تقدّم .

وللحديث طريق أخرى :

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٥) ثنا اللّيث بن عبدة بن محمد ثنا محمد بن أسد (هو الخُشّي ثقة تقدم ووقع فيه الحسني وهو خطأ) ثنا الوليد بن مسلم حدّثني عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني الكناني (لا بأس به) عمن سمع واثلة وسألوه أن يحدّثهم حديث لا وهم فيه ولا نقصان به نحوه وفيه : «مروه فليعتق رقبة فإنّ الله تعالى يعتق بكلّ عضو من المعتَق عضواً منه ».

١٠- حديث أبي بن مالك القشيري وقيل : مالك بن عمرو رضي الله عنه (في فضل العتق):

● أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٤) ح وابن سعد (٧/ ٤١) كلاهما ثنا عفان بن مسلم .

- ح وأحمد (٤/ ٣٤٤) ثنا بهز (هو ابن أسد) .

- ح وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣/ ١٤٧٨) ح والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٦٦) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل كلاهما ثنا هدبة بن خالد (القيسي) .

- ح والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٦٧) ثنا علي بن عبد العزيز (-/ هو البغوي له المسند) وأبو مسلم الكشي (-/ وله السنن) ح والبيهقي في «الشعب» (٧/ ١١٠٣١) أنا أبو الحسين بن الفضل القطان (ثقة) أنا عبد الله بن جعفر النّحوي (هو ابن درستويه ثقة) ثنا يعقوب بن سفيان (-/ وهذا في التاريخ) ثلاثتهم ثنا حجاج بن المنهال (ثقة).

كلّهم (عفّان بن مسلم وبهز بن أسد وهدبة بن خالد وحجاج بن منهال) ثنا حماد بن سلمة.

● ح والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٦٩) ثنا أحمد بن داود المكي (هو الضّبي مستقيم الأمر في الحديث قاله ابن حبان في الثقات : ٨/ ٣٩) ومعاذ بن المثنى (ثقة/ الخطيب: ١٣/ ١٣٦) قالا : ثنا يحيى بن كثير (أبو غسان العنبري البصري ليس به بأس) ثنا سفيان (هو الثوري) . =

. . . .

= ● ح والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٧٠) ثنا أحمد بن عمرو القَطِراني (ذكره ابن حبان في الثقات : ٨/ ٥٥) كلاهما ثنا أبو الرّبيع الزّهراني (ثقة) ثنا هُشَيم (هو ابن بشير الواسطي) .

● وأشعث بن سوار (وقد توبع) .

علقه الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٦٥٨) .

● وشعبة بن الحجاج .

علقه الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٦٥٨) .

خمستهم (حماد بن سلمة وسفيان الثوري وهُشَيم وأشعث بن سوار وشعبة)عن علي بن زيد بن جدعان عن زرارة بن أوفى عن مالك بن عمرو القشيري عن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار مكان كلّ عظم من عظام محرره بعظم من عظامه ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله ومن ضم يتيمًا من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنّة » لفظ عفان بن مسلم برواية أحمد واقتصر سفيان على فضل كفالة اليتيم .

قلت : واختلف عن علي بن زيد فيه :

أ- فرواه حماد بن سلمة والثوري وهشيم وأشعث بن سوار وشعبة كلّهم عن علي بن زيد بن جدعان عن زرارة بن أوفى عن مالك بن عمرو القشيري رضي الله عنه به وهو الصواب قاله الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٦٥٨) .

ب- ورواه شعبة مرّة أخرى عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو ابن مالك أو أبو مالك عن رسول الله ﷺ به نحوه .

أخرجه أحمد (٥/ ٢٩) ثنا محمد بن جعفر (غندر) ح والبغوي (-/ الإصابة/ ٦/ ٣٠) ثنا جدي (أحمد بن منيع وله المسند وقد سمعه منه البغوي) ثنا أبو النضر (هو هاشم ابن القاسم اللّيثي البغدادي ثقة صاحب سنة) ح والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٦٦٨) ثنا المقدام بن داود (ذكره ابن أبي حاتم : ٨/ ٣٠٣ وقال : تكلموا فيه وقال النسائي: ليس بثقة وضعفه الدارقطني وغيره أيضًا) ثنا أسد بن موسى (أسد السنّة). =

. . . .

= **ثلاثتهم** ثنا شعبة عن علي بن زيد به عن رجل من قومه يقال له مالك ـ وقال غندر في حديثه : أو ابن مالك وقال هاشم بن القاسم وأسد بن موسى إن كان محفوظًا عنه في حديثهما : أو أبو مالك ـ .

ت- ورواه هشيم عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن عمرو بن مالك عن النبي ﷺ نحوه .

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٧٨/٣) ثنا أبو الرّبيع الزّهراني (ثقة) نا هشيم به.

ث- ورواه هشيم مرّة أخرى عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك بن الحارث رجل منهم أنّه سمع النبي ﷺ يقول : «من ضم يتيمًا بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنّة ومن أعتق امرءً مسلمًا كان فكاكه من النار يجزي بكلّ عضو منه عضواً ».

أخرجه أحمد (٢٩/٥) ح والبغوي (-/ الإصابة : ١٧/١) ثنا أبو خيثمة (زهير بن حرب) كلاهما عن هشيم به .

ج ـ ورواه مفضل بن فضالة البصري أخو مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن زرارة ابن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو خطأ.

علقه الدارقطني في «العلل» (١٦٥٨/٩) ومفضل هذا قال فيه أبو حاتم (الجرح: ٣١٧/٨): يكتب حديثه .

قلت : فاضطرب علي بن زيد بن جدعان في تعيين الصحابي اضطرابًا شديدًا وهو ضعيف ضعفه وُهَيب بن خالد وابن عيينة وابن سعد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم واحتمله بعض الأئمة وخالفه قتادة فرواه عن زرارة بن أوفى عن أُبَي بن مالك عن النبي ﷺ به وهو أصح .

- أخرجه الطيالسي ح وأحمد (٢٩/٥) ثنا حجاج (هو ابن محمد المصيصي) وبهز (هو ابن أسد).

- ح وأحمد (٣٤٤/٤ و٢٩/٥) ثنا محمد بن جعفر (غندر) . =

. . . .

= - ح والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٠) ح والطبراني في «الكبير» (١/ ٥٤٤) ثنا عثمان بن عمر الضبي (ثقة / سؤالات مسعود السجزي : ٣٠٦ وذكره ابن حبان في الثقات: ٨/ ٤٥٥) كلاهما ثنا عمرو بن مرزوق (ثقة لا بأس به).

- ح والبخاري أيضًا في «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٠) ثنا آدم (هو ابن أبي إياس) .

- ح والطبراني في «الكبير» (١/ ٥٤٤) ثنا عمر بن حفص السَّدوسي (ثقة/ الخطيب: ٢١٦/١١ وذكره ابن حبان في الثقات : ٨/ ٤٤٧) ثنا عاصم بن علي (الواسطي).

- ح والبغوي في حديث علي بن الجعد (١/ ٩٩٠) ح والطبراني في «الكبير» (١/ ٥٤٤) ثنا محمد بن عبدوس بن كامل (بغداديٌ ثقة/ الخطيب: ٢/ ٣٨١) كلاهما ثنا علي بن الجعد .

سبعتهم عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أُبي بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنّه قال : «من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله وأسحقه» لفظ أحمد مقتصرًا على هذا فقط وإسناده صحيح .

قلت : واختلف عن شعبة فيه :

أ- فرواه الطيالسي وبهز بن أسد ومحمد بن جعفر غندر وعمرو بن مرزوق وآدم بن أبي إياس وعاصم بن علي الواسطي وعلي بن الجعد كلّهم عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ به وهو أشبه بالصواب .

ب ـ ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث البصري ـ وهو صدوق صالح الحديث ـ عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن مالك أو أُبي بن مالك ذكره صاحب «الإصابة» (١٧/١).

ج ـ ورواه خالد بن الحارث البصري ـ وهو ثقة ثبت ـ عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن رجل لم يسمه ذكره صاحب «الإصابة» .

د ـ ورواه شبابة بن سوّار ـ لا بأس به في الحديث وقد ذمّه الناس للإرجاء ـ عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمرو بن مالك به ذكره صاحب «الإصابة» .

قال ابن السكن (-/ الإصابة : ١/ ١٧) : قال البخاري (-) : «يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ويقال ابن الحارث ويقال ابن مالك والصحيح من ذلك أُبي بن مالك» =

. . . .

= كذلك رجحه البغوي في الصحابة (-/ الإصابة: ١/ ١٧) .
ويشكل ما حكاه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (-/ الإصابة : ١/ ١٧) عن يحيى بن معين أنّه ضرب على أبي بن مالك وقال : «هذا خطأ ليس في الصحابة أبي بن مالك وإنّما هو عمرو بن مالك» فكأنّه اعتمد رواية شبابة بن سوار وذلك أنّه كان يقويه في شعبة وغيره لكن رواية الطيالسي ومن تابعه عن شعبة أولى وأقوى والله تعالى أعلم .
ثم إنّي وقفت على كلام لابن كثير في «جامع المسانيد» في مسند أبي بن مالك يعزو الاضطراب في تعيين صحابي هذا الحديث إلى زرارة بن أوفى وليس كذلك كما تقدّم بيانه وأغرب من هذا ما ذهب إليه من احتمال كون راوي هذا الحديث هو مالك بن الحويرث وهذا لا دليل عليه إذ لم يذكر أحد ممن صنّف في المسند هذا الحديث في مسند ابن الحويرث رضي الله عنه ولم يتعرّض أحد من السّلف فيما وقفت عليه إلى هذا الاحتمال والله تعالى أعلم .

١١ - حديث أبي موسى الأشعري (في فضل العتق) :

رواه عنه :

أ- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري :

- أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢/ ٦٠١) ح ومن طريقه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١) .
- ح وأحمد (٤/ ٤٠٤) .
- ح والنسائي في «الكبرى» (٣/ ١٦٩) أنا محمد بن منصور (أبو عبد الله الخزاعي المكي) .
- ح والرّوياني في مسنده (ق : ١٠٠/أ) ح وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٤٧) ثنا ابن مُكْرَم (هو محمد بن الحسين ثقة) كلاهما نا نصر بن علي (هو الجَهْضَمي) .
- ح والحاكم (٢/ ٢١١ - ٢١٢) ح وعنه البيهقي (١٠/ ٢٧٢) ثنا علي بن حمشاذ العدل (-/ له المسند وغيره) عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل (ثقة حافظ) ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني وعبد الله بن الزبير الحميدي (وهذا في مسنده : ٢/ ٧٦٧) =

. . . .

= وإبراهيم بن بشار الرّمادي .

- ح والمزي في «التهذيب» (٢/ق ٥٨٣/ شعبة الكوفي) من طريق أبي الحسن أحمد ابن إبراهيم بن فراس المكي (هو العَبْقَسي ثقة/ الأنساب : ١٤٣/٤ وغيره) عن أبي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المقريء (ثقة يحتج بحديثه/ الخليلي: ٣٨٥/١) ثنا جدّي (-/ هو أبو عبد الرّحمن المقريء وله الجامع في حديث سفيان).

كلّهم ثنا سفيان (هو ابن عيينة) حدّثني شيخ من أهل الكوفة يقال له شعبة ـ زاد الحميدي: وكان ثقة ـ (وهو ابن دينار الكوفي) قال : كنت عند أبي بردة بن أبي موسى فقال لبنيه عبد الله وبلال وغيرهما يا بني ألا أحدثكم حديثًا حدثنيه أبي عن رسول الله ﷺ قالوا : بلى قال : «من أعتق رقبة أعتق الله مكان كلّ عضو منه عضواً من النّار» لفظ النسائي والباقي نحوه .

وإسناده صحيح .

ب ـ وروي عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً » وهو منكر لا يثبت عن مكحول .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٦٨/٢) : سمعت أبي حدثنا عن وهب بن بيان الواسطي قال : ثنا حفص النجار الواسطي عن عنبسة بن مهران قال : حدثنا مكحول الشامي فذكره قال أبي : هذا حديث منكر جداً وحفص هو عندي حفص الإمام ضعيف الحديث .

وقال أيضًا (٢٥٥/٢) سألت أبي عن حديث رواه وهب بن بيان الواسطي عن حفص النجار عن عنبسة بن مهران ـ فذكره ـ قال : قال أبي : هذا منكر جداً .

واختلف عن عنبسة فيه :

- فرواه حفص النّجار عن عنبسة عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى رضي الله عنه كما رأيت وهو منكر . =

. . . .

=
- ورواه يحيى بن المتوكل الباهلي عن عنبسة عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعًا في فضل الشيب وتقدم في حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

واختلف عن حفص النجار فيه :

- فرواه وهب بن بيان عنه عن عنبسة عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى رضي الله عنه كما رأيت .

- ورواه حمزة بن محمد عن حفص عن عنبسة عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه به وتقدم في حديث أبي هريرة .

- ورواه عبد الرحيم بن سلام عن حفص بن أبي حفص (أظنه النّجار) عن عنبسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعًا .

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (١٣٤) عن ابن سلام به .

ولا يثبت منه شيء كما تقدم في حديث أبي هريرة رضي الله عنه ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه وهو منقطع وتقدّم في حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه .

١٢- حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه :

أخرجه الهيثم بن كليب (٣/ ١٤٠٤) ثنا سوادة بن علي (أبو الحصين الأحمسي الكوفي ضعفه الدارقطني / سؤالات الحاكم : ١٤٩ والخطيب: ٤/ ٢٣٤) حدثني ابن أخي حسين الجعفي (هو محمد بن عبد الرحمن بن علي الجعفي مستقيم الحديث حدث بالشام بغرائب قاله ابن حبان / الثقات : ٩/ ١١٥) ح والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣١٥) ثنا الحسين بن إسحاق التستري (شيخ جليل/ طبقات الحنابلة: ١/ ١٤٢) ثنا عبد الله بن عمر بن أبان (مُشْكُدانة صدوق) .

كلاهما ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة (هو ابن قدامة) عن أبي حصين (عثمان ابن عاصم الأسدي الكوفي) عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة ومن =

. . . .

= رمى بسهم في سبيل الله رفع له به درجة» .

وقد اختلف عن أبي حصين الأسدي فيه :

● فرواه زائدة بن قدامة عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ رضي الله عنه به رفعه إلى رسول الله ﷺ مقتصراً على فضل الشيب والرّمي .

وروي عن مالك بن مغول عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ رضي الله عنه رفعه .

علقه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٩٩٩) .

واختلف عن مالك بن مغول فيه :

- فقيل عنه هكذا مثل رواية زائدة بن قدامة .

- ورواه مالك بن مغول عن حصين (ابن عبد الرّحمن السُّلَمي) عن سالم عن معاذ رضي الله عنه عن النبي ﷺ فجعله عن حسين بن عبد الرحمن بدلاً من أبي حصين الأسدي.

علّق القولين جميعًا الدارقطني في «العلل» عن الفريابي (وهو محمد بن يوسف) عن مالك بن مغول .

● ورواه الوليد بن أبي ثور عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ به موقوفًا مثل حديث زائدة وزاد فيه : «ومن أعتق امرءً مسلمًا كان فكاكه من النار بكلّ عضوين منهما عضواً منه ـ كذا ـ ومن قرأ خمسمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ؛ قيل : كم القنطار ؟ قال : ألف ومائتا أوقية والقنطار خير من الدّنيا وما فيها أو ما بين السماء والأرض » .

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٢١) نا الوليد بن أبي ثور به .

قلت : والوليد بن أبي ثور هذا ضعفه غير واحد أحمد ويحيى بن معين ويعقوب بن سفيان ووهاه أبو زرعة وغيره وكذّبه ابن نُمير .

قلت : كذلك رواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين وزاد فيه الألفاظ التي زادها ابن أبي ثور . =

. . . .

= علقه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٩٩٩) عن ابن عياش .
واختلف عن حصين بن عبد الرحمن السُّلَمي فيه :
- فرواه مالك بن مغول ـ واختلف عنه كما رأيت ـ عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ رضي الله عن النّبي ﷺ كما تقدم .
- ورواه خالد بن عبد الله وهشيم بن بشير الواسطيان عن حصين عن سالم عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ موقوفًا .
علّقه الدارقطني عنهما في «العلل» (٦/ ٩٩٩) وقال : والموقوف أشبه بالصواب .
قلت : وقد رواه أبو حمزة السُّكَّري (محمد بن ميمون ثقة صاحب سنّة) عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ رضي الله عنه موقوفًا : «من قرأ في ليلة. . .» مقتصرًا على هذا فقط ولم يذكر فضل العتق .
علقه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٩٩٩) .
وهذا كلّه منقطع فإنّ سالمًا بن أبي الجعد لم يسمع من معاذ رضي الله عنه ولم يدركه قاله الدارقطني .
١٣- حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (في فضل العتق) :
أخرجه ابن سعد (٨/ ٤٦٦) ح والنسائي في «الكبرى» (٣/ ١٦٩) أنا إسحاق بن إبراهيم (-/ هو ابن راهويه) ح والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٠ - ٣١١) ثنا أبو أمية (-/ هو الطرسوسي له المسند وغيره) وفهد (هو الدلاّل ذكره الدارقطني في المؤتلف: ٤/ ١٨٤٢ وصاحب الإكمال : ٧/ ٧٦ وهو ثقة ثبت / ابن عساكر : ١٤/ ق ٢٩١) وإسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي أبو إسحاق (صدوق / الجرح: ٢/ ١٥٨) ح والطبراني في «الأوسط» (١/ ق٢١٦) وفي «الكبير» (١/ ١٨٦) ثنا علي بن عبد العزيز (-/ هو البغوي له المسند) ح وابن شاهين في «الترغيب» (٥٧٥) ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث (-/ أبو بكر بن أبي داود السّجستاني) ثنا عمي ح والمزي في «التهذيب(٣/ ق ١٦٩٣/ فاطمة بنت علي بن أبي طالب) من طريق أبي عمرو عثمان ابن أحمد بن السّمّاك (وله عدّة أجزاء من حديثه) ثنا الحسن بن سلام السوّاق (ثقة =

= صدوق/ سؤالات الحاكم : ٧٧ وذكره ابن حبان في الثقات : ٨/ ١٧٩) .

كلّهـــم ثنا أبو نعيم (هو الفضل بن دكين) قال : ثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي قال : حدّثتني فاطمة بنت علي بن أبي طالب قالت : قال أبي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « من أعتق نسمة ـ زاد ابن سعد والطحاوي والطبراني وابن شاهين وابن السّماك : مسلمة أو مؤمنة ـ وقى الله بكلّ عضو منه عضواً من النار» لفظ النسائي .

قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن علي ـ رضي الله عنه ـ إلاّ بهذا الإسناد تفرّد به الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم .

قلت : وابن أبي نُعْم هذا ضعفه يحيى بن معين وقال أبو حاتم (الجرح: ٣/ ٢٣) : صالح الحديث ؛ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٩٣) .

١٤- حديث عمران بن حصين رضي الله عنه :

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٩٥) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يوسف بن خالد السّمتي عن سَلْم بن بشير عن الحسن عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ قال : «مقام رجل في صف في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أخطأ أو أصاب فبعتق رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة» .

قلت : إسناده واه فيه يوسف بن خالد السّمتي هذا جهمي خبيث وضع كتابًا في التجهم أنكر فيه الميزان وغيره وقد وقف عليه أبو حاتم وقد كان يحيى بن معين ـ رواية الدّوري ـ يقول فيه : كذّاب زنديق لا يكتب عنه ؛ وكذّبه أيضًا عمرو بن علي الفلاّس وأبو داود السّجستاني .

١٥- حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (في فضل العتق) :

أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٢٧٣ / الترتيب) ثنا خلاد بن أسلم البغدادي (ثقة) ح والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٦٤٠) ثنا جعفر بن محمد الفريابي (-) ثنا إسحاق بن راهويه (-) . =

. . . .

= **كلاهما** نا النضر بن شُمَيل نا أبو إبراهيم (هو محمد بن أبي حميد المدني) عن عَمرة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن أبيها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق مؤمنًا في الدنيا أعتق الله عضوًا بعضو من النار » .

هكذا رواه النّضْر بن شُميل وخالفه أبو عامر العَقَدي :

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٠٦٤١) ثنا محمد بن صالح النّرسي ثنا محمد بن المثنى (أبو موسى العَنَزي) ثنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن عمرة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن أبيها ـ وفيه عن ابن عباس وهو خطأ لأنّ الطبراني نصّ على مخالفة العقدي لابن شميل ثم ساق الحديث بهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ به نحوه .

قال الترمذي : سألت محمدًا ـ يعني البخاريَّ ـ عن أبي إبراهيم فقال : هو محمد بن أبي حميد وهو حماد بن أبي حميد أبو إبراهيم الأنصاري وهو ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئًا .

وضعّف أبا إبراهيم هذا أيضًا أحمد وقال : أحاديثه مناكير ، وابن معين وأبو حاتم وغيرهم.

١٦- حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما :

رُوي عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « لا تنتفوا الشيب فإنّه من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة » .

أخرجه العقيلي (٢/ ٢٣٠) ح والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٠١٥) كلاهما ثنا أحمد بن داود المكي (مستقيم الأمر في الحديث قاله ابن حبان في «الثقات» : ٨/ ٣٩) قال : ثنا عباد بن عيسى قال : ثنا طريف بن زيد الحرّاني عن ابن جريج به واللفظ للعقيلي .

وفيه طريف بن زيد هذا قال فيه العقيلي : مجهول بنقل الحديث حديثه غير محفوظ عن ابن جريج ، وقال : وفي هذا أحاديث من غير هذا الوجه أسانيدها صالحة .

قلت : وتابع محمدُ بنُ عبدِ الملك الأنصاري ابنَ جريجٍ عليه ولا يثبت :

أخرجه ابن عدي (٦/ ٢١٦٧) ثنا رباح بن ظبيان (مصريٌ ذكره الدارقطني في المؤتلف: =

. . . .

= ١٤٨٥/٣ وابن ماكولا : ٤/ ١٠ و٥/٢٤٦) ثنا أبو أمية (هو الطرسوسي) ثنا يحيى بن صالح (هو الوحاظي كان أحمد وإسحاق بن منصور وغيرهما يتكلمون فيه لرأيه) ثنا محمد بن عبد الملك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « من شاب شيبة في الإسلام لا ينتفها ولا يغيرها كانت له نوراً يوم القيامة ».

وفيه محمد بن عبد الملك الأنصاري هذا يُكْنى أبا عبد الله قال فيه أحمد : إنّي قد رأيت محمد بن عبد الملك هذا وكان أعمى وكان يضع الحديث وكان يكذب ؛ وقال البخاري : منكر الحديث ، وكذلك ضعفه غيرهما جداً .

قال ابن عدي ـ بعد أن ساق له هذا الحديث وأحاديث أخر ـ : وهذه الأحاديث عن محمد بن منكدر وعن نافع كلّها غير محفوظة وعامتها لا يرويها غير محمد بن عبد الملك .

١٧ - حديث عقبة بن عامر الجهني (في فضل العتق) :

● أخرجه أبو داود الطيالسي (١٠٠٩) .

- ح وأحمد (٤/ ١٥٠) ح وأبو يعلى (٣/ ١٧٦٠) ثنا أبو خيثمة (زهير بن حرب) كلاهما ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث .

- ح والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٢٠) ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي (-) ثنا حجاج ابن نصير (الفساطيطي وقد توبع) .

ثلاثتهم ثنا هشام (هو الدّستوائي) .

● ح وأحمد (٤/١٤٧) ثنا عبد الوهاب الخفاف (راوية مصنّفات ابن أبي عروبة) ح والطبري (٣٠/١٢٩) ثنا بشر (هو ابن معاذ العَقَدي صالح الحديث صدوق) ثنا يزيد (هو ابن هارون) ح والطبراني في «الكبير» (١٧/٩١٨) ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي (قاضي دمشق/ ابن عساكر : ٢/ق ٢٤٨) ثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن إسحاق (أبو محمد الدّمشقي) ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة .

كلاهما (هشام الدّسْتُوائي وابن أبي عروبة) عن قتادة عن قيس الجذامي ـ ذكره في الصحابة البخاري (٧/١٤٣) وغيره ونفى عنه ذلك ابن أبي حاتم (٧/١٠٥) - عن عقبة =

. . . .

= ابن عامر الجهني رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال : « من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار » لفظ عبد الصمد عن هشام .

وإسناده صحيح .

واختلف عن هشام الدّستوائي فيه :

أ- فرواه يونس بن حبيب عن الطيالسي في مسنده المنشور عن هشام الدّستوائي عن قتادة عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ به كما تقدّم.

ب- وخالف يونسَ بنَ حبيبٍ محمدُ بنُ بشار بندار وأبو بكرةَ بكّارُ بنُ قتيبة قاضي مصر فروياه عن أبي داود عن هشام الدّستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه به فزاد فيه الحسن .

أخرجه الرّوياني في مسنده (ق : ٥٨/ ب) نا محمد بن بشار (بندار) ح والحاكم (٢/ ٢١١) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (هو الأصم) نا أبو بكرة بكّار بن قتيبة القاضي بمصر كلاهما نا أبو داود الطيالسي به .

وتابع هشامًا الدّستُوائي على هذا الوجه همّامُ بنُ يحيى العَوْذي إن كان محفوظًا عنه :

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩١٩) ثنا حفص بن عمر الرّقي ثنا مسلم بن إبراهيم (الأزدي بصريٌ ثقة صدوق) ثنا همام بن يحيى به .

قلت : حفص بن عمر الرّقي هذا احتج به أبو عوانة في الصحيح وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٠١) وقال : ربما أخطأ وقال أبو أحمد الحاكم : حدّث بغير حديث لم يتابع عليه .

ويشبه أن يكون قتادة حدّث به على الوجهين جميعًا وكلاهما صحيح وربّما دلّسه إلاّ أنّ هذا لا يضرّ فقد تبيّن أنّه عن الحسن والله تعالى أعلم .

١٨- حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه :

أخرجه عبد الرزاق (٥/ ٩٥٤٨) ح ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٧٥٥٦) عن جعفر بن سليمان (الضُّبَعي البصري) عن أبان (محتمل أن يكون ابن صالح القرشي أو =

= ابن صمعة الأنصاري البصري وكلاهما لا بأس بهما) عن شهر بن حوشب أخبرني أبو أمامة أنّه سمع النبي ﷺ يقول : «من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب كان له بمثل رقبة ولد إسماعيل».

وتابع أبانَ شعبةُ الكوفي وهو ثقة :

أخرجه الدّولابي في « الكنى » (٢/ ١٥٦) ثنا موسى بن سهل أبو عمران (الرّملي ثقة) قال: ثنا سوار بن عمارة (الرّملي صدوق) قال : حدّثني السّري بن يحيى أبو الهيثم (بصريٌ ثقة ثقة) قال : ثنا شعبة الكوفي عن شهر عن أبي أمامة مرفوعًا : «من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداؤه من النار عضواً بعضو وعظمًا بعظم» مقتصراً على هذا فقط.

وتابعهما ليث بن أبي سليم ـ وفيه نظر عن ليث ـ عن شهر :

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ق/ ٤٨٠) ثنا موسى بن عيسى بن المنذر (قال فيه النسائي : ليس بثقة) ثنا أبو يوسف المددي محمد بن عَبيدة (شاميٌ ذكره الخطيب في التلخيص : ١/ ١٠٣ وابن ماكولا : ٦/ ٥٤ - ٥٥) ثنا الجرّاح بن مليح (وليس بوالد وكيع هذا شاميٌ حمصي قال فيه أبو حاتم : صالح الحديث/ الجرح: ٢/ ٥٢٣) عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية (ليس به بأس / الجرح : ٢/ ١١٣ وذكره ابن حبان في الثقات : ٦/ ١٣ وقال : من فقهاء أهل الشام) عن غيلان بن جامع المحاربي (ثقة) عن ليث بن أبي سليم عن شهر عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعًا فذكر حديثًا طويلاً في تكفير الوضوء للخطايا ثم قال : « وأيّما مؤمن أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار يفدي كلّ عضو منها عضواً منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار يفدي كلّ عضو منها عضواً منها ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ومن رمى بسهم. . » والباقي نحو حديث أبان المتقدم.

قلت : شهر ضعفه بعض الأئمة لكن احتمله الناس فقد كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والعجلي والبخاري وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان وغيرهم يقوون أمره ويحسنون =

= الرّأي فيه وكان إمام أهل الحديث والسنة في زمانه عبد الرحمن بن مهدي يحدث بحديثه كذلك كان علي بن عبد الله المديني يفعل .

١٩- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه «في فضل العتق» :

وعنه :

أ- الحسن البصري :

أخرجه أبو نعيم (٣٠٦/٦) ثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين (-) ثنا عبد الله الحضرمي (كذا ولا أدري من هو) ثنا إبراهيم بن مردويه بن النباد - بصري - حدثني أبي حدثني الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال : « من رمى بسهم في سـبيل الله فضربه وأصابه فله عتق رقبة ومن أعتق رقبة فهي فداؤه من النار » .

قلت : لم أقف لإبراهيم بن النّباد وأبيه على ترجمة والحسن لم يسمع من أنس رضي الله عنه .

ب- ربيعة بن أبي عبد الرحمن :

أخرجه ابن عدي (٧٤٥/٢) أنا أبو عوانة (-/ ثقة صاحب تاريخ الجزريين وغيره) ثنا الحسن بن داود بن محمد المنكدري ثنا أنس بن عياض عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن (وفي المطبوع عن أبي عبد الرحمن وهو خطأ) عن أنس عن رسول الله ﷺ به فذكره مقتصرًا على فضل العتق فقط وقال فيه : «أعتق الله بكلّ عضو منها عضوًا حتى بفرجها فرجه» .

وفيه الحسن بن داود هذا قال فيه البخاري : يتكلمون فيه وضعفه أبو أحمد الحاكم أيضًا وقال النسائي : لا بأس به وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٧/٨) وقال ابن عدي: وللحسن بن داود أحاديث غير ما ذكرته ولم أجد له أنكر من التي ذكرتها له والذي ذكرته كلّه يحتمل وأرجو أنّه لا بأس به .

٢٠- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه (في فضل العتق) :

● أخرجه الفاكهي في حديث ابن أبي مسرّة المكي عن شيوخه (ق: ٣٥ / ٦٤) عن =

= أبي يحيى بن أبي مسرّة ثنا يحيى بن محمد الجاري (لا بأس به) .
● ح والطبراني في «الكبير» (٦/ ٥٨٣٩) ح وابن عدي (٣/ ١٠٦٩) كلاهما ثنا عبد الله ابن موسى الصّقر السُّكَّري (ثقة/ الخطيب: ٩/ ٤٨٢) ح والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٣٣) ثنا يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق (-) ح وصاحب «الحلية» (٣/ ٢٥٥) ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم (كانت له أصول بخط أبيه جياد وسماعه صحيح) ثنا جعفر ابن محمد الصائغ (ثقة/ الخطيب: ٧/ ١٨٥) .
ثلاثتهم ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي (صدوق لا بأس به) .
● ح والطبراني في «الكبير» (٦/ ٥٨٣٩) ثنا خلف بن عمرو العكبري (ثقة/ سؤالات الحاكم: ٩٦ والخطيب: ٨/ ٣٣١) ثنا الحميدي (- / وله تصانيف) .
ثلاثتهم (يحيى بن محمد الجاري وإبراهيم بن المنذر الحِزامي والحميدي) ثنا زكريا بن منظور القرظي حدّثني أبو حازم عن سهل بن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال : « من أعتق رقبة لله أعتق الله بكلّ عضو منها عضوا منه من النار » .
قال الطبراني : لا يروى عن سهل إلا بهذا الإسناد تفرّد به زكريا بن منظور .
قلت : إسناده ضعيف فيه زكريا بن منظور هذا ضعفه أحمد ويحيى بن معين في بعض الرّوايات وعلي بن المدينى وعمرو بن علي وغيرهم وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم جدًّا إلا أنّ أبا حاتم قال : يكتب حديثه .
٢١- حديث أبي الدّرداء رضي الله عنه :
أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٨/١) و«الزهد» (٢٤٨/ ولم يذكر فضل الشيب ها هنا) ثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار ثنا عبد الله بن خالد ـ وهو عبدون القرقساني ولم أقف على من ذكر فيه جرحًا أو تعديلاً ـ عن عبد الله بن يزيد بن آدم عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعًا : «غدوة أو روحة في سبيل الله خير مما أطبقت عليه طابقًا الدنيا بعينها إلى أن تقوم الساعة » .
قال ابن أبي عاصم : وفي حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ كلام كثير هذا لفظ حديث أبي الدرداء: « ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا تضيء ما بين السماء =

. . . .

= والأرض إلى يوم القيامة لا تطفأ حتى يلقاها يوم القيامة فَتَزِمّه كما تزمُّ الناقة بزمامها حتى تدخله الجنّة » .

قلت : إسناده واه عبد الله بن يزيد بن آدم هذا قال فيه أحمد ـ رواية مهنى / ابن عساكر ـ: أحاديثه موضوعة ؛ وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ـ ابن عدي (٤/ ١٥٥١) ـ : أحاديثه منكرة ، وقال فيه أبو حاتم ـ الجرح (٥/ ١٩٧) ـ : لا أعرفه ، وذكر له ابن أبي حاتم حديثًا وقال : باطل .

وأخرجه أبو الشيخ في الثواب أيضًا (-/ كنز/ ٤٢٦٧٨) .

٢٢- حديث أبي سكينة (في فضل العتق) :

أخرجه أبو عمرو بن منده في «الفوائد» (٤٠) أنا محمد بن أيوب بن حبيب الرّقي (ذكره ابن عساكر : ٥/ق ١٩٩ ولم يسق فيه جرحًا ولا تعديلاً) ثنا أحمد بن هاشم الأنطاكي ثنا أبو توبة الرّبيع بن نافع (هو الطرسوسي صدوق ثقة) ثنا يزيد بن ربيعة (هو الرَّحَبي) عن بلال بن سعد سمعت أبا سكينة وكان من أصحاب النبي ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال : « إذا ملك أحدكم ثمن رقبة فليحررها فإنّها تحرّر بكل عضو منها عضوًا منه من النار » .

قلت : فيه يزيد بن ربيعة هذا وهو الرحبي قال فيه دحيم ـ الجرح (٩/ ٢٦١) ـ : ليس بشيء وأنكر أحاديثه عن الأشعث الصنعاني وقال البخاري : عنده مناكير وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث واهي الحديث ؛ وقد ساق له العقيلي حديثًا منكرًا ، وأما ابن عدي فاحتمله وقال (٧/ ٢٧١٤) : ولا أعرف له شيئًا منكرًا قد جاوز الحد ؛ وكلام من تقدم عنه من الأئمة أولى وهو مرسل أيضًا فقد أنكر علي بن المديني وابن أبي حاتم أن تكون لأبي سكينة صحبة .

٢٣- حديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مرسلاً:

أخرجه عبد الرزاق (١١/ ١٨٦ : ٢) عن معمر عن جابر عن أبي جعفر قال : قال رسـول الله ﷺ : « لا تنتفوا الشيب فإنّه نور المسلم» .

=

. . . .

= وإسناده واه فيه جابر وهو الجعفي كذّبه زائدة بن قدامة ويحيى بن معين وتركه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي .

٢٤- حديث أم المؤمنين عائشة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها (في فضل العتق) :

أخرجه الطحاوي فى «المشكل» (١/ ٣١١) ثنا أبو أمية (- / هو الطرسوسي له المسند وغيره) ثنا أبو عاصم (هو الضحاك بن مخلد النّبيل) عن عثمان بن مرّة عن القاسم - هو ابن محمد بن أبي بكر - عن أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : « من أعتق رقبة أعتق الله بكلّ عضو منها عضواً من النار » .

وإسناده صحيح .

٢٥- حديث أمّ سُليم أمّ أنس بن مالك رضي الله عنهما :

أخرجه أبو يعلى في مسنده الكبير (-/ المطالب / ق ١٤٩) ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل عن عبد الصمد (هو ابن عبد الوارث) ثنا سالم بن غياث (كذا في الأصل) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن جدته أمّ سليم رضي الله عنها قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً ما لم يغيرها » .

قلت : ورد في الأصل سالم بن غياث وأحسبه خطأ فإنّي لم أجد في الرّواة من اسمه سالم بن غياث وصوابه سالم أبو غياث ذكره البخاري (٤/ ١١٨) وذكر أنّ عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث سمع منه وذكر ابن أبي حاتم (٤/ ١٩١) عن أبيه عن يحيى بن معين أنّه قال فيه : لا شيء ، وابن أبي طلحة عن جدته أم سليم رضي الله عنها مرسل قاله أبو حاتم (المراسيل : ١٣ والعلل : ١/ ٦٢ لابنه) - يعني أنه لم يسمع منها - وقال أيضًا - المراسيل -: وعكرمة بن عمار يدخل بين إسحاق وأمّ سليم أنسًا.

٢٦- حديث أم المؤمنين أمّ سلمة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها :

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (-/ الكنز / ١٧٣٣٤) .



٢- أخبرنا أحمدُ أنبأ محمد ثنا عبدُ اللهِ ثنا عبدُ الجبارِ ثنا بقية عن بَحير بنِ سعدٍ عن خالدِ بنِ معدانَ عن عتبةَ بنِ عَبْدٍ أنّه قال : قال رسـولُ الله ﷺ :

«لوْ أنَّ رجلاً خرَّ على وجهِهِ منْ يومِ وُلِدَ إلى أنْ يموتَ هَرَمًا في مرضاةِ اللهِ لحقَّرَهُ يومَ القيامةِ» .

٢- ورد من حديث عتبة بن عبد ومحمد بن أبي عميرة رضي الله عنهما :

أ- حديث عتبة بن عبد رضي الله عنه :

● أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥) ح والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥) ح ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/ ٣٤٠) ح والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١١٣٨) ثنا أبو زرعة الدمشقي (-/ له التاريخ وغيره) أربعتهم عن حيوة بن شريح (الحِمصي) .

● ح والفسوي في «المعرفة» (١/ ٣٤٠) حدثني الوليد بن عتبة (دمشقيٌ ثقة) .

● ح والطبراني في «الكبير»(١٧/ ٣٠٣) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (-) حدثني سويد بن سعيد (هو الحَدَثاني وقد توبع) .

● ح والطبراني أيضًا في «مسند الشاميين» (٢/ ١١٣٨) ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة (أبو عبد الله الشّامي لا بأس به / سؤالات البرقاني : ٣١) ثنا أبي (ثقة) ح وثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي قال : ثنا محمد بن مصفى (الحمصي صدوق) .

● ح وأبو نعيم (٢/ ١٥ و٥/ ٢١٩) ثنا محمد بن علي بن حبيش (أبو الحسين النّاقد ثقة/ الخطيب: ٣/ ٨٦) ثنا موسى بن هارون ثنا أبو طالب (هو زيد بن أخرم الطائي البصري وكان ثقة) وأبو همام (هو الوليد بن شجاع السَكوني) .

● ح وتمام الرّازي في «الفوائد» (٢/ ١٦٥٤) ثنا خيثمة بن سليمان (-/ هو الأطرابلسي) ح والبيهقي في «الشعب» (١/ ٧٦٧) أنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) وأبو بكر أحمد بن الحسن (هو الحِيري) قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (هو الأصم) كلاهما ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج (اختلف فيه وقد توبع) .

=

. . . .

● ح والمصنّف ها هنا من طريق محمد (- / وهو ابن عبد الرحمن المخلّص وله الفوائد المشهورة) عن عبد الله (-/ هو البغوي) ثنا عبد الجبار (هو ابن عاصم النسائي أبو طالب ثقة/ الخطيب: ١١/ ١١١ وذكره ابن حبان في الثقات : ٨/ ٤١٨) .

تسعتهم ثنا بقية عن (وصرّح بالسّماع عند أحمد) بحير بن سَعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال : «لو أنّ رجلاً يُجَرُّ - وقال حيوةُ ابنُ شريح في رواية الفسوي ، والوليدُ بنُ عتبةَ وأبو همام وأبو طالب : يخرّ - على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرمًا في مرضاة الله عزّ وجلّ لحقّره يوم القيامة » لفظ أحمد.

وهذا إسناد شاميٌّ صحيح .

ب- حديث محمد بن أبي عميرة رضي الله عنه موقوفًا :

● أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤) ح ومن طريقه أحمد (٤/ ١٨٥) والبخاري (١/ ١٥) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٣٤٧ - ٣٤٨) .

● ح وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢/ ١١٢٤) ح ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (٢/ ٦٧٦) ح والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٥٦٢) ثنا إبراهيم بن دُحيم (ذكره ابن عساكر: ٢/ ق ٤٥٦) كلاهما ثنا أبو سعيد دُحَيْم (عبد الرحمن بن إبراهيم الدّمشقي).

- ح وأبو نعيم في «المعرفة» (٢/ ٦٧٦) ثنا أبو عمرو بن حمدان (ثقة) ثنا الحسن بن سفيان (-/ وله كتاب الأربعين والمسند وغيرهما) ثنا صفوان بن صالح (دمشقيٌّ لا بأس به صدوق) .

كلاهما ثنا الوليد بن مسلم .

وأخرجه البغوي (- / الإصابة / ٦/ ٦١) من طريق الوليد .

● ح والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥) قال لي : إبراهيم بن موسى (أبو إسحاق الفرّاء الرّازي ثقة متقن) عن عيسى بن يونس (هو ابن أبي إسحاق السَّبيعي) .

● ح ومحمد بن شـــعيب بن شابور أخرجه ابن منده من طريقه في «الصحابة» (-/ الإصابة: ١/ ٦١) وذكره أبو نعيم في «المعرفة» (٢/ ٦٧٦ / ووقع فيه محمد بن

. . . .

= سعيد وهو خطأ) معلّقًا عنه .
كلّهم (ابن المبارك والوليد بن مسلم وعيسى بن يونس ومحمد بن شعيب بن شابور) عن ثَوْر بن يزيد عن خالد بن معدان عن جُبَيْر بن نُفَير عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : « لو أنّ عبدًا خرَّ ـ وقال البخاري في روايته عن ابن المبارك : جُرّ وكذلك قال الوليد في رواية دُحيم ـ على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرمًا في طاعة الله لحقَّرَه ذلك اليوم ولودّ أنّه زيد كَيْما يزداد من الأجر والثواب» لفظ ابن المبارك في «الزهد» .
وإسناده صحيح .
كذا رواه جماعة الرّواة عن ثور بن يزيد الكلاعي به موقوفًا وقال ابن أبي عاصم بعد أن ذكر الرّواية موقوفة : «ذكره عن النبي ﷺ » كذا في النسخة المطبوعة من «الآحاد» ونقل ابن منده في «الصحابة» (-/ المعرفة لأبي نعيم : ٢/ ٦٧٦) أنّ ابن أبي عاصم قال : أحسبه ذكره عن النّبي ﷺ .



٣- أخبرنا أبو مسلم عمرُ بنُ عليٍّ اللَّيْثي البُخاري أنبأ أبو محمد عبدُ العزيزِ بنُ أحمدَ الحُلْواني الإمام ثنا أبو القاسمِ عبدُ الملكِ بنُ عليٍّ إمامُ الجامعِ ببُخارى ثنا أبو نَصْرٍ أحمدُ بنُ سهلٍ ثنا أبو عليٍّ صالحُ بنُ محمدٍ البغدادي ثنا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ ثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن المسعودي ثنا عونُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ (١) عن أبي فاختةَ عن الأسودِ بنِ يزيدٍ قال: قال عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ :

إذا صليتمْ على النّبي ﷺ فأحسنوا فإنّكم لا تدرونَ لعلَّ ذلك يُعْرَضُ عليهِ .

قالوا : فقلنا : علِّمْنا ؟

قال : قولوا اللَّهمَّ اجْعَلْ صلواتِكَ ورحمتَكَ وبَرَكاتِكَ على سيِّدِ العالمينَ وإمامِ المتقينَ وخاتمِ النَّبِيِّينَ محمد ﷺ عبدِكَ ورسولِكَ إمامِ الخيرِ وقائلِ الخيرِ ورسولِ الرّحمةِ اللَّهمَّ ابْعَثْهُ مقامًا محمودًا يَغْبِطُهُ بهِ الأوّلونَ والآخِرونَ اللَّهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صلَّيْتَ على إبراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيدٌ وباركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

---

(١) في الأصل عبد الله بن عون بن عتبة وهو خطأ صوابه عون بن عبد الله بن عتبة كما هو عند جميع من خرّج الحديث وعلى عبد الله وعون ضبّة .

٣- رواه عون بن عبد الله بن عتبة واختلف عنه فيه :

أ- فرواه المسعودي عن عون عن أبي فاختة عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود

. . . .

رضي الله عنه به .

● أخرجه ابن ماجه (١/ ٩٠٦) ثنا الحسين بن بيان (هو البغدادي) ثنا زياد بن عبد الله (هو البكائي العامري وقد توبع) .

● ح أبو يعلى (٩/ ٥٢٦٧) ثنا محمد بن عباد المكي (لا بأس به وقد أنكر عليه حديثين من حديثه) ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم (هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري وثقه أحمد وابن معين وغيرهما) .

● ح والطبراني في «الكبير» (٩/ ٨٥٩٤) ثنا علي بن عبد العزيز (-/ هو البغوي له المسند) ثنا أبو نعيم (-/ هو الفضل بن دكين وله كتاب الصلاة) ح وثنا أبو مسلم الكشي (-/ له السنن) ثنا عبد الله بن رجاء (هو الغُدَّاني) .

● ح والهيثم بن كليب في «المسند» (٢/ ٦١١) ح والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١٥٥٠) أنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب (-/ هو الأصم) كلاهما عن الحسن بن علي بن عفان العامري (صدوق) ثنا زيد بن الحُبَاب.

● ح وإسماعيل بن إسحاق القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٦١) ح والطبراني في « الكبير » (٩/ ٨٥٩٤) ثنا عمر بن حفص السّدوسي (ثقة / الخطيب: ١١/ ٢١٦ وذكره ابن حبان في الثقات : ٨/ ٤٤٧) كلاهما ثنا عاصم بن علي (هو الواسطي) .

● ح والدارقطني في «العلل» (٥/ ١٥) ثنا علي بن محمد بن السّواق نا أحمد بن إبراهيم البوشَنْجي - لا بأس به - ثنا وكيع .

● ح والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٥٧) أنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل (ثقة/ المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور : ٤٨٥) ثنا أبو عثمان البصري (هو عمرو ابن عبد الله البصري كان الحاكم يثني عليه) ح وأنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم (أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزكي النيسابوري ثقة / الخليلي : ٣/ ٨٦٣ والتقييد :

. . . .

٢/ ١١٠) أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (هو ابن الأخرم) قالا: ثنا محمد بن عبد الوهاب (أبو أحمد العبدي النيسابوري ثقة) أنا جعفر بن عون (أبو عون الكوفي).

● ح والمصنف ها هنا من طريق أبي علي صالح بن محمد البغدادي (-/ جزرة) ثنا عبيد الله بن عمر (هو أبو سعيد القواريري) ثنا يحيى بن سعيد (هو القطان) .

كلّهم (زياد بن عبد الله البكائي وأبو سعيد البصري وعبد الله بن رجاء الغُدَّاني وزيد ابن الحباب وعاصم بن علي الواسطي ووكيع وجعفر بن عون ويحيى القطان) عن المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاختة (وهو سعيد بن علاقة الهاشمي) عن الأسود بن يزيد عن عبد الله به نحو لفظ المصنف .

قلت : رجاله ثقات وفيه المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ابن مسعود وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم إلاّ أنّه كان اختلط بآخره لكن سماع يحيى القطان ووكيع بن الجرّاح وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم ممن سمع منه بالكوفة والبصرة جيّد قديم كما يستفاد من كلام أحمد وغيره ونص يحيى بن معين في رواية الدّوري على أنّ حديث المسعودي عن عون والقاسم صحاح .

ورواه سليمان بن مهران الأعمش عن المسعودي وهو غريب عن الأعمش قاله الدارقطني:

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٦) ثنا أبو سهل بن زياد (ثقة/ الخطيب : ٥/ ٤٥-٤٦) قال : ثنا المعمري أبو هشام قال : حدثني أبي قال : ثنا زهير عن سليمان (يعني الأعمش) عن عبد الرحمن (هو المسعودي) عن أبي فاختة عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه به .

وخالف المسعوديَّ عَمْرو بنُ مرّة فرواه عن عون بن عبد الله عن الأسود أو رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولم يذكر أبا فاختة :

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١/ ١٦) ثنا أبو بكر الشافعي (-/ وله الأمالي خرّج بعضها الدارقطني وكذلك فعل ابن غيلان وهي المعروفة بالغيلانيات) ثنا إسحاق

. . . .

الحربي (ثقة) ثنا أبو حذيفة (هو موسى بن مسعود النّهدي) ثنا سفيان (هو الثوري) عن عمرو بن مرّة عن عون بن عبد الله عن الأسود أو عن رجل من أصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه به نحو لفظ المصنف .

قال الدارقطني : وقول المسعودي أصح .

وخالف المسعوديَّ وعمرو بنَ مرّة مسعرُ بنُ كِدَام فرواه عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

أخرجه عبد الرزاق (٢/ ٣١٠٩ و٣١١٢) ح ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٨٥٩٥) عن الثوري عن أبي سلمة (وهو مسعر بن كدام) عن عون به .

وقد سأل الدّارميُّ (السؤالات : ٦٧٢) يحيى بنَ معين عن المسعودي ومسعر فلم يرجح بينهما وقال : ثقة وثقة ، وقال الدارمي : مسعر أتقن من المسعودي والمسعودي ثقة.

والله أعلم أيّ الحديثين أصح إلاّ أنْ نقدّم قول عثمان الدّارمي فيكون حديث مسعر أصح وفيه الرّجل المبهم .

وأخرجه الحديث أيضًا عبد بن حميد (-/ الدر : ٥/ ٢١٩) والطبري في «التهذيب» (-/ البديع : ٤٩) والدارقطني في «الأفراد» (-/ البديع: ٤٩) وابن مردويه (-/ الدر: ٥/ ٢١٩) والمعمري في «اليوم والليلة» (-/ البديع : ٤٩) وابن بشكوال في «القربة» (-/ البديع: ٤٩) والديلمي (-/ كنز : ١/ ٢١٩٤) إلاّ أنّ هذا الأخير رفعه .

ورُوي عن عبد الله بن عمرو أو ابن عمر رضي الله عنهم :

أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في فضل الصلاة على النّبي ﷺ (٦٢) قال : ثنا يحيى الحِمَّاني قال : ثنا هُشيم قال : ثنا أبو بلج حدثني يونس مولى بني هاشم قال : قلت لعبد الله بن عمرو أو ابن عمر كيف الصلاة على النبي ﷺ قال : «اللّهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيّد المسلمين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير اللّهم ابعثه مقامًا محمودًا يغبطه الأولون

. . . .

والآخرون وصلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم» .

ولا يصح فإنّ فيه يحيى الحِمّاني هذا لا يحتج به إذا تفرّد حمل عليه أحمد حملاً شديدًا فقال في رواية عبد الله : ما زلنا نعرفه أنّه يسرق الأحاديث أو يلتقطها أو يتلقفها ، وكذلك كان علي بن المديني يتكلّم فيه وضعفه الجوزجاني والذهلي وغيرهما جدًّا .



٤ - سمعت أبا مسلمٍ يقول : سمعتُ يوسفَ بنَ عليٍّ الفقيهَ المَايْمَرْغِي يقولُ : سمعت أبا نصرٍ بنَ أبي المبارك الشِّيرازيَّ يقولُ :

كنّا نكتب عندَ شيخٍ وهو يحدّثنا ويمازحنا فعرضَ لهُ عارضٌ فدخلَ وتركنا ثم خرجَ مُكْفَهَرًّا .

فقلنا : ما قِصتُكَ وما حالُك ؟

قال : بلى اكتبوا :

دخلتُ البيتَ أطلبُ فيه خبزًا ... فجاءوني بِبِسْنْدان الدَّقيقِ

وقالوا قدْ فَنِيَ ما كان فيهِ ... فأظلمَ ناظرايَ وجفّ رِيقي

وأُنْسيتُ القضايا إذْ رواها ... جريرٌ عنْ مغيرةَ عنْ شقيقِ

ونامَ مَحَابري وبكى دَوَاتي ... ولمْ أعرفْ عَدُوّي من صديقي

إذا فَنَي الدّقيقُ فَقَدْتُ عقلي ... فواَ حُزْنِيَ لفُقْدانِ الدّقيقِ



٤ - وفي هذا المعنى روى الخطيب (٩/ ٢٦١) بإسناده عن شعبة رحمة الله تعالى عليه قال: إذا كان في بيتي دقيق وقصب فلا أبالي ما فاتني .

٥- أملى علينا أبو مسلمٍ وكان قائمًا حدّثني أبو منصورٍ المُظَفَّرُ بنُ الحسينِ بنِ إبراهيمَ الغَزْنَويُّ المحدّث بها وهو قائم ثنا أبو بكر نصرُ بنُ أبي نصرٍ محمدِ بنِ حامدِ بنِ عليٍّ الهَرَويُّ الواعظُ أملى عليّ قائمًا من أصلِ سماعِهِ وحلفَ أنْ لا يقعدَ حتى يمليَ عليَّ هذا الحديثَ ثنا أبو عاصمٍ سعيدُ بنُ محمدِ المُدْرِكّيُّ ثنا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الله الدَّامِغَاني قال : سمعت الحسنَ بنَ عَلَوَيه ثنا أبو عليٍّ الحسينُ بنُ عليٍّ التَّميمي ثنا أبو ياسرٍ عمّار بنُ عبد الحميد (١) ثنا داودُ بنُ عفّانَ ثنا أنسُ ابنُ مالكٍ قال : قال رسول الله ﷺ :

من كتب حرفًا من العلمِ لرجلٍ فكأنّما تصدّقَ بدينار وله أجر عتق رقبة وكتب الله له بكلّ حرف ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة ورفع له ألف درجة .

هذا الحديث عجيب عجيب وإنْ كان في الإسناد بعض المجاهيل

---

(١) كذا في الأصل وهو خطأ لعله تصحّف على الناسخ فإنّ الذي يروي عن داود بن عفان هو عمّار بن عبد المجيد له عنه نسخة موضوعة مشهورة .

٥- موضوع .

فيه داود بن عفان وهو ابن حبيب قال فيه صاحب «المجروحين» (١/٢٨٨- ٢٨٩) : شيخ كان يدور بخراسان ويزعم أنّه سمع أنس بن مالك - رضي الله عنه - ويروي عنه ويضع عليه وليس حديثه عند أصحاب الحديث وإنّما كتب أصحاب الرّأي والكرّامية عنه. . روى عن أنس نسخة موضوعة كتبناها عن عمار بن عبد المجيد عن داود بن عفان عن أنس بن مالك . . لا يحلّ ذكره في الكتب إلاّ على سبيل القدح فيه .

وما قاله اللّيثي ليس بصحيح فإنّ الأحاديث الموضوعة والمزورة لا يجوز ذكرها بحال =

والطُّيور فالحديث معناه في فضائل الأعمال قاله اللّيثي .



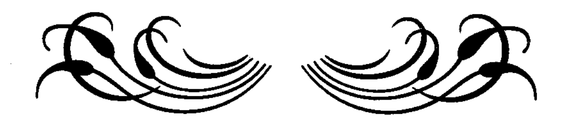
= من الأحوال إلا على سبيل القدح فيها وإنما الذي تساهل فيه بعض أهل العلم في الفضائل والترغيب والترهيب هو الضعيف الذي ليس بشديد الضعف ومعناه صحيح.

٦- أخبرنا أبو مسلم أنبأ عبدُ الصمدِ بنُ نصرٍ العَاصِمِيُّ وأبو سهلٍ عبدُ الكريمِ بنُ عبد الرّحمنِ الكَلاباذِيُّ قالا ثنا أبو عمرو بنُ صابرٍ ثنا محمدُ بنُ المنذرِ شُكَّر ثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدّارمي ثنا سعيدُ بنُ أبي مريم ثنا رِشْدِين بنُ سَعْدٍ ثني عُقَيلُ بنُ خالد الأَيْلي عن ابن شهابٍ قال:

قال عمرو بن العاص لابنه عبدِ الله بنِ عمرو : إنّي أحبُّ أنْ أعلمَ ما يبلغُ علمُك وأنا سائلُكَ فأخبرني ما السؤدَدُ ؟ قال : اصطناعُ العشيرةِ واحتمالُ الجريرةِ ؛ قال : فما الشَّرَفُ ؟ قال : كفُّ الأذى وبذلُ النَّدى ؛ قال: فما المروءةُ ؟ قال : عرفانُ الحقِ وتعهدُ الصَّنيعة ؛ قال: فما السَّناءُ ؟ قال : غلبةُ الأدبِ وغايةُ الحسبِ ؛ قال : فما المَجْدُ ؟ قال : حملُ المغارمِ وإيتانُ المكارمِ ؛ قال : فما الكرمُ ؟ قال : صدقُ الإخاء في الشّدة والرّخاء ؛ قال : فما الحِلْمُ ؟ قال : كظمكَ غيظكَ ومُلْكُكَ غضبَكَ ؛ قال : فما الرّأيُ ؟ قال : لُبٌّ تقنيه تجرِبَّةُ ؛ قال : فما العقلُ ؟ قال : حفظُ قلبكَ ما استَرْعيْتَهُ ؛ قال : فما الحَزْمُ ؟ قال : أنْ تنظرَ فُرصتَكَ وتعاجلَ ما أمكنكَ ؛ قال : فما الرِّفْقُ ؟ قال : أن تكونَ ذا أناةٍ وأنْ تلاينَ الولاةَ ؛ قال : فما المنعةُ ؟ قال : شدّةُ العَضُدِ وثروةُ العددِ؛ قال : فما الشّجاعةُ ؟ قال : صدقُ البأسِ ومنازلةُ الأحماسِ ؛ قال : فما السّماحةُ ؟ قال : حبُّ السّائلِ وبذلُ النّائلِ ؛

٦- محتمل وإن كان فيه رِشدين فإنّه يحتمل في الرّقائق والزهد .

قال : فما الغنى ؟ قال : قلّةُ تمنّيكَ والرِّضا بما يكفيكَ ؛ قال : فما الفقرُ ؟ قال : شَرَهُ النَّفسِ وشدّةُ القنوطِ ؛ قال : فما الرِّقَةُ ؟ قال : اتّباعُ اليسيرِ ومنحُ الحقيرِ؛ قال : فما الجبنُ ؟ قال : طاعةُ النَّفسِ وشدّة الوَجَلِ ؛ قال : فما الجَهْلُ ؟ قال : سُرْعَةُ الوثابِ والعِيُّ بالجوابِ ؛ قال : فما البُخْلُ؟ قال : منعُ السّدادِ وذمُّ الجوادِ ؛ قال : فما الجودُ ؟ قال : أن ترى نِعَمًا لكَ زائدةً والعَطيّةَ فائدةً ؛ قال : فما اللّؤمُ ؟ قال : إحرازُ المرءِ نفسَهُ وإسلامُهُ عرسه ؛ قال : فما العَجْزُ ؟ قال : العَجَلَةُ بعدَ الاستِمكانِ والتّأنّي بعدَ الفُرْصَةِ ؛ قال : فما الحُمْقُ ؟ قال : معاداةُ إمامكَ ومناواةُ منْ يقْدِرُ على ضرِّكَ ؛ قال : فما الكلَفُ ؟ قال : تَأتّيكَ لما لا يؤاتيكَ ونظرُكَ فيما لا يعنيكَ ؛ قال : فما الشّحُّ ؟ قال : أنْ ترى القليلَ سرفًا وما أنفقتَ تلفًا ؛ قال : فما الغفْلَةُ ؟ قال : طولُ الصَّبْوةِ واتِّباعُ الشَّهْوةِ ؛ قال : فما السَّفَهُ ؟ قال : حِدَّةُ النَّزَقِ معَ عُوار المنطقِ؛ قال: فما البَغْيُ ؟ قال : طاعةُ المُفْسد وعصيانُ المُرْشدِ ؛ قال : فما الصَّرامةُ ؟ قال : قلَّةُ تَمكُّنكَ وإمضاءُ همِّكَ ؛ قال : فما الجُرْأةُ ؟ قال : موافقةُ الأقرانِ ـ وكلمةً أخرى لم يعرفْها سعيدٌ ـ قال : فما البلَهُ ؟ قال : عمى القلبِ وسرعةُ النِّسيانِ .

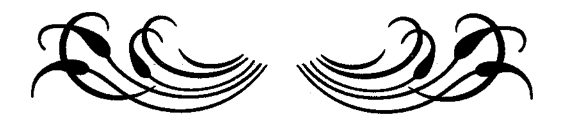


٧- أخبرنا أبو مسلم أنبأ يوسفُ بنُ منصورٍ السَّيَّاريُّ الفقيهُ أبو يعقوبٍ ثنا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ أحمدَ الفارسيُّ ثنا محمدُ بنُ عليٍّ التَّميميُّ ثنا أبو عبدِ الله غسّانُ بنُ عبدِ الله القَلْزُميُّ حدثني إسحاقُ بنُ إبراهيمَ ثنا إبراهيمُ بنُ حمّادِ المصِّيصي ثنا مخلدُ أبو المعارك الأزديُّ عن السَّريِّ بنِ يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«خيرُ يومٍ طُلِبتْ فيهِ الحوائجَ يوم السَّبتِ وخيرُ يومٍ احْتُجمَ فيه يومُ الأحدِ وخيرُ يومٍ صيمَ فيهِ يوم الاثنينِ وخيرُ يومٍ بيعَ فيهِ واقْتُضِيَ يوم الثلاثاء وخيرُ يوم بُنيَ فيه البناء وغُرسَ فيه الغرسُ يومُ الأربعاء وخيرُ يومٍ سوفرَ فيه وعُقِدَتْ فيهِ الألويةُ يومُ الخيمس ودعوا أشغالكُم يومَ الجمعةِ فإنَّهُ يومُ صلاةٍ وتهجدٍ» .

آخره والحمد لله رب العالمين

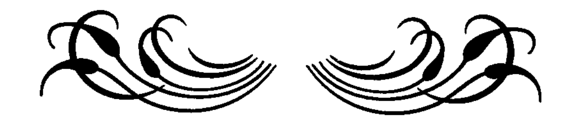
وصلواته على نبينا محمد



٧- إسناده مظلم الفارسي ذكره الخطيب (٨/ ٢٧٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ومخلد إن كان هو ابن حازم فقد قال فيه أبو حاتم (الجرح: ٨/ ٢٤٣) : مجهول، ولم أقف للقَلْزُمي والمصيصي على ترجمة فيما يحضرني من المراجع .

٨- سمعت الشيخ أبا بكر الشّاشي يقول :

قيل لبعض الحكماء : من السِّفَلَة ؟ قال : الذي لا يبالي بما قال وما قيلَ له .



٨- قلت : ورد هذا المعنى عن الأصمعي رحمة الله تعالى عليه ، أخرجه صاحب «الشعب» (٧/ ٩٦٧٧) أنا أبو عبد الله الحافظ (-/ هو الحاكم) سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشّيباني (-/ هو ابن الأخرم وله تصانيف) سمعت إبراهيم بن عبد الله السَّعْدي يقول : سألت الأصمعي عن السِّفَلة ؟ فقال : الذي لا يبالي ما قال وما قيل له .

وإسناده حسن .

قال أبو الحسن عفا الله عنه : تمّ تخريج أحاديث وآثار هذين الجزءين فوائد أبي ذر الهروي وأبي بكر الشاشي لخمس ليال بقين ـ تقديرًا ـ من شهر شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وألف للهجرة والحمد لله أولاً وآخرًا وصلِّ اللّهم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



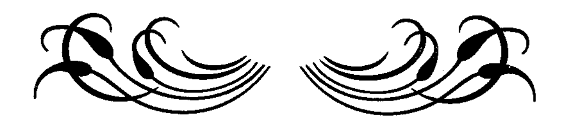
فهرس بأطراف الأحاديث والآثار

طرق الحديث	- أ -	رقم الحديث

- م -

- و -

- لا -



فهـــرس الأبيـــات

البيت	النّاشد	الرّقم
دخلت البيت أطلب	شيخ	٤
وقالوا قد فني ما	شيخ	٤
وأُنسيت القضايا	شيخ	٤
ونام محابري وبكى	شيخ	٤

